رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـــاح ياســـين

وحـــدة
حريـــة
اشتراكية

الثـــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الاثنين ٢٤ جمادى الاخرة ـ ١٤١٢ هـ ـ ٣٠ كانون الاول ١٩٩١ م ـ العدد ٧٨١٦

ATH - THAWRA - Monday - 30 Dec , 1991 , No . 7816

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

مئات الاجانب مهددون بالطرد من الكويت

الكويت ـ ٢٩ ـ اف ب علم اليوم الاحد لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان مئات الاجانب يخشون من ان يطردوا من الكويت بعد ان تنتهي في الحادي والثلاثين من كانون الاول المهلة التي حددتها السلطات لتجديد اقاماتهم .

الرئيس القائد صدام حسين يجتمع بالسادة الوزراء والمسؤولين في القطاع ...



اجتمع السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسادة الوزراء والمسؤولين في قطاع الصناعة وحضر الاجتماع الفريق الركن حسين كامل حسن المشرف على القطاع الصناعي سابقا

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة مخصصات المعلمين والمدرسين من عشرين دينارا الى سبعين دينارا شهريا

وفي ما يلي نص امر السيد الرئيس القائد

استنادا الى احكام الفقرة (١) من قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ٤٢٧ في ٢٦ / ١١ / ١٩٩١

امر السيد الرئيس حفظه الله بـزيـادة مخصصـات المعلمـين والمدرسين من (٢٠) دينارا شهريا الى (٧٠) دينارا شهريا

حاتم حمدان العزاوي
رئيس ديوان الرئاسة
٢٨ / ١٢ / ١٩٩١

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية عبر فيها عن اعتزاز الاسرة التعليمية بمكرمة سيـادتـه بـزيـادة المخصصـات التعليمية

وفي ما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة المربي الاول وباني مجد العراق وعزه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

ان جماهير المعلمين في العراق ظهير مخلص ووفي للقائد الرمز الذي جعل من العراق منار النضال الشعبي ضد الظلم والطغيان وجعل بشجاعته النادرة ونقاء تشخيصه الدقيق ان يكشف الزيف من الحقيقة ويسلط الاضواء على معسكر الاعداء والحاقدين على الامة العربية امة الحضارة والمجد والتراث وان يجعل من هذا الشعب الابي قوة عظمى تتصدر نضالات الشعوب القائد العظيم الذي قاد سفينة الخير الى

البقية ص٧

مؤتمر الجهاد والبناء بيعة جهادية للقائد العربي المنصور الرئيس صدام حسين

تونس ـ٢٩ـ واع . اكد حزب البعث العربي الاشتراكي ان العراقيين نهضوا من بين انقاض الدمار بناة اكفاء ردوا على تحدي العدوان الهمجي بالاصرار على اعمار ما خربه حلفاء الشر والخيانة .

واشار الحزب في كلمة القيت في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوطني الثالث لحزب الوحدة الشعبية التونسي في تونس اليوم ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية ان العراقيين قدموا للعالم مثلا يحتذى على اصالة شعبنا وحيويته ونبله وقدرته الفذة على تجاوز اشرس هجمة تعرض لها شعب في التاريخ المعاصر .

واوضح ان المؤتمر القطري العاشر مؤتمر الجهاد والبناء لحزب البعث العربي الاشتراكي كان البيعة الجهادية للقائد العربي المنصور السيد الرئيس صدام حسين من اجل التاكيد على مواصلة العمل النضالي وبناء المستقبل .

وقال ان عراقكم بات رمز العرب

البقية ص٧

ابطال ١٩٩١

■■ [بدات [الثـورة] منذ نهاية الاسبوع الماضي بتشخيص ابطال ١٩٩١ . وكان قائدنا صدام حسين رجل الابطال وفق استفتاء [الثـورة] الذي احتكمت فيه الى رؤية فيها تاريخ نؤسسه وفيها حاضر نعيشه .. فكان ابطال ١٩٩١ رموزا بدات تصافح عيون العراق مباهية بعطائها] ■■

المقاتـــل

المقاتل العراقي الذي خاض في ساحة المنازلة التاريخية الكبرى ـ ام المعارك ـ ملحمة التصدي لعدوان الثلاثين دولة بهذا المستوى من الصمود الاسطوري الذي اثار اعجاب الدنيا كلها .. وواجه بشجاعة نادرة ومتفردة جيوش دول عظمى وكبرى ومتوسطة وكل ماحشدته من آلة الحرب المتطورة .. هذا المقاتل العراقي لايمكن الا ان يحمل لقب البطل بجدارة واستحقاق .. لانه البطل الحقيقي الذي استطاع تجاوز اية مرتبة وسابقة في التاريخ القديم والحديث على مستوى المفاهيم والقيم والتقاليد العسكرية .

اننا نقف اليوم امام مجد رفيع لم يسبق ان وصل اليه احد من قبل ـ نقف امام نموذج من البطولة المتفردة والتي صارت عنوانا كبيرا وصفة ثابتة يحملها كل مقاتل عراقي .

ففي جميع الحروب التي شهدتها البشرية ـ لم يحدث ان تماثلت او تشابهت فيها حالة يمكن ان تقارن بملحمة ام المعارك في معانيها ودلالاتها ونتائجها .. لم يحدث ان استطاع جيش دولة لايتجاوز عدد نفوس سكانها (١٨) مليون نسمة ان يقاتل ويقاوم جيوش اكثر من ثلاثين دولة من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والدول الاطلسية الاخرى وحشود من المرتزقة وكل ماحشدته من ترسانة السلاح المتقدم والذي كان معدا بالاساس لمواجهة معسكر يماثلها في القوة العسكرية .

ولهذا فان عام ١٩٩١ شهد ولادة طبيعية لنموذج متفرد من البطولة عنوانه المقاتل العراقي .. ويكفي العراقيين فخرا وعزا ومجدا ان هذه المرتبة لم يصل اليها اي مقاتل اخر على امتداد التاريخ الانساني .

ولكن اذا كان هذا النموذج المتميز الذي وصل اليه المقاتل العراقي مثيرا للدهشة والاستغراب لمن لايعرف العراق وتاريخه وارثه الحضاري . فانها بالنسبة للعراقيين حالة تعد ضمن خصائصهم وصفاتهم المشتركة تتناسب مع تكوينهم وحقيقتهم .

فالمقاتل العراقي الذي ارتقى في عام ١٩٩١ هذه المرتبة وحمل عنوان البطل النموذج مخترقا بذلك المقاييس العسكرية المالوفة . هو ابن بار لاولئك الاجداد العظام الذين صنعوا بعقلهم النير اول ادوات القتال والحرب وابتكروا واوجدوا اول نظام للعسكرية وبنوا اول تشكيل عسكري نظامي .

المقاتل العراقي اذاً هو الوريث الشرعي لكل الملاحم والماثر الكبرى والشجاعة الفذة التي سبق وان سطرها ابناء الرافدين البسلاء وهم يقاتلون الغزاة والطامعين ويدافعون باقتدار عن ارضهم ومقدساتهم وشرفهم وكرامتهم وثرواتهم وحياتهم .

انه ذات المقاتل العراقي البطل الذي دافع عن البوابة الشرقية للوطن الكبير وواجه الريح الصفراء واصحاب الشر والانتقام لثماني سنوات .. انه ذات المقاتل الذي حقق النصر العظيم للعراق والامة والانسانية .

انه المقاتل النموذج الذي يستلهم الشجاعة والاقدام والبطولة وروح الاقتحام من القائد العظيم صدام حسين .

الثـورة

برقية حب للقائد من الاب روميرو من البرازيل

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية حب من الاب فرانشيسكو روميرو من ريودي جانيرو بالبرازيل .

وفي ماياتي نص البرقية

الى صدام حسين ..

بغداد ـ العراق

ايها الاخ .. احبك .

الاب فرانشيسكو روميرو
ريودي جانيرو

القائد يتلقى عدداً اخر من برقيات الاعتزاز والتقدير من عوائل شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات الاعتزاز والتقدير من عوائل شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين ثمنت فيها عاليا الالتفاتة الكريمة التي خص بها سيادته الشهداء الابرار .

وفي ما يلي نصوص هذه البرقيات

بسم الله الرحمن الرحيم

. ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون .

صدق الله العظيم

الى باني مجد العراق العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه

سيدي القائد تحية حب ووفاء وثبات على النضال من عوائل شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين

سيدي .

لقد تلقينا نبا شمولنا بتكريمكم وعطفكم الابوي لما قدموه من تضحيات في سبيل حزبهم ووطنهم الغالي وهذا ليس بجديد على سيادتكم فهذا الوسام نعتز به مدى الحياة ونعاهدكم بالوفاء والاخلاص لثورتنا التي عبد طريقها شهداؤنا الابرار ونسال الله ان يديمكم خيمة وابا عطوفا للعراق الابي ويحفظكم من كل مكروه

رافع فاضل عباس الشهواني
عن عائلة الشهيد ازهر فاضل عباس الشهواني

الى باني عز العراق ومجده الى مثلنا الاعلى وحادي ركبنا على طريق العزة والكرامة .

البقية ص٧

مسؤول اسباني يطالب برفع الحصار

طالب السيد لويس ميكيل الونصو الامين العام لجمعية الدفاع عن حقوق الانسان في اسبانيا برفع الحصار الظالم المفروض على شعب العراق .

ودان السيد لويس في رسائل وجهها الى الامين العام للامم المتحدة

البقية ص٧

■ استاذ جامعي بحريني ■

يجب عدم استغلال حكام امارات الخليج سلطاتهم وبلدانهم لغايات شخصية

المنامة ـ ٢٩ ـ ا ف ب علم اليوم الاحد لدى مصدر قريب من جامعة البحرين ان استاذا في هذه الجامعة اعتقل لمدة اسبوعين في المنامة لنشره تصريحات في الكويت عدت مناهضة لانظمة الخليج .

واضاف المصدر ان الدكتور عبداللطيف المحمود من البحرين استاذ الفقه الاسلامي دفع كفالة بقيمة ١٣٠٠ دولار قبل اطلاق سراحه .

البقية ص٧

■ بسبب اسهام حكوماتهم بالعدوان ■

الخليجيون يقابلون بالازدراء في المغرب العربي

الرباط ـ ٢٩ ـ واع ابتدع خليجيون مقيمون بالمغرب طريقة للتخلص من ازدراء ابناء الشعب المغربي والحصول على خدمات باجور منخفضة بالادعاء انهم عراقيون

وابلغ احد المواطنين المغاربة مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط اليوم انه قام باصلاح انابيب مياه سكن احد العراقيين باجر منخفض تعبيرا عن حبه للعراق قيادة وشعبا الا انه صدم عندما اخبر بان الشخص المذكور لم يكن عراقيا وانما خليجيا

البقية ص٧

في تقرير لرويتر من شقلاوة

■ جبهة كردستان غير قادرة على حفظ الامن وحماية ارواح وممتلكات المواطنين

عمان ـ٢٩ـ واع ذكرت صحيفة صوت الشعب الاردنية اليوم استنادا الى خبر نشرته وكالة رويتر للانباء من شقلاوة في محافظة اربيل ان قادة الاكراد قد صرحوا للوكالة . ان المشاكل الاقتصادية ادت الى تزايد سرقة السيارات وعمليات السطو بل وجرائم القتل ايضا في شمالي العراق .

وسارع الاكراد الذين لديهم ميل لدخول قطاع الاعمال لتحقيق مكاسب من وراء ذلك ووجدت السكائر المستوردة غالية والاطعمة التركية والايرانية والوقود المهرب طريقها الى اسواق كردستان

واضافت رويتر ان اكرادا موسرين يقبلون على الشراء من السوق السوداء اما جيرانهم الفقراء فيقفون في طوابير او يستغنون عن السلع النادرة من الاساس وتنامت نتيجة لذلك التوترات الاجتماعية .

وقال هوشيار زيباري من الحزب الديمقراطي الكردستاني اذا

البقية ص٧

■ مصدر في الهلال الاحمر ■

توسيع عمليات الاغاثة في المنطقة الشمالية

كتب رعد عبد الجبار

اقر المؤتمر التنظيمي الاول لفروع عمليات الهلال الاحمر للمنطقة الشمالية توسيع عمليات الاغاثة ضمن المنطقة الجغرافية لمحافظات اربيل والسليمانية ودهوك والتاميم ونينوى .

وقال مصدر مسؤول في جمعية الهلال الاحمر العراقي ان المؤتمر الذي اختتم اعماله امس في محافظة نينوى وشارك فيه رؤساء واعضاء فـروع عمليات الهـلال الاحمـر للمحافظات المذكورة اقر تشكيل مكتب لعمليات الهلال الاحمر للمنطقة الشمالية ويتخذ من مدينة الموصل مقرا له وذلك بهدف توسيع وتطوير القاعدة التنظيمية لفروع عمليات الهلال في المنطقة وصولا لتغطية كافة المنـاطق الشمـاليـة بـالنشـاطـات الانسانية للهلال واغاثة المواطنين المحتاجين .

البقية ص٧

رئيـــس الوفـــد البرلمانـــي اليابانـــي لـ الثـورة

الحكومة اليابانية تخضع للهيمنة الاميركية

مـــاذا قالت وزارة الخارجية اليابانية لرئيس الوفد قبل توجهه الى بغداد ؟

كتب المحرر الدبلوماسي

كان من المؤمل ان تنتهي زيارة الوفد الياباني للقطر اليوم . لكن رئيس واعضاء الوفد اصروا على تمديدها لكي يقضوا اعياد راس السنة الجديدة في العراق . حيث سينقل الوفد احتفالات العراقيين بهذه المناسبة وهم تحت الحصار الظالم الى الشعب الياباني

وقال رئيس الوفد السيد ماتساتوشي اينو في حديثه لـ الثـورة ان الشعب الياباني ذا التاريخ العريق يشاطر الشعب العراقي صاحب التاريخ العريق ايضا مشاعر المودة حيث تتهال يوميا صيحات الاستنكار في الشارع الياباني مندد بالحصار الظالم المفروض على اطفال وشيوخ ونساء العراق .

البقية ص٧

■ احتجاجا على انتهاكات ايرانية ■

سويسرا تغلق سفارتها في طهران

برن ـ٢٩ـ اف ب اعلنت وزارة الخارجية الاتحادية السويسرية في برن ان سويسرا اغلقت اليوم الاحد سفارتها في طهران بعد ان منعت السلطات الايرانية موظفة في السفارة من مغادرة ايران

وقال المتحدث باسم الخارجية الاتحادية ان سويسرا احتجت بشدة على هذا الخرق لحقوق الشعوب واضاف ان السفارة السويسرية في طهران ستبقى مقفلة حتى اشعار اخر .

وكانت السلطات الايرانية قد

البقية ص٧

تفاصيل تكميلية حول محاولة اغتيال السيد مسعود رجوي

اكد مكتب مجاهدي خلق الايرانية ان الدبلوماسي الايراني منوتشهر (جواد) بك اثين الذي القي القبض عليه من قبل حارس الحماية لاحد مكاتب المنظمة في بغداد مؤخرا بتهمة محاولة اغتيال السيد مسعود رجوي هو من الرجال ذوي السجل الطويل في وزارة المخابرات (السافاك) التابعة للنظام الايراني .

جاء ذلك في بيان اصدره المكتب بشان التفاصيل التكميلية حول محاولة اغتيال السيد مسعود رجوي .

وفي ما يلي نص البيان .

حسب معلومات وردت من داخل ايران ان المدعو منوتشهر (جواد) بك اثين الدبلوماسي الارهابي الذي القي القبض عليه من قبل حارس الحماية للمجاهدين بالقرب من مكتب المنظمة ببضعة اقدام في اطار احباط مؤامرة لاغتيال السيد مسعود رجوي قائد المقاومة الايرانية يعد من الرجال ذوي السجل الطويل في (السافاك) وزارة المخابرات التابعة لنظام خميني وهو بدا يتعاون وثيق مع فيلق الحرس منذ تولي الملالي السلطة في ايران عام ١٩٧٩ .

البقية ص٧

الجيش اليوغسلافي يقصف زغرب بصواريخ ارض ـ ارض

العواصم ـ٢٩ـ انصات ـ خاص الـوكـالات : صـرح مسؤولـون كرواتيون ان الجيش اليوغسلافي بقيادة الصرب اطلق صواريخ ارض ـ ارض على احدى ضواحي زغرب .

وتقول الانباء ان هذه هي المرة الاولى التي تستخدم فيها مثل هذه الاسلحة في الحرب الاهلية الدائرة منذ ستة اشهر .

وذكرت تقارير الانباء الكرواتية ان الصواريخ سوفيتية الصنع اصابت عددا من المدن والقرى واسفر القصف الصاروخي عن اضرار بالغة غير انه لم يعرف على الفور عدد الاصابات .

وقد تعهد الرئيس الكرواتي باستعادة الاراضي التي استولت عليها القوات الفيدرالية .

البقية ص٧

■ المعتصمون امام ممثلية الامم المتحدة وعدد من السفارات ■

الضمير العالمي مدعو للعمل على رفع الحصار





ندد المعتصمون المضربون عن الطعام امام مبنى ممثلية الامم المتحدة وفريق المراقبين الدوليين وسفارات الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ببغداد باستمرار الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على ابناء شعبنا المناضل

واكدوا في احاديث لمندوب وكالة الانباء العراقية انهم ماضون في اعتصامهم الى ان يرفع الحصار الظالم او الموت وليثبتوا للعالم ان ابناء الامة العربية المجيدة هم شعب عربي لايمكن ان ينقسم مهما كانت الظروف وان ارض العرب حرة لاتقبل التجزئة

وناشدوا احرار العالم بادانة الحصار المفروض على شعب العراق والعمل على رفعه لانه يتنافى مع ابسط القيم والاعراف الانسانية .

وقالت المواطنة الفلسطينية زهرة عودة لقد جئت من فلسطين المحتلة لاقف مع اشقائي شعب العراق معتصمة ومضربة عن الطعام ومستنكرة الحصار الاقتصادي الجائر الذي تفرضه اميركا وحلفاؤها على شعب العراق الصامد

واكدت ان الوقت قد حان لكي يرتفع صوت العالم بادانة قرار الحصار الظالم خاصة وان العالم يستقبل اعياد ميلاد سيدنا المسيح في وقت يتعرض فيه شعب العراق

البقية ص٧

مؤتمـــر التسويـــة في موسكـــو

حكام السعودية والكويت مستعدون لتمويله

العواصم ـ٢٩ـ الوكالات ـ واع : قرر النظام السعودي والحكام المفروضون على الكويت تمويل نفقات مؤتمر التسوية مع الكيان الصهيوني الذي سيعقد في موسكو الشهر المقبل .

ونقلت اذاعة العدو عن صحيفة الاهرام القاهرية التي نشرت النبا قولها ان هذا القرار جاء اثر اعلان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان ميزانية بلاده لا تستطيع تحمل نفقات المؤتمر .

وكان يلتسين قد اعلن في وقت سابق استعداد روسيا لتضييف الجولة المقبلة من مفاوضات التسوية غير انها لا تستطيع تحمل نفقات انعقادها في موسكو الشهر المقبل.

من جهة اخرى كرر وزير خارجية بلغاريا ستويان جانيف اليوم الاحد دعوة بلاده لتضييف مفاوضات التسوية في مرحلة لاحقة بشقيها الثنائي ومتعدد الاطراف .

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقد في ختام زيارته الى الاردن اكد جانيف ان صوفيا تشاورت في هذا الشان مع كل من واشنطن وموسكو وتل ابيب وقال ان حكومته ابلغت الحكومة الاميركية بهذا العرض كما طرحته على سفيري (اسرائيل) والاتحاد السوفيتي سابقا

البقية ص٧

هكذا من الأصل

العدوان

الهدف المبيت .. والاطراف المنفذون .. وتسخير مجلس الامن لتجريد العراق من اقتداره الضارب

ونحن نودع الساعات الاخيرة من عام ١٩٩١ لابد لنا من ان نتطرق لاهم الاحداث التي شهدها هذا العام الذي يصح ان نطلق عليه عام العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق لقد انطوى العدوان بصفحته العسكرية الا انه لم يزل مستمرا بصفحات التآمر الاخرى منها استمرار الحصار والتحرك المريب لتعكير صفو الجبهة الداخلية ، واستمرار مجلس الامن باصدار قراراته الجائرة ضد قطرنا . يدخل العراق العام الجديد متدثرا بالمجد والكرامة والشموخ برغم الجراح العميقة التي خلفها العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي وكله اصرار على تجاوز المحنة وخلق المستقبل الافضل للاجيال .

ومن هنا لابد لنا ونحن نودع العام ١٩٩١ ان نقف امام ابرز حدث مر بالعراق الا وهو خوضه لاشرف معركة شهدها التاريخ وهي ام المعارك

وما يعنينا هنا ـ ليست تفصيلات المعارك في ام المعارك ولا صفحات البطولة النادرة لابناء الرافدين في التصدي لابشع جريمة عرفها القرن العشرون . فاحاديث كهذه ستحتل بالضرورة موقعها في الصدارة من استذكار عام ١٩٩١ التي ستفرد « الثورة » صفحات خاصة وفي موعدها المحدد . فالذي يعنينا هنا ونحن نطوي علم العدوان ، ان نجيب على اسئلة مهمة تتصل باللعبة الدولية ، وباطرافها . وكيف رسم الخط البياني للعدوان على العراق . ومن هذه الاطراف ـ واين البداية ـ وما هي الوسائل ، وكيف التنفيذ وقبل هذا .. ماذا استهدفوا من شن العدوان علينا .

في استذكارنا هذا نحاول في سرد الحقائق ان نجيب على تلك التساؤلات كما اشارت الاحداث ذاتها .

والمدخل لكل هذا يؤشرهما السؤال والجواب التاليان ـ متى بدأت اللعبة ؟ .. بالضرورة ، المسألة ليست متصلة بدخول العراق الى الكويت من عدمه . لان المؤامرة والتي نفذت في اطار صفحات عدوانية عدة توالت على النهوض بها اطراف عدة عربية وغير عربية تؤكد بان كل شيء كان مبيتا وليس وليد حدث خاص او وليد تاريخ محدد .

ولنقرا معا صفحات الاحداث لنقف فعلا على المجريات كما حدثت .

وكما هو مبين ومرسوم سلفا سارعت الولايات المتحدة وفي اقل من اسبوع الى ارسال قواتها الى ارض الجزيرة العربية بعد مسرحية مكشوفة ويبدو انها مدبرة حيث ادعت انها مهددة بالاجتياح العراقي لتبرير التواجد العسكري الاميركي بقرار من مجلس الامن ومعه تواجد اوربي عسكري وتواجد عربي ضالع في المؤامرة ـ العدوان .

وترادفت مع ذلك لعبة تفويض اجتماع جدة لايجاد تسوية عربية تضمن مصالح العراق والكويت في اطار اخوي ، وكان حكام الكويت وراء هذا التفويض بدفع من واشنطن ولندن والقاهرة كما كشفت ذلك الوثائق التي نشرت في الاردن في اطار (الكتاب الابيض) !

ومن هنا لا يوجد ثمة من شك بان اميركا والصهيونية هما اللتان صعدتا من حرارة الازمة حيث كانت واشنطن قبل احداث آب ١٩٩٠ تحاول على الدوام سواء في عهد كارتر او ريغان اقناع السعودية بقبول قوات عسكرية بحجة حماية آبار النفط وحسب قول السفير الاميركي بالرياض اكينز وكان حكام السعودية يعارضون هذا التوجه لخشيتهم من غضب الشعب ولان الظروف الدولية لم تكن مواتية خاصة اثناء الحرب العراقية الايرانية فالملك فهد وباعتراف المبعوث السوفيتي يفغيني بريماكوف تقصد عدم اللقاء بالسيد الرئيس القائد في الرياض لكي يعقد صفقة سرية وراء الكواليس مع واشنطن .

وقبل بضعة ايام من تحرك القوات الاميركية نحو السعودية قال وزير الدفاع الاميركي الاسبق دونالد رامفيلد في برنامج تلفازي ان السعوديين لم يطلبوا منا الحضور بل اننا نحن اخبرناهم باننا قادمون لكن جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي وخلال زيارته الاولى للسعودية بعد احداث ٢ آب قال ان الملك فهد اعطاه موافقته السريعة للهجوم من الاراضي السعودية على العراق والشفرة هي كلمة سليمان ولم يطلب فهد منه سوى اعلامه بالحرب قبل البدء بها .

وسفير النظام السعودي في واشنطن بندر بن عبد العزيز اجتمع مرارا بالمسؤولين الاميركان في وزارة الخارجية والدفاع والمخابرات المركزية لبحث سبل التعجيل بضرب العراق . وحينما عرض بوش مسرحية زيارة بيكر لبغداد قال بندر لماذا تعرضون زيارة بيكر لبغداد هذا يعني انكم ارانب .

● وحتى المنشآت العسكرية السعودية التي صممها الاميركيون قد تم بناؤها منذ زمن بعيد بحيث تناسب الاسلحة الاميركية والطائرات الاميركية

● في ٣ آب وجه بوش امرا الى المخابرات المركزية الاميركية لشن الحرب على العراق والقيام بعمليات سرية في الداخل لزعزعة جبهته الداخلية .

● وبعد انتهاء الحرب بصفحتها العسكرية كتب المعلق السياسي الاميركي ماكارتني يقول (ان الخطة التي وضعها مايلز اكنوتاس قبل ١٥ سنة تتطابق حتى في التفاصيل مع ما حدث في شهر آب ١٩٩٠ فقد قرر الرئيس بوش ارسال قوات عسكرية الى السعودية بسرعة مدهشة اي بعد اقل من اسبوع من احداث ٢ آب وهذا يعني ان ثمة خطة مفصلة ومسبقة لارسال قوات اميركية الى المنطقة) ان سيناريو احتلال المنطقة قد وضع في عهد كارتر من قبل وكالة المخابرات المركزية الاميركية وتحت الرقم السري ٩٠ـ١٠٢ فالحرب كتبت بايد صهيونية اميركية .

اعداد : مهدية صالح

والرئيس بوش هو الذي صور للسعوديين بان العراق يريد مهاجمة السعودية واتصل بالملك فهد ولمرات عديدة لتنسيق المواقف ضد العراق وارسل وزير دفاعه ديك تشيني الى السعودية ومعه صور مفبركة تثبت بان السعودية في خطر .

وخلال اربعة ايام اجرى الرئيس بوش ٢٣ اتصالا هاتفيا مع ١٢ من رؤساء الدول منهم ميتران وكول وحسني وفهد وتاتشر ورئيس وزراء اليابان والملك الحسن الثاني ورئيس وزراء اسبانيا غونزاليس ورئيس وزراء ايطاليا وغيرهم ثم امر ببدء الحشد العسكري .

● في الـ ٢٩ من كانون الاول ١٩٩٠ وقع بوش امرا بالغ السرية فوض فيه قائد الحلفاء في الخليج الجنرال شوارزكوف بدء الهجوم على العراق في الـ ١٧ من كانون الثاني وفي تمام الساعة الثالثة صباحا .

وكان رئيس اركان الجيش الاميركي كولن باول قد كشف الاهداف الحقيقية للعدوان حيث قال في ١٩٩٠/١٢/٥ ان حل المشكلة سلميا سيبقي العراق قويا وله جيش قوي قوامه مليون رجل مما يهدد امن (اسرائيل) ومصالح الولايات المتحدة في المنطقة .

· وكان جيمس بيكر هو الاخر قد اوصى باحتواء القوة العراقية عن طريق ايجاد نظام امن للمنطقة .

● اما دان كويل نائب الرئيس الاميركي فقد كرر ما يؤمن به بوش وبيكر بقوله (انه حتى لو انسحب العراق انسحابا غير مشروط من الكويت فاننا يجب ان نذهب لابعد من ذلك لانه لا يمكن السماح للعراق بالاحتفاظ بقوته العسكرية او باقتناء ما يرغب به من الاسلحة .

وقد اعلن شوارزكوف بعد انتهاء العدوان الاميركي على العراق بان اميركا خاضت الحرب . لاجل (اسرائيل) ولاجل النفط ومصالحها .

وامام موقف العراق بوجه الصلف والاكتساح الاميركي للوطن العربي ثارت في رأس بوش هستيريا الحرب برغم المبادرات السلمية التي طرحها العراق والوساطات التي قام بها العديد من الشخصيات وقبل العراق المنازلة الكبرى في ام المعارك برغم التباين الكبير في ميزان القوى ونوعيات السلاح وحداثته.

وفي ضوء ما تقدم فان الولايات المتحدة استطاعت وضمن اللعبة المبيتة ضد العراق ان تحول مجلس الامن الى اداة لتنفيذ مخططاتها وبغياب الاتحاد السوفيتي متذرعة بالشرعية الدولية في اصدار القرارات الجائرة ضد العراق .

وللتأكيد على ان تلك القرارات هي من صنع اميركي وبشرعية اميركية لا دولية ، استمرارها لحد الان برغم زوال مسوغات اتخاذها فهي واستنادا الى ميثاق الامم المتحدة تعد لاغية بعد التزام العراق بتلك القرارات وخاصة القرار ٦٦٠ .

وهذا ما توضحه القرارات المتسرعة التي فرضتها الولايات المتحدة على مجلس الامن فبعد اربعة ايام فقط من صدور قراره المرقم ٦٦٠ في ١٢ آب والذي يطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت اتخذ قرارا برقم ٦٦١ في ٦ آب ودون انتظار لنتائج قراره السابق بفرض عقوبات اقتصادية قضت بمقاطعة العراق تجاريا وماليا وعسكريا واتخذ القرار باغلبية ١٣ وامتناع كوبا واليمن .

● وفي ٩ آب ١٩٩٠ صدر القرار ٦٦٢ الذي يطالب بالغاء القرارات العراقية بضم الكويت مما يوحي ان هناك خطا مرسوما لتصعيد الموقف المعادي للعراق حيث تلاه بقرار طالب بالسماح للاجانب المتواجدين في الكويت والعراق بمغادرة الاراضي العراقية وصولا الى توفير اجواء العدوان المباشر .

● وفي ٢٥ آب ١٩٩٠ تبنى المجلس القرار ٦٦٥ باغلبية ١٣ صوتا وامتناع كوبا واليمن عن التصويت وسمح باستخدام القوة لفرض وتطبيق الحظر الاقتصادي على العراق ووقف جميع السفن التجارية التي تدخل او تغادر .

في ١٤ ايلول ١٩٩٠ تبنى المجلس باغلبية ١٣ صوتا مقابل صوتي كوبا واليمن القرار ٦٦٦ الذي طالب بان تنقل وتوزع المساعدة الانسانية التي قد ترسل الى العراق او الكويت عن طريق الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر وغيرها من المنظمات الدولية او بإشرافها مما يكشف النية للتجاوز على السيادة الوطنية العراقية .

● وفي ١٩٩٠/٩/٢٥ تبنى المجلس القرار ٦٧٠ باغلبية ١٤ صوتا مقابل صوت واحد هو كوبا والذي نص على فرض حظر جوي على العراق

وهذا يؤكد التوجه العدواني ايضا .

● وفي ١٩٩٠/١٠/٢٩ تبنى المجلس القرار رقم ٦٧٤ باغلبية ١٣ صوتا وامتناع كوبا واليمن حول فرض تعويضات مالية على العراق .

وفي القرار الصادر في ١٩٩٠/١١/٢٩ ويحمل الرقم ٦٧٨ تتضح ابعاد التآمر الاميركي على العراق حيث ان هذا القرار قد صيغ من قبل الولايات المتحدة الاميركية والذي مثل اعلى مستويات العدوان على العراق اذ اباح هذا القرار للولايات المتحدة وحلفائها باستخدام القوة ضد العراق وصدر هذا القرار باغلبية ١٢ صوتا مقابل صوتين هما اليمن وكوبا وامتناع الصين عن التصويت . وبعد هذا القرار صعدت الولايات المتحدة من حمى الحرب في المنطقة وتمكنت من افشال جميع الجهود والدبلوماسية لحل الازمة .

واستمر المجلس في اصدار قراراته الجائرة ضد العراق ومنها ٦٨٦ و٦٨٧ و٦٨٨ و٦٩٢ و٦٩٣ و٦٩٩ وكلها صدرت عام ١٩٩١ وتستكمل تلك القرارات اهداف العدوان وتفرض قيودا وتشكل لجان تفتيش دولية لتنفيذ الصفحة الاساسية للعدوان وهي تدمير الاسلحة العراقية والتدخل في الشؤون الداخلية لبلد مستقل وخاصة القرارين ٦٨٨ و٦٩٩ .

● واصدر المجلس في ١٩٩١/٨/١٢ قراره المرقم ٧٠٥ حول فرض استقطاعات قدرها ٣٠ بالمئة من القيمة الاساسية لصادرات النفط ومنتجاته في العراق .

● وجاء القرار ٧٠٦ الفضيحة ليشكل نهجا لتوزيع الاغذية واجبار العراق على دفع اسهاماته في صندوق التعويضات وتحميله نصف تكاليف لجنة ترسيم الحدود العراقية الكويتية

وهذا يهدف الى تحويل موارد العراق الى دول العدوان .

● والقرار ٧٠٧ الذي يطالب العراق بان يطلع اللجان على كل ما يمتلكه من اسلحة الدمار الشامل واستخدام الطائرات في عمليات التفتيش

● واصدر القرار ٧١٢ الخاص بالية التنفيذ لتوزيع المواد الغذائية وبيع النفط العراقي والذي يمثل انتهاكا واضحا ومكشوفا لسيادة العراق واستقلاله .

● كما اصدر المجلس قراره ٧١٥ في ١٩٩١/١٠/١٢ ويقضي بوضع جميع المنشآت المدنية والعسكرية وجميع مشاريع الابحاث تحت رقابة واشراف دوليين دائمين والهدف منه تجريد العراق من حق الدفاع عن نفسه .

وهذا يوضح تماما ، ان خطة العدوان كانت مبيتة ، وان مسار تنفيذها جاء منسجما مع المخطط الموضوع اساسا في دوائر المخابرات المركزية الاميركية منذ زمن بعيد لانه يستهدف العراق قدرة ووطنا وشعبا وقيادة .

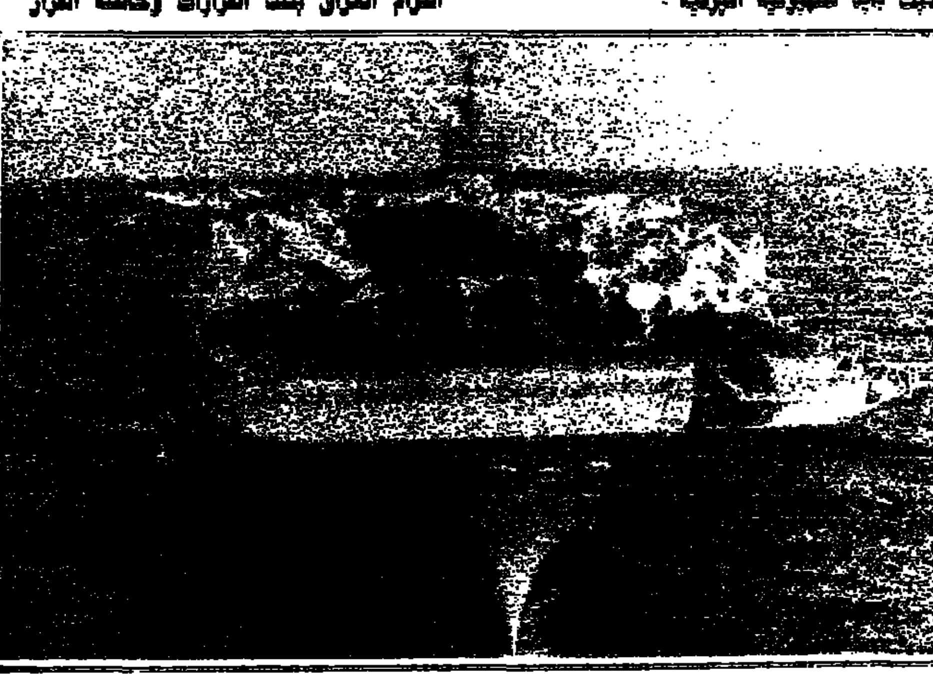


مجلس الامن .. نفذ ماخططت له واشنطن

ملفات المخابرات الاميركية تؤكد :
خطة احتلال المنطقة وضعت قبل ١٥ عاما من احداث الخليج

خلال فترة العدوان

● اصبح ٣١ بالمئة من اجمالي القوات الاميركية في منطقة الخليج العربي .
● خصص عشرون صاروخا من طراز توماهوك للتوجه الى مقر اقامة السيد الرئيس القائد .
■ وضعت قوات الفيلق الاميركي السابع المعد لمواجهة حلف وارشو تحت تصرف نورمان شوارزكوف لاستخدامه ضد العراق .
● شارك اكثر من (٥٨٠) الف جندي اميركي واطلسي في المعارك ضد العراق اضافة الى قوات مصرية وسورية وقوات من باكستان وبنغلاديش والسنغال والصومال واستراليا التي شارك اسطولها في الحرب ضد العراق اضافة الى طائرات نقل عسكرية كورية جنوبية .
● من القوات البحرية شاركت اضافة الى الاسطول الاميركي اساطيل بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي واستراليا ومن بينها حاملة الطائرات البريطانية انفنسبل و ٣٦ طائرة مطاردة ومدمرتان .
■ ومن فرنسا حاملة الطائرات كليمنصو وطراد واحد وسفينتان حربيتان لحراسة القوافل البحرية الاتحاد السوفيتي ثلاث مدمرات استراليا عدة سفن حربية .





احدى حاملات الطائرات الاميركية انطلقت منها مقاتلات العدوان الثلاثيني

الجامعة العربية
اداة لتسويغ العدوان !

وبنفس الطريقة المرسومة ودون انتظار لنتائج الجهود التي بذلت عربيا لتسوية الازمة بادر حسني مبارك وبالتواطؤ مع حكام السعودية وبامر من قبل الاميركيين الى افتعال اجتماع للجامعة العربية ، لم يكن نظاميا في الدعوة ، كما لم يكن نظاميا في القرارات التي اعدت وطبخت سلفا لتأتي منسجمة مع مناخ العدوان وتبرير التدخل الاجنبي العسكري المعادي للعراق .

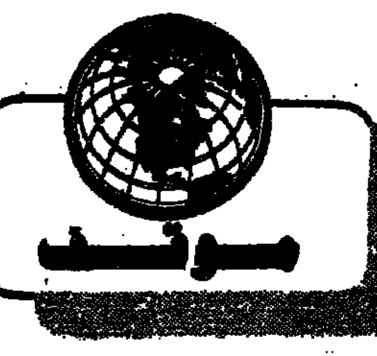
فكان قرار عاسمي باجتماع القاهرة في ٣ آب ١٩٩٠ بالتحريض على العدوان ضد العراق منسجما مع الخطوات الاخرى وممهدا لدخول القوات الاميركية والاجنبية الى الاراضي السعودية تحت غطاء الدفاع عن النظام السعودي من تهديد عراقي مزعوم .

« اسرائيل »
كانت مشاركة

● منذ ٢ آب ١٩٩٠ وضع سلاح الجو الصهيوني في حالة تاهب قصوى . كما تمت تعبئة قوات الاحتياط .
● في ١٢ كانون الثاني ١٩٩١ مرت ٢٠ طائرة مقاتلة صهيونية الى السعودية .
● خلال زيارة اسحق شامير رئيس الوزراء « الاسرائيلي » لواشنطن في كانون الاول ١٩٩٠ تعهد بوش له بزيادة التنسيق بينهما حول الوضع في الخليج .
● في ١٢ كانون الاول قال جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركية ان بوش اكد لشامير ان « اسرائيل » ستظل محتفظة بتفوقها العسكري في المنطقة وان ازمة الخليج لن تحل على حساب « اسرائيل » بل لصالحها .
● في ٢٢ شباط ١٩٩١ اعلن شامير ان « اسرائيل » لن تترك القوات العراقية سليمة ، وقال نحن منزعجون من استمرار الرئيس صدام حسين في السلطة واحتفاظه بجزء من جيشه ومن اسلحته
● في مجمل العمليات العدوانية اكدت التقارير ان الطيران الصهيوني الحربي قد شارك وبفاعلية في ضرب اهداف مدنية عراقية .

الموقف السوفيتي
صمت على العدوان مدفوع الثمن !

ـ الاتحاد السوفيتي الذي كان احد قطبي الموازنة الدولية اصبح وبعد تطبيق البيرسترويكا التي جاء بها غورباتشوف تابعا للمنطق الاميركي حيث تطابقت تماما سياسة واشنطن وموسكو وضوحا خلال احداث الخليج وخاصة في المنظمات الدولية فقد صوت الاتحاد السوفيتي على جميع القرارات التي مررتها واشنطن عبر مجلس الامن ! موسكو غورباتشوف سلمت بمواقفها لواشنطن لقاء رفع تشريع جاكسون فينيك الذي يحول دون تصدير الغلال الاميركية الى موسكو كما حصلوا على اربعة مليارات دولار مساعدة من السعودية . فلم تسكت على الظلم والعدوان ، بل شاركت في الحبكة بالتخاذل وبالانصياع لما ارادته الولايات المتحدة من شن عدوانها المجرم على الشعب العراقي فانتهى غورباتشوف المبادىء مبكرا وقبل ان ينتهي الاتحاد السوفيتي كيانا وبثمن بخس جدا .



موقف

فهد .. كلام معسول وفعل مسموم !؟

ليس غريبا ان يقف حاكم ما امام مجموعة من المشايخ والحكام الذين يماثلونه في الشكل واللسان والاتجاه ليلقي خطبة او كلمة وليس غريبا ايضا ان يتحدث هذا الحاكم عن (بطولاته) و(شجاعته) و(مواقفه) ويكذب على كذابين من امثاله .

ولكن الغريب ان يردد كلمات حاكم اخر ويتبنى مواقفه ومنهجه ، وبالطبع ليس بكل شيء وانما في مسألة واحدة فقط اثبتت الايام انه اهل لها وبدون منازع ..

والاغرب في ذلك ان هذا الحاكم يذرف دموع التماسيح ويطلق عبارات الاسى والالم والحزن والمرارة على شعب العراق ومايعانيه من جوع ومرض ونقص في الدواء والغذاء وحليب الاطفال في وقت يدعو فيه اميركا والامم المتحدة ودول العدوان لخنق شعب العراق من خلال استمرار الحصار الاقتصادي الجائر اطول فترة ممكنة ..

اذاً اليس غريبا ان يتباكى فهد ويذرف الدموع على شعب العراق وهو الذي يمول استمرار الحصار نيابة عن سيده بوش ولايترك مؤتمرا او محفلا عربيا ودوليا الا ويدس فيه اتباعه لتمرير مؤامراته لتطبيق الخناق على العراق .

ان فهد الذي يسلك ذات الطريق التي سلكها سيده بوش في عدائه للعراق وشعبه وقيادته لم يأت شيئا من عنده او بالاحرى لم يكن خطابه في قمة مجلس التعاون الخليجي التي انعقدت قبل ايام بوحي من عقله او بنات افكاره انما قال ما املاه عليه عدو الشعوب بوش ومايجب ان يقوله التابع ارضاء للمتبوع تنفيذا لمخطط مرسوم له مسبقا ..

ان مواقف (فهد) الذي يعد (دمية) اميركية تحركها واشنطن حسبما تشتهي وبالاتجاه الذي تريد والهدف المحدد لها ، ليست بالشيء الجديد على شعب العراق الذي يعرف المعدن الصدىء لهذا الحاكم الواقع في مستنقع الخيانة والذل والعار والذي اصطف الى جانب الاعداء وجعل من ارض الانبياء مسرحا للغزاة ومنطلقا لعدوانهم الشرير على العراق ووقف موقف الذليل الخاضع لاوامر اسياده في واشنطن ولندن وباريس .. بل اثبتت الوقائع والاحداث ان فهد من اكثر المتحمسين والحاقدين والمندفعين من العملاء الصغار لتدمير العراق وايذاء شعبه وحرمانه من ابسط مستلزمات الحياة .. وهو المسؤول بعد بوش عما آلت اليه الاوضاع في المنطقة .

ان شعب العراق لن تنطلي عليه اكاذيب ومغالطات هذا التابع وذاك المتبوع ولم يكن ينتظر منهم كلمات العطف والشفقة والمنة لانه اختار طريق الكرامة والحرية سبيلا للوصول الى اهدافه الوطنية والقومية وتطلعات جماهيره العربية المؤمنة به .

نقول لفهد وسيده بوش ولكل من تحالف معهما . ان الشعب الذي بنى هذا الصرح الشامخ وقدم التضحيات الجليلة في سبيله ودافع عنه ضد العدوان الايراني طوال ثماني سنوات وحقق النصر العظيم وتحدى اكثر من ثلاثين دولة دفاعا عن كرامته وسيادته واستقلاله ومستقبل اجياله لقادر على تجاوز المصاعب وكسر الحصار الجائر بروح وثابة وصبر لاحدود له .. وهذا ما اثبتته الايام والاشهر الماضية من مسيرة الجهاد والبناء والاعمار ..

في استطلاع للرأي البريطاني
تراجع المحافظين امام العمال
■ نظرة ضبابية تجاه المستقبل الاقتصادي

لندن ـ ٢٩ ـ واع ـ اتسع الفارق بين حزب المحافظين وحزب العمال لمصلحة هذا الاخير الذي بات يتقدم على خصمه بست نقاط وذلك استنادا الى استطلاع شهري نشرته صحيفة صاندي تايمز البريطانية اليوم .

واظهر الاستطلاع ان اغلبية الناخبين متشائمون جدا حول مستقبل الاقتصاد البريطاني الامر الذي يشكل نبأ سيئا بالنسبة الى المحافظين قبل بضعة اشهر من الانتخابات العامة .

وحصل حزب العمال على ٤٤ في المئة من اصوات الذين شملهم الاستطلاع وحزب المحافظين على ٣٨ في المئة والليبراليون الديمقراطيون ١٤ في المئة .

وعبر ٢٥ في المئة فقط عن اقتناعهم بان الوضع الاقتصادي سيتحسن في الاشهر الـ ١٢ المقبلة مقابل ٤١ في المئة اعطوا رأيا معاكسا .

وقال الاستطلاع ان تراجع المحافظين نلجم بشكل خاص عن انخفاض عدد مؤيديه بين النساء والشباب بين ١٨ و ٣٤ عاما .

ومن جهة اخرى اتهم جيرالد كوفمان وزير خارجية حكومة الظل بحزب العمال البريطاني المعارض اليوم جون ميجور رئيس الحكومة البريطانية بالتخوف من الدعوة الى اجراء انتخابات عامة وتحديد موعدها .

وقال كوفمان ان هجوم ميجور على سياسة حزب العمال الخاصة باوربا يعكس تخوفه من الحزب .

بون تسعى لدى دمشق للافراج عن الرهائن الالمان

انصات ـ خاص :
جددت المانيا اتصالاتها مع الحكومة السورية في محاولة لضمان الافراج عن رهينتين المانيين محتجزين في لبنان .
وقال متحدث حكومي في بون ان المسؤولين السوريين وعدوا بدعم المساعي الالمانية لاطلاق سراح الرهينتين .

اليونان قلقة
تركيا تسعى للحصول على رؤوس نووية

اثينا ـ ٢٩ ـ اف ب : اكدت صحيفة كاثيميريني اليونانية الليبرالية اليوم الاحد ان تركيا ترغب في حيازة رؤوس نووية وهي تحاول الحصول عليها من الجمهوريات المسلمة في الاتحاد السوفيتي سابقا .

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر حسنة الاطلاع في اثينا ان الحكومة اليونانية شديدة القلق بسبب ذلك ولم تعط الصحيفة اية ايضاحات حول الجمهوريات المقصودة .

واشارت كاثيميريني الى ان رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس طلب من اجهزة الاستخبارات اليونانية معلومات حول الوضع في هذه الجمهوريات ولم يصدر اي تأكيد او نفي لهذا النبأ عن السلطات اليونانية حتى الان .

كوبا تعلن
السماح للمنشقين بالمغادرة الى الخارج

مدريد ـ ٢٩ ـ واع : اكد وزير الخارجية الكوبي (ايزيدورو ملميركا) لدى توقفه في مدريد امس ان بلاده مستعدة للسماح لمنشقيها بالتوجه الى الخارج .

وردا على سؤال حول مصير المنشقين الكوبيين قال ملميركا للصحفيين انه اذا كانت اسبانيا او اي بلد اخر مستعد لاستقبالهم فان كوبا موافقة تماما على ان يذهبوا الى الخارج .

واضاف انه ليست هناك عوائق كبيرة وان كوبا مستعدة للتعاون مشيرا الى ان هذا التدبير يمكن ان يشمل المنشقة ... (ماريا ايلينا فاريلا) .

ليبيا تندد
باستمرار العقوبات الاقتصادية الاميركية

نددت الحكومة الليبية بقرار الولايات المتحدة بالاستمرار في فرض العقوبات الاقتصادية على ليبيا .

ووصفت وكالة الانباء الليبية قرار الرئيس الاميركي جورج بوش بتمديد الحظر المفروض عليها لمدة سنة اخرى بانه محاولة متعمدة لالحاق الضرر بالليبيين .

وحثت ليبيا الولايات المتحدة على اعادة النظر بالموقف العدائي تجاهها .

ويذكر ان العقوبات الاميركية على ليبيا فرضت عام ١٩٨٦ اثر تعرض مطارات في روما واثينا لهجمات مسلحة حملت ليبيا مسؤوليتها .

وكان بوش قد اصدر يوم الجمعة الماضي قرارا يقضي بتمديد الحظر الاقتصادي المفروض على ليبيا بحجة ممارسة الارهاب ودعمها له .

في فلسطين المحتلة
نصف الفلاشا مصابون باضطرابات عصبية

انصات ـ خاص :

اصيب نصف اليهود الفلاشا الذين نقلوا من اثيوبيا الى فلسطين المحتلة بامراض عصبية وحالات اضطراب .

وحسب التقرير الذي نشر في فلسطين المحتلة فان هؤلاء اليهود اصيبوا بخيبة امل ويئنون الانتحار نتيجة لاوضاعهم المعيشية السيئة والصعبة .

وفي هذا الصدد كتبت صحيفة الهامشمار الصهيونية تقول ان نتيجة الاحصاءات التي اجريت مؤخرا تشير الى ان ٢٧٪ من المستوطنين اصيبوا بحالات عصبية و ٢٥٪ منهم مصابون بحالات الارق .

كذلك ذكرت صحيفة حدشوت الصهيونية ان ١٠٠ من اليهود القادمين من بلغاريا قد طلبوا العودة الى بلادهم في مذكرة قدموها الى سفارة دولتهم في فلسطين المحتلة .

استعراضات ماجنة في ملاهٍ بالقدس المحتلة

القدس ـ ٢٩ ـ واع : اثارت مجلتان صهيونيتان في فلسطين المحتلة ضجة كبيرة في الايام القليلة الماضية حين كشفتا ان استعراضات ماجنة تجري بانتظام في المدينة المقدسة .

وافادت مجلتا (كول هاعير) و(اورشليم) بان سهرات للرجال فقط تنظم في ملهيين ليليين في القدس .. ونشرتا صورا لمعلوماتهما .

واوضحت انه يمكن مقابل (٣٠) شيكلا حوالي ١٢ دولارا في احد الملهيين و(١٠) شيكلات في الملهى الثاني مشاهدة استعراضات جريئة جدا لا تختلف عن تلك التي يمكن مشاهدتها في الشوارع الاكثر تحررا في العواصم الغربية الكبرى .

وقالت المجلتان ايضا ان مهاجرات اتيات من الاتحاد السوفيتي السابق يشاركن في العروض .

التغلغل الصهيوني في البحر الاحمر

سياسة صهيونية . اميركية لتطويق الوطن العربي

فاضل جواد عواد

يحتل البحر الاحمر موقعا جيوبوليتيكيا مهما في حسابات الجغرافية السياسية بسبب المزايا والخواص التي يتميز بها . وقد تبلورت اهميته بشكل واضح بعد حفر قناة السويس فبات يمثل بالحسابات التكتيكية اقصر واهم واسرع طرق المواصلات البحرية في العالم .

لقد اكدت الاحداث والمتغيرات الاقليمية والدولية اهمية هذا الشريان المائي وبلورت حساسية موقعه ومداخله الامر الذي جعله محورا رئيسا في نقاط ارتباط محاور الصراع الدولي .. كما زاد من اهميته الستراتيجية اكتشاف النفط في منطقة الخليج العربي حيث تعددت المصالح الدولية في هذه المنطقة .

وعندما زرعت الامبريالية الكيان الصهيوني كوجود مفروض في فلسطين اصبح هذا الكيان قاعدة اميركية متقدمة في قلب الوطن العربي وشكل خنجرا في الخاصرة العربية وهو يمد اصابعه هنا وهناك وبكل ما اتيح له من عوامل الدعم والاسناد في سياسة عدوانية توسعية استيطانية وبما يشكل حالة تهديد دائم للامن القومي العربي ومع ان التغلغل الصهيوني في البحر الاحمر يعود الى سنين ماضية ، الا انه في الاونة الاخيرة اصبح اكثر اتساعا وابعد في النيات والاهداف القريبة والبعيدة وبخاصة بعد العدوان الاميركي ـ الصهيوني على العراق وانحدار انظمة عربية في مسار الخيانة القومية من خلال اصطفافها مع قوى التحالف في عدوانها الغاشم على العراق وبعد ان انتهجت تلك الانظمة العميلة سياسة الجسور المفتوحة في العلاقة مع الكيان الصهيوني .. وابرامها لاتفاقيات عسكرية مريبة مع اميركا ودول غربية اخرى بهدف تفتيت الجهد العربي المشترك وفتح منافذ العودة للاستعمار الغربي من جديد .. يضاف الى ذلك ان الكيان الصهيوني قد استغل النتائج الناشئة من تغير مراكز القوى الدولية بعد انحسار دور الاتحاد السوفيتي وبروز مراكز استقطاب دولي جديدة . ويمكن ان نرصد نتائج ذلك في موجات الهجرة الواسعة الى فلسطين المحتلة وبخاصة من الاتحاد السوفيتي ، وفي التغلغل الصهيوني الواسع في قارة افريقيا وبخاصة في القرن الافريقي ومداخل خليج عدن .

ومع تعدد اهداف السياسية الاقتصادية والعسكرية والامنية التي تقف وراء عملية التغلغل هذه الا ان التغلغل الصهيوني في البحر الاحمر يبقى في المقدمة من الاهمية ذلك لان البحر الاحمر يمثل اهمية ستراتيجية بالنسبة للكيان الصهيوني حيث يمر من خلاله النفط المصدر اليه من ايران ، كما تمر تجارته الى استراليا والشرق الاقصى وشرقي افريقيا ولذلك كان لابد له ان يوجه اهتماما متزايدا الى منافذ البحر الاحمر وموانئه وبخاصة في الطرف الجنوبي منه . اضافة الى ان الجزر العربية الواقعة في مدخل البحر الاحمر من الجنوب هي من الاهمية بمكان في مجال التسهيلات البحرية والاتصالات كما ان لها اهمية سوقية في الجانب العسكري وبخاصة في عمليات التجمع والتموين اذ تشكل نقاط ارتكاز متقدمة .

ان هذه المزايا التي يتمتع بها البحر الاحمر جعلته لايخرج عن مرتسمات ومفاتيح خريطة الصراع الدولي ولابد من تذكر الاهمية السوقية لموقع خليج عدن وقناة السويس وكيف انهما كانا ضمن محور السياسة البريطانية في الشرق الاوسط في الخمسينات والستينات .

وانطلاقا من حالة التشابك بين المتغيرات السياسية والمتغيرات الاقتصادية فان البحر الاحمر يتمتع باهمية اقتصادية واضحة فهو اقصر طرق الملاحة في التجارة الدولية ، اذ يقلص البعد البحري بين الشرق والغرب من (١٩٠٠٠) كم عندما تكون حركة الملاحة حول رأس الرجاء الصالح الى ٦٥٠٠ كم كمسافة فاصلة بين بداية المدخل الجنوبي للبحر المتوسط ومضيق جبل طارق وبما يوفر ثلثي النفقات المالية والخدمات البحرية مقارنة بالطريق الطويل .

ان عملية رصد زمني لمديات التغلغل الصهيوني في البحر الاحمر ، تؤشر وبشكل بدهي ان المنطقة العربية عموما والمواقع الستراتيجية فيها على وجه الخصوص لم تخرج يوما عن دائرة حسابات مراكز النفوذ الكبرى وبخاصة اميركا التي يتحرك الكيان الصهيوني تحت مظلتها .

فالستراتيجية الاميركية تجاه المنطقة العربية ومنذ مطلع عقد السبعينات كانت تعتمد نظرية بريجنسكي القائمة على مبدأ «الضرب اسفل الجدار واعتماد العصا الغليظة في الوقت المطلوب» حيث اشارت اميركا الى اهمية كل من البحر الاحمر والخليج العربي بقولها ان هذين الطرفين يشكلان نقاط تماس مع قوس الازمات الذي يبدأ من جنوب شرقي اسيا والمحيط الهندي ولذلك عملت بكل قوة على تطويق منافذ الوطن العربي الجنوبية والشرقية وفي نقاط متعددة تكفل ببعضها الكيان الصهيوني وتولت اساطيل اميركا المهمات الاوسع فيها .

ان هذه المداخلات المعاشة في الزمن المعاصر والتي تتمثل بالعدوان الاميركي ـ الغربي ـ الصهيوني وضعف الموقف العربي هي ذاتها او بشكل متقارب قد رافقت نشوء الكيان الصهيوني منذ اربعين سنة خلت .. حيث ولد هذا الكيان المسخ ولادة غير شرعية ومثل صورة مأساوية لابشع عمليات الغزو المسلح والهجرة والاستيطان الاجباري ... وعندما يكون اصل وجود هذا الكيان هو غير مشروع فان تواجده البحري وكنتيجة هو حالة غير مشروعة ايضا . فالوجود الصهيوني في خليج العقبة جاء نتيجة لعمل عسكري استخدمت فيه (اسرائيل) القوة المسلحة عام ١٩٤٩ واستطاعت الاستيلاء على قرية «ام الرشراش» العربية وحولتها الى ميناء بحري اسمته «ايلات» وبهذا الوجود اللاشرعي استطاع الكيان الصهيوني ان يوجد له منفذا في خليج العقبة نحو البحر الاحمر والمحيط الهندي . وعلى الرغم من ان مضايق «تيران» التي تتحكم بمداخل خليج العقبة تقع في ارض عربية . اذ لم يكن مضيق تيران يوما مضيقا دوليا . الا ان تعاقب الاحداث منذ حرب السويس عام ١٩٥٦ والعدوان الثلاثي على مصر اوجدا حالة املتها تلك المتغيرات حيث وجدت قوات الطوارىء الدولية الامر الذي مكن العدو الصهيوني من استغلال تلك الظروف وممارسة الملاحة والمرور عبر تلك المضايق وبدعم اميركي مباشر . وبعدها غدا البحر الاحمر حالة مهمة في حسابات العدو الصهيوني بعد ان كان لايملك سوى شريط ساحلي صغير حول ميناء ايلات . وظلت اميركا تدعم الكيان الصهيوني بتوسيع نفوذه في البحر الاحمر وبخاصة من خلال حالة التعاون والتنسيق مع النظام الاثيوبي الذي استعمر ارتريا العربية . ففي عام ١٩٦٦ قام الكيان الصهيوني باستئجار جزيرة «حالب» الارترية من اثيوبيا ثم جزيرة «سنديان» واقام فيهما قواعد عسكرية . كما تسلم جزيرتي «جبل الطير ومحنش» من الولايات المتحدة التي كانت قد استأجرتهما من اثيوبيا عام ١٩٦٧ . كما قامت قوات العدو الصهيوني بالتحرك لمسافة تزيد على ١٢٠٠ ميل خارج حدود كيانه لتحتل عدة جزر في المدخل الجنوبي للبحر الاحمر يبلغ قطرها ٨٥ ميلا من باب المندب . حيث اقام الكيان الصهيوني قاعدة اتصال راداري في جزيرة «زكر» والتي تبلغ مساحتها ٧٠ ميلا مربعا .



وعندما تكون الصورة بهذا البعد الضبابي بسبب هشاشة الموقف العربي الذي صنعته تلك الانظمة السائرة في موكب الاستسلام .. لابد من التدقيق والتمعن في الموقفين اعلاه ... الدعم الاميركي للكيان الصهيوني كان وسيبقى وسيزداد ... اما غياب الستراتيجية العربية الموحدة فهو حالة تحتم القول انها ضاعت في التطبيق ولم تضع في التشريع .

فلقد وضع العراق وقائده العظيم صدام حسين مفردات اهم ستراتيجية عربية للعمل المشترك في التاريخ المعاصر ، تتمثل بالاعلان القومي للرئيس القائد صدام حسين الذي اعلن في الثامن من شباط عام ١٩٨٠ والذي كانت اهدافه بين حالتي امانينا والامنا كمبضع الجراح الذي شخص الداء فانسلب هادئا وفي حركته الدواء .. حيث شكل حدثا كبيرا في تاريخنا المعاصر ، ولو اخذت الانظمة العربية بذلك الاعلان في لحظة من صحوة الضمير لكانت الامة العربية في حال اخر . اذ لما وقع العدوان الايراني على العراق والامة العربية في ايلول ١٩٨٠ ولما امتد لكل تلك السنين . ولما اجتاحت (اسرائيل) لبنان ... ولامكن استغلال الموارد العربية بشكل عقلاني يقضي على حالة التباين بين اقطار متخمة بدولارات النفط واخرى تتضور جوعا وترزح تحت ثقل المديونية الاجنبية ، ولو اخذت الانظمة العربية بذلك الاعلان (اهدافا ومبادىء) لما شنت اميركا والصهيونية عدوانهما على العراق لانهما ستدركان من انهما ستجابهان بموقف عربي موحد ... ولكنا قوة فاعلة ومركزا من مراكز الاستقطاب الدولي وعندها لن نوقف فقط حركة التغلغل الصهيوني هنا وهناك بل لكنا فيالق عربية تسعى نحو فلسطين .

لكن الانظمة العميلة تبقى عميلة .. فلقد اخذت باسباب الفرقة دون التلاقي بفعل تغليب الذات والشهوات ... والعميل يرتقي طريق الهوان دائما لذلك نرى الحكام الاقزام في بردى الشام ونيل الاهرامات وشواطىء الخليج العربي وارض نجد والحجاز قد خلعوا اردية الكرامة والشرف عند مداخل البيت الابيض والكنيست الصهيوني وعادوا بخفي حنين .. يمنون انفسهم المرتجفة بالامال .. ولكنهم ظلوا كالايتام في مادبة اللئام .

وفي هذا التناغم الدراماتيكي يبقى الموقف العربي الاصيل المطلوب ملك الجماهير العربية . فهي التي تصنعه فقط شاء حكامها ام ابوا فامة تاريخها بعمق الحياة ... وقد صنعت اعظم حضارات الدنيا في وادي الرافدين ووادي النيل في اليمن والمغرب العربي .. هذه الامة التي علمت العالم الف باء القراءة والكتابة ورسمت الحرف الاول وانجبت القادة العظام الذين قالوا «لا نامت اعين الجبناء» اما «الحياة واما الردى» هي امة لن تموت .. وان حالة التردي والضعف التي تعتريها الان هي اضغاث احلام اذ لابد من صحوة عربية .. وهي اتية لاريب وستصنعها اصالة المنظور الحضاري لهذه الامة .. لتعود مشرقة من جديد .

ان هذه الصورة الضبابية المعاشة ... وهذه الاحداث التي تنفذ بادوار مرسومة لم تكن غريبة او غير متوقعة .. لقد استشرفها قائدنا العظيم صدام حسين وقبل العدوان الثلاثيني على العراق .. عندما قال «... انهم يدركون جيدا ان العراق هو الحلقة الاقوى في الجدار العربي .. لذلك مطلوب منا جميعا انتباهة غير اعتيادية في السنوات الخمس القادمة وهذه السنة بالذات (اي سنة ١٩٩٠) لاننا نرى ان العالم تحكمه موازين جديدة ... وان اميركا ستخلق بؤرا ملتهبة للصراع في العالم وبالذات منطقتنا العربية وبالتحديد في فلسطين ومنطقة الخليج العربي .. يساعدها في ذلك ان المجتمع الدولي قادر دائما ان يكون مليسمي بقدر من التوازن في محيطه السياسي العام ..»

وقد تطلب النشاط الصهيوني في البحر الاحمر ضرورة تعزيز قوته البحرية التي تطورت من قوة صغيرة من الزوارق وسفن الانزال الى قوة مزودة بالغواصات وزوارق الصواريخ وحاملات الطائرات وسفن مكافحة الغواصات تساعده في ذلك الاساطيل الاميركية التي تحاصر المنطقة العربية في البحر المتوسط والبحر الاحمر والخليج العربي .

ان التوسع الصهيوني والتغلغل في البحر الاحمر وشواطئه لم تكن دوافعه الاهمية الستراتيجية لهذا البحر فقط كممر مائي مهم ، وانما هناك دوافع اخرى تتمثل بامكانية الافادة مما هو متوفر في قاع البحر الاحمر من ثروات معدنية كثيرة ونادرة حيث دلت الدراسات والتحليلات على وجود تكوينات من الماء والملح الاجاج الساخن الذي يحوي نسبة مركزة من الاملاح لبعض المعادن الثقيلة ذات الاهمية الاقتصادية كالحديد والنحاس والنيكل . وقد سعت بعض الشركات العاملة في صناعة التعدين في اميركا مثل شركة «ميتالكت» للافادة من هذه الثروات والمعادن واستغلالها بمساعدة مشتركة من الكيان الصهيوني كونها موجودة في اعماق بحرية لاسلطان مباشر لاية دولة عليها .

ان الذي ساعد في اتساع دائرة النفوذ الصهيوني في القارة الافريقية وازدياد الاطماع في البحر الاحمر والخليج العربي يتمثل بموقفين .

الاول : الدعم الاميركي المباشر واللامحدود للكيان الصهيوني انطلاقا من الاهداف المشتركة لهما في هذا الجانب .

الثاني : غياب الستراتيجية العربية الموحدة .

البيان السياسي لمؤتمر الجهاد والبناء ..

نايف عبوش

لعل من المألوف القول . ان الكثير من الحركات السياسية في العالم ترجح كفة التصميغ الاستثنائية ، والتمسك بالاجراءات الاحترازية عندما تواجه ظروفا صعبة . تهدد مسيرتها باخطار فادحة .

الا ان المسيرة الظافرة لثورة السابع عشر من تموز المجيدة ، كانت بحق حالة خاصة ونموذجا غير مألوف في التاريخ المعاصر .. اذ يلاحظ . ان الرئيس القائد صدام حسين . قد عزز النهج الديمقراطي ، وفق قياسات المبادىء حتى في احلك الظروف التي واجهت مسيرة الثورة في هذا القطر المناضل . وذلك ضمن اطار (قياس النص على المبادىء وليس على الممكنات المحصورة بزمن محدد او مكان محدد) لذلك فقد انعقد المؤتمر القطري التاسع عام ١٩٨٢م ، في ظل ظروف العدوان الايراني على القطر والمداخلات الدولية والمحلية التي رافقته لاجهاض الثورة في القطر ، وفرض واقع جديد ليسهل عملية (سحق النموذج) الحضاري وايقاف او عرقلة مسيرته الظافرة .

على ان المؤتمر القطري العاشر في ايلول ١٩٩١ ، الذي شكل محطة نضالية بارزة في مسيرة الحزب والثورة .. انعقد في ظروف بالغة التعقيد وصعبة للغاية .. في ظروف العدوان الثلاثيني الغاشم على القطر وماتلاه من صفحات الغدر والخيانة ، وصفحة الحصار الاقتصادي التي يواجهها شعبنا الان بصمود منقطع النظير .

في هذا الظرف العصيب الذي كانت فيه المسيرة برمتها موضع استهداف شرير لاجهاضها . وذلك من خلال تدمير القطر ماديا بتخريب البنى التحتية ، ومعنويا من خلال تحطيم روح الانسان المجدد فيه . وبالتالي فرض حالة من القنوط والتشاؤم عليه لتحطيم عزيمته وابداعه .. في هذا الظرف بالذات انعقد المؤتمر القطري العاشر الذي جسد ارادة القائد المناضل صدام حسين الثورية في التشبث الصارم بالنهج الديمقراطي كسياق في حياة الحزب وطريق سلك في مسيرة الثورة لاينبغي له ان يتحطم او ان يتعثر بفعل هكذا ظروف او غيرها .

وهكذا فقد جاء انعقاد المؤتمر في خضم (استمرار الظروف الصعبة لام المعارك ليؤكد حقيقة اكيدة هي (الايمان المطلق بالمبادىء كما هي) .. اذ معروف انه في الظروف بالغة التعقيد غالبا ماتهتز القيم وتتعدد تبعا لتلك الاجتهادات الى الحد الذي قد يولد مراده لدى البعض بالتخلي عن المبادىء او المساس بجوهرها تحت ذريعة التكيف ازاء من المصير السلبي وبحجة ضرورات انقاذ المسيرة ، والحفاظ على الوجود .

ولكن الرفيق القائد المناضل صدام حسين كان طرازا تاريخيا خاصا من القيادة ومشروعا حضاريا للقيم . عندما انحاز كليا للمبادىء تاركا التكييف الذي تقتضيه الظروف للاساليب فقط من غير ان يطول ذلك الاهداف ، فالتجديد هو قانون الحياة المتحركة الى امام وبما ينقل او يرتقي بالموجود دوما الى الحالة الافضل .

ان الرؤية الثورية الثاقبة التي تميز بها القائد المناضل صدام حسين قد اتسمت دائما بامكانية استشراق واستبصار نضالي متقدم في الفرز (والتمييز بين التجديد ومقتضياته .. وبين المساس بالمبادىء) .. نهجا واهدافا . وبذلك جسد القائد في خطابه (الوثيقة التاريخية) للبيان السياسي للمؤتمر حالة ارتقاء بالامة لتجاوز الواقع الراهن من التداعيات والتراجعات والقنوط . الى تفاؤل وتطلع ثوري مرتبط بوعي الضرورات نحو عملية الاستنهاض الحضاري للامة من خلال برنامج تجاوز حالة الانسحاق والتجزئة صعودا نحو الارتقاء والتوحد ومايتطلبه ذلك من مستوى نضالي متقدم واصرار دائم على المواقف المبدئية .

ان تمسك القائد صدام حسين بشدة بالمبادىء وعدم المساس بجوهرها والايمان المطلق بتجديد وسائل النضال (لان التجدد هو قانون الحياة لانها تقدم طاقات جديدة من خلال الانسان نفسه) . سيشكل بلا شك الفعل الثوري الاكثر تاثيرا في عملية الخلق المستمرة للامكانات المادية والاعتبارية في حياة الامة ومايعنيه ذلك من تعزيز لمواجهة في صراعها مع الاعداء وبما يلغي مخاطر شعور البعض من ابناء الامة بالابتئاس من تحديات الاعداء عند حالات الولادة والنهوض) ، ويدفع بشباب تصعيد حالات التطلع لتحقيق اهدافها في الحياة الحرة الكريمة .

البعث .. ايمان وجهاد ورسالة

شكر حاجم الصالحي

بانعقاد المؤتمر التأسيسي للحزب في الاربعينات ، تكون ساحة النضال القومي قد شهدت ولادة حركة ثورية عربية جديدة بطروحاتها الفكرية غير المألوفة ـ في ذلك الوقت ـ بسبب وجود حركات سياسية لم تستطع استيعاب الهم القومي الاجتماعي ، وظلت تتراجع بين هذا وذاك ـ لاسباب جوهرية لسنا بصدد الحديث عنا عن تفاصيلها واهم العوامل التاريخية التي جعلتها بتلك المواصفات المعروفة لكل المتابعين العرب .

فقد جاءت ولادة البعث ملبية لطموحات الانسان العربي المكافح من اجل مستقبله القومي التقدمي المنشود . وباستشرافها المبدئي والحصيف لمشكلات الامة المجزأة وما يعانيه انسانها من قهر واستلاب واذلال وتبعية للمستعمر الاجنبي ، وضعت تلك المقولات النضالية للانتقال بالواقع العربي المتخلف نقلة نوعية بانبعاث التراث الحضاري المشرق للامة في عمقها التاريخي الطويل . وقد اضاءت كتابات الرفيق القائد المؤسس المرحوم ميشيل عفلق والرفاق البناة الاوائل معالم الحياة العربية الجديدة التي جاءت النظرية البعثية استجابة موضوعية وحتمية لبلوغها . وبامتداد التجربة النضالية وانتشار افكار البعث اصبح الحزب يحتل الموقع النضالي الاول في الحياة العربية المعاصرة اذ شهدت ساحة النضال القومي حضورا فعالا ومتميزا للبعث كحركة ثورية مناضلة في مجابهة الاستعمار والانظمة الحاكمة الضالعة في ركابه ، وصار لمناضلي الحزب السجل الناصع في ضمير الجماهير العربية وفي ذاكرتها . وكانت تظاهرات تحدي الانظمة العميلة ومجابهة اجهزتها القمعية تميز البعثيين في كل انحاء الارض العربية وتوكيدا لمصداقية المبادىء التي امنوا بها وضحوا من اجل ان تنتصر وتؤسس قيمها الجديدة بعيدا عن القوى الاستعمارية ومراكز الاستقطاب الكبيرة .

وتابع البعث مسيرته التاريخية في تفجير ثورتي ٨ شباط في العراق و ٨ اذار في سورية . الا ان تحالف القوى المعادية واستثمارها العوامل الذاتية والموضوعية للثورتين الرائدتين حال دون اتمامهما لمسيرتهما وتحقيق اهدافهما في بناء المجتمع العربي الديمقراطي الموحد . وتقدم البعث على طريق الرسالة القومية بقوافل الشهداء من خيرة مناضليه الاشداء ، الا ان الحزب لم يستسلم للمؤامرة بل تحول الى قيادة النضال القومي اكثر تماسكا وخبرة وشجاعة بتفجيره ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز القومية في العراق العظيم الذي استعاد بالثورة دوره الطليعي في قيادة النضال العربي بروح جهادية باسلة جعلته محط انظار الجماهير العربية . وبقيام هذه الثورة المقدامة تكون الجماهير العربية قد استردت فرصتها التاريخية التي استحقتها عن نضالها المرير عبر سنوات طويلة ظل فيها البعث الندا مقداما ومحركا في ادارة كفة الصراع لصالح القوى الواسعة صاحبة المصلحة الحقيقية في قيام النموذج الثوري المتميز على ارض العراق وليكون نطاق النموذج الجديد والمعبر بحق عن طموح الامة وتطلعاتها الثورية . ويمضي الثوار في تنفيذ برامجها في ساحة

التطبيق الميداني ، حفزت كل القوى المتخلفة والحاقدة والمعادية على استخدام امكاناتها التامرية وبتحريض مكشوف وسافر من مختلف الجهات الخارجية حاولت الانقضاض على ثورة الحزب عبر عدة محاولات غبية وخسيسة . الا انها باءت بالفشل الذريع . وكان ـ في كل تلك المحاولات التامرية ـ المناضل البعثي صدام حسين يقود الصفوف لمواجهة تلك الحلقات الغادرة . وكان جهاز الحزب وقاعدته العريضة لا يكل عن اداء مهماته النضالية واضعا نموذجه القيادي الفذ كقدوة مناضلة تمتلك مواصفات الحكمة والاقتدار والشجاعة الفائقة وكانت سنوات قادسية صدام المجيدة الدليل الساطع على التفاف الحزب والشعب حول النموذج القيادي الرمز . وسار الرفيق المناضل صدام حسين بحكمته وسعة افقه ـ القائد الضرورة ـ لرحلة حافلة بالنضال الجريء والصعب . وكان مناضلو الحزب يتسابقون لترجمة ايمانهم بمبادىء البعث من خلال حمل السلاح والنهوض باعباء الحياة لرفد [الجبهة] بالقدرات المقاتلة لدرء الخطر الشعوبي القادم من الشرق . وشهدت القادسية الثانية بمنازلاتها المشرقة بطولات فريدة ومتميزة لمناضلي الحزب . وقدم البعث الشهداء الابرار من اجل ان يظل عراق الخير بمأمن من شرور الحقد والغدر والطائفية البغيضة .

ان ايمان المناضلين البعثيين بصواب منهجهم الفكري والنضالي كان العامل الاكثر حسما في احراز النصر النهائي في معركة قادسية صدام المجيدة .. فلولا عمق الايمان بمشروعية وعدالة الحق العراقي لما كانت النتيجة المعروفة للحرب بتلك العظمة والزهو والشموخ .

ولكن هل يتخلق كتاب التامر على عراق منتصر بعد حرب طويلة كالتي خاضها؟

ان اية قراءة متانية لصفحات التامر والصفيقة التي كان يضمرها الاعداء للعراق المتحضر القوي المقتدر تؤكد بما لايقبل الشك ان الامبريالية والصهيونية والعملاء والاذناب الخونة لن يتركوا عراق البعث يترجم برنامجه النضالي الى عمق منظوم ... ولذا .. فان قيادة الحزب كانت على دراية اكيدة باهداف وخطط محطط التامر القادم الذي تعد له في دهاليز مخابراتها الدوائر الامبريالية والصهيونية والعميلة . واضعة كل احتياطيها في خدمة المؤامرة الجديدة وهذا ما كشفت عنه بجلاء منازلتنا الشريفة في ام المعارك التي مسحت كل العملاء الصغار وكشفت القناع كل الحاقدين على عراق التقدم والنهوض الحضاري والعلمي . اذ باتهم ما وصل اليه العراق على طريق بناء قاعدة مجردة [illegible] العربية تستقطب حولها كل الشرفاء من ابناء هذه الامة المجيدة [illegible] وجه الحضاري المشرق الذي اغتالته قوى الظلام عند سقوط بغداد [illegible] .

وفي كل المنازلات [illegible] كان المناضل البعثي يتقدم الصفوف ليترجم ايمانه بمبادىء [illegible] النبيلة وظلت ارادة الحق تترسخ في عقله وضميره وهذا ما اثبتته الايام ، وتحمل المناضل البعثي العبء الاكبر في بناء المسيرة الظافرة لثورة تموز المقدامة حيث :

« ان الانتماء الى البعث ليس طريقا لتحقيق مكاسب ذاتية . وان جاءت المكاسب بعد ذلك كنتيجة عرضية له ، وان الانتماء ليس حالة ذاتية ضمن مرحلتها ، وان فتحت الحالة الذاتية وارهاصاتها وحاجاتها ابواب واسعة ليرى المنتمي مبادىء البعث العظيم باليقين والاحساس كما هي . »

وهكذا . وفي كل يوم تزداد المهمات النضالية التي اوكلتها النظرية البعثية الى طليعة هذه الامة ـ الحزب ـ لتكون بمستوى ضخامة الانجاز التاريخي والحضاري الذي تراكم عبر حقب طويلة من الزمن .. وحيثما اقتضت الرسالة الجهادية انتهاج وخوض ميدان نضالي جديد ، كان البعثي مشروع تضحية واستشهاد في سبيل مبادئه ورسالته . اما الذين يعتريهم الوهن وتنتاب قلوبهم

الضربات غير المتضمنة . والذين يتسللون الى عقولهم ونفوسهم الشك والقنوط والارتياب ، فحري بهؤلاء ان يتركوا الساحة للفرسان ـ وبجراة معلنة ـ لكي يتيحوا المجال لمناضلين اخرين اكثر تمسكا بالمبادىء .. وهذا ماتضمنه البيان السياسي لمؤتمر الجهاد والبناء الذي اشر ابعاد الواقع الراهن في ضوء معطيات المنازلة المشرفة في ام المعارك حيث قال :

« ولذلك فان من ضعف وارتجف خوفا في هذه المنازلة ، فانه قد فقد جانبا من عقائديته . ومن قصر تقصيرا غير مبرر عن تادية مهماته الحزبية والانسانية . الوطنية والقومية . في هذه المنازلة فقد تخلى ، او تنازل عن جانب من عقائديته والذي يتساءل تجاه الضغط الاجنبي لمجرد حماية النفس ، فقد تنازل عن عقيدته كليا .

ومامن شك في ان هذا التحليل الدقيق المستخلص من مفردات الواقع الراهن ومكوناته وظروفه وتشابك افرازاته . قد جاء ليضع نهاية للعديد من الامراض والعلل التي تسربت الى هذا المفصل او ذاك في هذا الجسد العراقي الحزبي في فعاليات تجربة نضالية صعبة وطويلة . كتجربتنا في العراق . كان لابد ان يتخلص من الوافدين والمتعبين والمتخوفين من المستقبل . وتلك نتيجة طبيعية يجب ان لاننتظر عند حدوثها ، وان لانتساءل ان تسللوا فيتمكن الاعداء والخونة من كل الالوان والمواقع والاشكال .

فمسيرة حزبنا وبرنامجها الثوري المتقدم في العراق . اعطت الكثير مما عجزت عنه . ثورات كبرى . و . تحولات ضخمة . في بلدان سبقتنا في ذلك الطريق . وقد اثبتت الايام صحة ما استنتجناه وتوقعناه من قبل . وليس هناك مثال اوضح على ذلك من انكفاء التجربة الشيوعية وفشلها في مهدها الاول . الاتحاد السوفيتي . وتشرذم دول ـ المنظومة الاشتراكية ، ووضعها امام عجلة اميركا ونظامها الدولي الجديد .

واذا كان لنا في نهاية هذه السطور من اشارة ختامية تلخص ما اردنا تاكيده . فمن خير ماتراه مناسبا لذلك ما جاء في البيان السياسي « ومن وجد ان البعث قد ضاق بطموحاته التي رسمها لنفسه عند خط البداية . تقول لهذه النماذج بيقين ثابت ـ ليخرج من البعث من يخرج . وليفرق البعث بمضي كسراج منير لشعبنا العظيم . ولامتنا المجيدة » .

وهكذا ترجم البيان السياسي للمؤتمر القطري العاشر للحزب المبادىء النبيلة التي صارت دليل عمل لكل المناضلين البعثيين الذين امنوا بصواب النهج البعثي وسلامة منطلقاته النضالية . وسيظل حزبنا ـ برغم مخططات الاعداء ـ الشعلة المتوهجة التي تنير ظلمات الواقع العربي المتخلف الذي ارادت له اميركا والحلفاء الصغار . ان يظل في اخر الركب الانساني ولن لا تستعيد الامة دورها الحضاري المعروف .. ولكن .. لن تمر المؤامرة وسيسقط الرهان الخاسر . وستنتصر ارادة المناضلين المجاهدين المؤمنين وستعلو رايات الامة مزهوة بما حققه العراق بقيادة البعث وستكون لنا وقفة اخرى موشاة بالعز والفخر والشموخ .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهاني لمناسبة العام الميلادي الجديد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد

السيد طه ياسين رمضان

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد .

وفي مايلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين المحترم ..

حفظكم الله ورعاكم ..

لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد يسعدني ويشرفني ان ارفع الى سيادتكم ارق ايات التهاني والتبريكات مع التمنيات الصادقة بدوام نعمة الصحة والعافية داعيا الله جل جلاله ان يحفظكم ويرعاكم ويطيل في عمر سيادتكم ويمدكم بعون منه لمواصلة الجهاد والبناء من اجل عراقنا الغالي وشعبه العريق .

سيدي الرئيس القائد البطل ..

تتوالى الاعياد على عراقنا العظيم وابناؤه الميامين يستقبلون هذه المناسبات المباركة باحتفالات المسرة والزهو وببرامج البناء والاعمار يشاركون جميعهم في تنفيذ فقراتها بعزم شديد واصرار جديد ليقولوا للعالم كله ان العراق الذي عاشر العصر الذهبي في عهد صدام حسين هيهات ان يعيش لحظات مظلمة وان كل ما استخدمه العدوانيون من وسائل التدمير لم تستطع ان تطفىء النور الذي اعمى اعداء الانسانية دعاة التقدم والحرية .

سيدي الرئيس القائد الرمز ..

لقد فقد العدوانيون صوابهم وهم يرون ابناءك الشجعان مجاهدي الاعمار والبناء يقطعون هذه الاشواط الجبارة في مسيرة اعمار ماهدمه الاشرار بالرغم من ظروف الحصار فراحوا يتفننون في صنع القنابل الاعلامية والغازات النفسية في محاولات خسيسة ورخيصة ارتطمت بوعي العراقيين لابعاد واهداف هذه الحملة المكشوفة حيث ابطلوا مفعولها وباء الخائبون بخسران مبين .

سيدي الرئيس القائد المجاهد ..

لقد اجتاز العراقيون اصعب الصعوبات وتغلبوا على اكبر المعوقات ويوما بعد يوم يثبتون انهم شعب الحضارات والقيم والبطولات وهم اقوى من كل الاساليب العدوانية يقاتلون من اجل مكانتهم العليا في العالم متوجين بمواقف الشرف والعز والشموخ رافضين المذلة والعبودية التي ارتضاها عرب اللسان من عبيد اميركا والصهاينة الذين يلفهم الخوف والفزع والقلق لمواقفهم العميلة والخيانية ضد شعب العراق البطل .

سيدي الرئيس القائد المؤمن ..

ان راية الله اكبر التي تتشرفون بحمل لوائها ستبقى عالية خفاقة وان المتامرين العدوانيين دعاة حقوق الانسان والديمقراطية والتقدم والذين كشفت ام المعارك المجيدة كذب شعاراتهم سيمنون بهزائم كبيرة على ايدي ابناء الرافدين الابطال وستتمزق كل الصفحات العدوانية كما تمزقت الصفحات السابقة وسيحطم العراقيون جدار الحصار الظالم الذي بدا يتاكل ويومئذ يفرح المؤمنون الذين يقودهم عبدالله المؤمن صدام حسين بنصرهم المبين وتعلو هامات العراقيين بالمجد لما كتبوه من سجل خالد لم يكتبه شعب في التاريخ القديم والحديث حيث انتصروا على اكبر تجمع عدواني وحشي

سيدي الرئيس القائد

ونحن نستقبل العام الميلادي الجديد نعاهدكم على ان نبقى كما عهدتنا اولئك المجاهدين المقاتلين لمواجهة المرحلة الحالية بكل اسباب القوة والابداع وتحطيم كل حلقات التامر والعدوان ليعود للعراق عصره الذهبي الذي يليق به وليثبت العراقيون انهم دائما مع قائدهم البطل صدام حسين الذي عرفوه وخبروه قائدا حكيما وفارسا جسورا يتحدى الاعداء بقوة الفرسان المؤمنين بمبادئهم وارادتهم والى امام سيدي الرئيس القائد البطل ونحن معكم على طريق الخير والحرية والتقدم وكل العراقيين والعرب الشرفاء يفخرون بالسير خلف قيادتكم الشجاعة ويتشرفون بها الى ان تتحقق اهداف امتنا العربية المجيدة ويندحر المعتدون وان النصر لقريب ان شاء الله .

وما النصر الا من عند الله .

دمتم سيدي الرئيس القائد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طه ياسين رمضان
عضو مجلس قيادة الثورة
نائب رئيس الجمهورية

السيد طه محيي الدين معروف

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد .

وفي ما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظكم الله
رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة

بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد يطيب لي ان اغتنم هذه المناسبة السعيدة لارفع لسيادتكم ازكى التهاني والتبريكات راجيا من الله العلي القدير ان يعيدها عليكم باليمن والخير والبركة وان يكون العام الجديد زاخرا بالعطاء والانجازات في ميادين الحياة كافة .

ان قطرنا العراقي العزيز الذي تعرض الى اوسع عدوان في التاريخ الحديث شاركت فيه اكثر من ثلاثين دولة بقيادة الولايات المتحدة الاميركية يواجه اليوم بكل صلابة وعزم اثار وتبعات هذا العدوان الغاشم خاصة الحصار الاقتصادي الجائر والظالم الذي مرر تحت غطاء دولي لا يمت بصلة الى الاعراف والقوانين الدولية بهدف تجويع شعب العراق وسلب ارادته الحرة في العيش بسلام .

سيادة الرئيس

ان العراقيين يصممون الان اكثر من اي وقت اخر على مواصلة الجهاد لكسر هذا الحصار وافشال المخططات والمؤامرات التي رسمتها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد قطرنا العزيز وسيبقى عراقنا العظيم بلد العز والكرامة والصمود تحت قيادتكم المناضلة ليواصل عملية البناء الحضاري بثقة عالية واقتدار كبير

وفقكم الله ورعاكم ذخرا لامال وطموحات شعبنا المجاهد

وكل عام وانتم بخير والسلام عليكم

طه محيي الدين معروف
عضو مجلس قيادة الثورة
نائب رئيس الجمهورية

وزير الدفاع

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الفريق الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد

وفي مايلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة رئيس جمهورية العراق المحترم

ونحن نعيش ايام المرحلة الجهادية مرحلة اعادة البناء والاعمار لاصلاح مادمره الاعداء الاشرار من تخريب لمنشاتنا الاقتصادية والخدمية بعد العدوان الثلاثيني على قطرنا المجاهد يطل علينا العام الميلادي الجديد وشعبنا اكثر عزما وقوة على مواصلة الصمود وتحدي مؤامرات الاعداء للنيل من امن وسيادة ووحدة العراق الوطنية .

سيبقى العراق قلعة الصمود وموطن التحدي لنصرة الحق في ظل قيادتكم الشجاعة التي قالت لا للظلم والعدوان من اجل ان يبقى شعبنا حرا عزيزا كريما مرفوع الهام .

سيدي الرئيس القائد .

نتقدم باسمى ايات التهاني والتبريكات لشخصكم الكريم باسمي ونيابة عن رجالكم الغيارى في جيشنا الباسل قادة وضباطا ومراتب ونعاهدكم باننا سنسترخص الارواح دفاعا عن حياض الوطن الغالي ضد كل اشكال العمالة والتامر وسيبقى جيشكم المقدام سيفا مشرعا بيدكم لمواجهة الاعداء لكي تبقى راية الله اكبر عالية خفاقة في سماء العراق العظيم وليعلم كل المتامرين والاعداء ان شعبا يقوده القائد الفذ صدام حسين حفظه الله لن يخذل وان النصر النهائي حليفه باذن الله لانه يستلهم العزم والصبر والجهاد عن سيادتكم ياعز العراقيين وفخر العرب .

وفقكم الله وجعلكم دائما ذخرا للعراقيين المؤمنين الصامدين حتى ياذن الله تعالى باتمام نصره النهائي على كل الاعداء .

ندعو الله العلي القدير ان يعيد علينا اعيادنا وشعبنا يرفل بالعز والشموخ في ظل قيادتكم الرشيدة وان يجعل عامنا الجديد عام خير وانتصار دائم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الفريق الركن
علي حسن المجيد
وزير الدفاع

امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي

وقال الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي يطيب لي ويسعدني بمناسبة العام الجديد ان ابعث لكم براية خفاقة في المجد بازكى التمنيات بدوام الصحة والعمر المديد وانتم تقودون العراقيين في خنادق الجهاد والبناء نحو الذرى بتلك الثقة والايمان اللذين لايتزعزعان بشعب المبادىء الذي عبر الى الضفة الثانية ضفة الامن والكرامة والحرية والنهوض ولايمكن ان يرجعه احد الى الضفة الاولى طالما فيه فارس مقدام مثل صدام حسين وارث خصال الاجداد وقبسهم الاصيلة النبيلة

عام انقضى في حياة العراقيين ولم يكن مثل بقية الاعوام به صنع شعبكم العظيم اروع ملحمة تاريخية في حياة الانسانية واجتاز الامتحان الصعب امتحان البقاء فكان كما شاء العراق وقائده لاكما خطط الاعداء

واضاف لقد عبر العراقيون في عام ١٩٩١ خير تعبير عن ايمانهم بعقيدتهم وقائدهم حين جسدوها بقدرتهم الهائلة على مقاومة صفحة العدوان العسكري المباشر وصمودهم الاسطوري بوجه الته الحربية وهو مالم يحدث مثيل له في التاريخ المعاصر للحروب ثم ماتبع ذلك من مقدرة فائقة على اسقاط صفحة الغدر والخيانة بكل ابعادها ومخاطرها بسرعة قياسية فاقت كل التوقعات ثم تواصلت الصور المشرقة والمتفردة بشجاعتهم باعادة النظام والحياة الطبيعية لحركة المجتمع خطوة اثر خطوة وانتظموا رتلا واحدا تحت لواء قائدهم المجاهد صدام حسين ليواصلوا طريق الصمود وتحدي العدوان بكل صفحاته ويسجلوا ماثرة جديدة .

وقال الرفيق مزبان خضر هادي ان الوطن الغالي وماحققه العراقيون النشامى في ظل القيادة الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين من بناء واعمار ومنجزات سيكون امانة غالية في اعناقنا تهون في سبيل الحفاظ عليها والدفاع عنها اغلى التضحيات وسنكون دائما وابدا في الطليعة نجود بالدم دفاعا عن المبادىء الاصيلة والقيم التي تعلمناها من سيادته وعهدا والعام الجديد يطل علينا ان نكون الجنود الاوفياء .

الاوفياء كل عام وانتم سيدي القائد بخير وعافية .

كل عام وعراقنا العظيم وشعبنا المناضل الصابر يرفل بالعزة والكرامة والازدهار في ظل قيادته التاريخية .

مسؤول تنظيمات الشمال

وقال الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته .

ان ارادة التحدي والصمود التي تتنامى يوما بعد يوم في ضمائر وافئدة ابنائك الشرفاء باعلى قمة من شمالنا الحبيب الى اقصى بقعة في جنوبنا الابي تتوهج وتتالق باصرار عنيد لمجابهة الشدائد والمضي على درب الكرامة والسؤدد متطلعة الى الله العلي القدير ان يمن على العراق وقيادته بعنايته الكريمة الواسعة وان يعزز جهد الاخيار في صولتهم العزوم ضد دهاقنة الشر والعدوان

واضاف ان جهادكم سيدي الرئيس القائد ومعكم كل ابناء شعبكم الوفي في عالم تنهار فيه كلمة الرفض للعدوان سيمنح البشرية املا جديدا في نضالها العادل ضد اساطيل الشر وثقة بلا حدود لها بالغد الذي ياتي حاملا معه توق الكبرياء ويقين المناضلين الشرفاء بالرخاء لكل الخيرين

مسؤول تنظيمات الفرات

وجاء في برقية الرفيق عبدالرحمن احمد الدوري عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد .

اتقدم باسمي وباسم جماهير محافظات الفرات الاوسط بازكى التهاني والتبريكات داعين الله عزوجل ان يحفظكم ويرعاكم ويسدد خطاكم على طريق بناء العراق العظيم وخير الامة العربية المجيدة وان يجعله عام خير وبركة يرفل به شعبنا في ظل قيادتكم التاريخية

سيدي الرئيس القائد ..

كنا ومازلنا وسنبقى اولئك الجنود الاوفياء نرخص الدماء لرفد مسيرة الصمود والايمان التي تقودونها من نصر الى نصر برغم كل التحديات الصعبة التي يواجهها عراقنا المناضل والعالم في ظل الغطرسة الاميركية الصهيونية الاطلسية

مكتب الطلبة والشباب

وقال الرفيق نوري فيصل شاهر عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي في برقيته ..

ونحن نودع عاما لنستقبل عاما جديدا يحدونا الامل بان تتكلل جهادية هذا الجيل وتضحياته العظيمة في « ام المعارك » . بروح وعمق التاريخ بكل صفحاته المجيدة وطنيا وقوميا وانسانيا وتتكلل هامات الرجال بملامح التواصل الحي وبالحلقة المشرقة لنهضة العراق الشاملة من اجل ان تظل مبادىء رسالة الجهاد والايمان مصونة ومحفوظة في قلوب وضمائر وسواعد المؤمنين من المجاهدين تحت رايتكم العالية بالعز والمجد هذه الراية التي طرزت بكلمة « الله اكبر » لتجسد المدد الالهي العظيم في ادامة روح التحدي والمواجهة للطاغوت الاميركي الكافر ولحلفائه الاشرار في كل صفحات المؤامرة الكونية التي قادتها اميركا والصهيونية العالمية ودول التاريخ الاستعماري الاسود .

واضاف ان طلبة وشباب العراق العظيم الذين نهلوا من فكركم الخلاق والمبدع ومن جهاديتكم الشجاعة والايمان بالبطولة ووقفة الجهاد لشعبنا العظيم ليجددون لكم العهد بان يبقى ببريق الجهاد والبناء خفاقا لكسر ومقاومة كل اشكال وصفحات المؤامرة الاميركية والصهيونية والاطلسية وفي المقدمة منها الحصار الاقتصادي الجائر الذي سيتلاشى وينتهي بارادة الصمود والتحدي والعمل والانتاج

سكرتير عام الجبهة الوطنية

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق عبدالغني عبدالغفور السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم ..

«انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه» .

صدق الله العظيم ..

الى عز العراق وفخر العرب ورمز القيم والمبادىء الانسانية الشريفة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين المحترم حفظكم الله .

تغتنم الجبهة الوطنية والقومية التقدمية قرب اطلالة العام الميلادي الجديد الذي نامل ان يكون عام تواصل انتصار وشموخ وعز ومجد للعراق العظيم وعام خير وتقدم وسلام للانسانية كلها

لترفع الى سيادتكم باعزنا وفخرنا وباخيمة المحبة التي وسعت كل العراقيين بدفء حنانها ورعايتها اسمى التبريكات والتهاني مقرونة بالدعاء الى الله سبحانه لان يغدق على سيادتكم رعايته الالهية الكريمة ويمنحكم موفور الصحة ومديد العمر ويسدد على طريق النصر والعز والاقتدار خطواتكم النبيلة وانتم تقودون مسيرتنا الظافرة في زمن التحديات المصيرية الصعبة هذه الى شاطىء الامن وضفاف الامان والى افاق الحياة الحرة الكريمة

سيدي القائد الرمز ..

مثلما كان عام ١٩٩١ برغم شراسة العدوان الثلاثيني الجائر وبرغم قسوة الحصار الاقتصادي الغاشم عام الاقتدار والصمود والنصر والابداع العراقي في كل مجالات الحياة عام الجهاد والبناء تحت رايتكم الشريفة راية الله اكبر الخفاقة بالمجد فاننا ايها القائد الملهم بامدرسة القيم والمبادىء الوطنية والقومية والانسانية النبيلة نعاهدكم على ان نجعل من عام ١٩٩٢ بدفق عطائنا وروعة ابداعنا وتواصل همتنا وحماستنا وبالتفافنا المصيري حول قيادتكم العبقرية الشجاعة عام العراق العظيم علما يتمزق فيه الحصار وينتهي وتتحطم على صخرة وحدتنا الوطنية فيه كل حلقات التامر والعدوان وتنخذل .

علما يحمل اسم القائد الرمز صدام حسين في كل دقائق احداثه وتواصل نبض الحياة فيه كما حملت كل اعوامنا السابقة منذ ٢٣ سنة حيث انبثاق ثورة الخير والحرية والعطاء ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة عام ١٩٦٨ اسمكم الكريم وبصماتكم النبيلة فاذا العراق كله صدام حسين وكل العراقيين جند وفرسان ورفاق وعائلة صدام حسين

سيدي القائد الحبيب ..

اذا كانت الصعاب محك الرجال واذا كانت الازمات تمثل ساحة الامتحان الحقيقي فقد امتحنت المبادىء وامتحنت القيادة وامتحن الرجال في اصعب وادق المواجهات المصيرية التي حفل بها عام ١٩٩١ تلك هي تحديات اشرس واخطر عدوان دموي في عصرنا الراهن وتحديات الحصار الاقتصادي واذا بالعراق قيادة وشعبا يجتاز اصعب المواجهات والتحديات المصيرية باقتدار يستمد قوته من عظمة اجدادنا العظماء ليثبت الحقيقة الشاخصة الراسخة القوية التي اذهلت الاعداء تلك هي ان وحدة الشعب والقيادة صخرة عراقية صلبة تتحطم عليها كل رهانات الاعداء الخائبين وان الاسرة العراقية الواحدة الموحدة تحت راية رمزها الشامخ بالعز الرئيس القائد صدام حسين هي منبع العطاء الوطني الذي لاينضب فسر بنا ايها القائد الى المجد فوالله ان عيون وقلوب واعماق وضمائر ١٨ مليون عراقي تضمك حبا ورمزا تفتح بقيادته ابواب المستقبل .

دمتم بالمجد والعز والعلا .

جعل الله بقيادتكم كل ايامنا اعيادا وكل عام وسيادتكم وعراقنا وامتنا العربية بالف خير .

الرفيق
عبدالغني عبدالغفور
السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

واع

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تهنئة الى جلالة الملك بيراندرا بير بيكرام شاه ديف ملك النيبال لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية :

جلالة الملك بيراندرا بير بيكرام شاه ديف ملك النيبال .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لمملكة النيبال يسعدنا ان نبعث لجلالتكم باطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب النيبال الصديق التقدم والرفاهية ولبلدكم الإزدهار :

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

برقيات عهد وولاء للرئيس القائد صدام حسين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد من العاملين في مشروع اعمار محطة توليد كهرباء سد صدام جددوا فيها العهد لسيادته على ان يظلوا جنودا امناء لبناء مادمرته قوى العدوان على العراق .

وفيما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى القائد المجاهد الرئيس صدام حسين حفظه الله المحترم .

ان ابناء شعبك من منتسبي مشروع اعمار محطة توليد كهرباء سد صدام والجهات الساندة لهم يغتنمون مناسبة توزيع مكرمة سيادتكم ليرفعوا وافر شكرهم وتقديرهم لشخصكم الكريم ويجددوا عهد المحبة والوفاء في سبيل اعادة بناء مادمرته قوى الظلام جراء اعتدائها الغادر على قطرنا المجاهد الصابر .

كما يعاهدون سيادتكم عهد الرجال الشرفاء الذين يضعون عزة هذا الوطن وقائده المقدام نصب اعينهم وهم يخوضون مسيرة الاعمار والبناء في احدى صفحات ام المعارك المجيدة .

لقد فجرت فينا ياسيدي . ينابيع العطاء فشمرت السواعد لاعادة ماخربه الاعداء فكانت بحق ملحمة للجهد والبناء اغاظت خفافيش الليل وبؤر الظلام الذين لايحبون النور وبهذه المناسبة سيدي . نود ان نشيد بدعم السيد وزير الصناعة والمعادن والسيد وكيل الوزارة لشؤون الطاقة الكهربائية و... المنشاة اللا محدود والذي كان له الاثر الكبير في تحقيق هذا الانجاز الرائع .

الى الامام والله ناصركم على اعداء الانسانية ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركات

منتسبو مشروع الاعمار والجهات الساندة في سد صدام

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الشيخ سلمان الشيخ عبدالله المحمد شيخ عشيرة الكرطان في محافظتي بغداد وديالى اكد فيها وقوف ابناء عشيرته خلف قيادته لدحر المخططات والمؤامرات التي تستهدف امن العراق واستقراره .

وفي مايلي نص البرقية .

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى ومارميت اذ رميت ولكن الله رمى

صدق الله العظيم

باسمي ونيابة عن ابناء عمومتي من عشيرة الكرطان الساكنين في محافظتي بغداد وديالى نعاهدكم ياسيادة الرئيس القائد بالوقوف خلف قيادتكم الحكيمة لدحر جميع مخططات الشر والعدوان ضد شعبنا الابي وافشال طوق الحصار الجائر المفروض على العراق العظيم

سيدي الرئيس المجاهد .

لقد اراد اعداء الله والعرب ان يقتلوا نهضة الامة العربية ويمنعوها من ركب ناصية العلم والتطلع .. فجيشوا الجيوش وجمعوا كل اشرار العالم واعدوا احدث ما في ماكنتهم الحربية من الات الحرب والدمار للقضاء على العراق العظيم .. ذلك المارد العربي العملاق .. طليعة الامة واشراقتها واملها في النهضة والتطلع ..

فتحركت جيوش الباطل لتصطدم بجيش الحق . جيش الله اكبر وكان جيش الله بقيادتكم الفذة السيف الذي مزق كل التحشدات التي جاءت من مغارب الارض ومشارقها ونال بذلك اعجاب كل الخيرين والشرفاء . ودخلت ملحمة ام المعارك التاريخ من اوسع ابوابه .. بل ياسيدي الرئيس المجاهد سينحني التاريخ اجلالا واكبارا وعرفانا لهذه الملحمة التاريخية الخالدة

سيدي الرئيس القائد ..

ان الارض التي اعطت منذ ستة الاف سنة الخير والبركة لن تنضب وستعطي الثمار لالاف السنين القادمة . والشعب الذي حضارته امتداد لحضارة اجداده حمورابي واشور بانيبال وهارون الرشيد لن يموت . ولن ينحني ولن ينال منه حصار الاوغاد الصغار المجرمين ..

بل سيكون هذا الحصار حافزا للعراقيين ليجعلوا ارض الرافدين كما كانت خضراء مورقة تعطي الثمار التي هي اطيب ثمار العالم .

سر بنا يا باني مجد العراق من نصر الى نصر ومن مجد الى مجد .. وستجدنا كما كنا دائما وابدا الجنود الاوفياء والمقاتلين الاشداء الذين يفدون وطنهم وامتهم بدمائهم والذين يسرون الاهل والاصدقاء في الحياة . ويغيظون الاعداء في المات .. والله اكبر ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الشيخ
سلمان الشيخ عبدالله المحمد
شيخ
عشيرة الكرطان في محافظتي بغداد وديالى

واع

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي بوفد رسل السلام اليمني

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان النصر هو حليف العراق في المرحلة المقبلة مثلما كان حليفه في كل المراحل السابقة برغم كل المؤامرات التي يحيكها الاعداء والطامعون والخونة .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية خلال لقائه امس بوفد رسل السلام اليمني الذي يزور القطر لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الاميركي الاطلسي الغادر على سفينة السلام ابن خلدون ان الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعب العراق باطفاله ونسائه وشيوخه هو جريمة خطيرة لاتغتفر ضد شعبنا الذي اراد الحياة الحرة الكريمة وحقه في العيش الرغيد واداء دوره الوطني والقومي والانساني كاملا .

واضاف ان العراقيين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لم ولن يعرفوا اليأس او الخنوع او التراجع والدليل الساطع على ذلك هو حملة الاعمار الشاملة التي يقوم بها كل الاخيار لاعادة بناء مادمره الاشرار الذين هالهم وافقد صوابهم ان يروا العراق ينهض نهضة العز والمجد التي تمثل نموذجا لنهضة الامة العربية كلها .

وعبر وفد رسل السلام اليمني عن موقف وتضامن الشعب اليمني كله الى جانب شعب العراق في محنته التي يتعرض لها جراء الحصار الاقتصادي الظالم المفروض عليه من قوى البغي والشر والعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وخونة الامة العربية .

واع

الرفيق محمد زمام عبد الرزاق يشرف على الانتخابات الحزبية في البصرة

اكد الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب ان المبدا الاساس هو ان ننتخب الرفيق المتميز بالشجاعة والمتميز في عمق الاداء والاتصال والفعل الخلاق والذي كان له دوره المشرف والمقتدر في ام المعارك وفي مواجهة الاشرار في صفحة الخيانة والغدر لان المبادىء تحضر بكل تفاصيلها في الانتخابات حيث يجسد البعثي ذلك ويقرر قرارا مهما في انتخابات عضو قيادة متقدم في الحزب .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية خلال حضوره واشرافه على الانتخابات التكميلية في شعب رمز الامة وعتبة بن غزوان والقائد صدام والاندلس ضمن تنظيمات قيادة فرع البصرة للحزب وبحضور الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة الفرع علينا ان ننتخب البعثي الذي يؤثر بصورة فاعلة في المسيرة النضالية وان تكون له امكانيات متقدمة على رفاقه حيث اننا نؤمن بان هناك تفاوتا في الامكانيات وصاحب الامكانيات الاكبر والاكثر له الافضلية في اختياره للمستويات الاعلى .

البصرة - مراسل « الثورة »

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقيات حب ووفاء من المواطنين المصريين العاملين في العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات حب ووفاء من المواطنين المصريين العاملين في العراق عاهدوا فيها سيادته على البقاء جنودا اوفياء للذود عن حمى العراق وكرامة الامة العربية وشرفها .

وجاء في برقية المواطنين المصريين العاملين في شركة الرشيد للمقاولات ان الشعب العراقي البطل وقيادته الفذة قد اثبتا للعالم اجمع ان الامة العربية قادرة اذا ما توفرت لها مستلزمات الصمود والارادة الحرة الابية على افشال مؤامرات الاعداء واهدافهم الشريرة .

وقال المواطن المصري عصام عبد القوي محمد من محافظة المنيا في برقيته ان وقفة الشعب العراقي وصموده الرائع بوجه العدوان الثلاثيني فتح امام الامة افاقا جديدة للتطور والنهوض وبلوغ اهدافها النبيلة لتحقيق امال الجماهير العربية في الوحدة والتحرر .

وعاهد المصريون العاملون في الشركة العراقية للنقل البري السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لمواصلة مسيرة الجهاد والبناء لاعلاء صرح العراق وازالة اثار العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وافشال اهدافه الشريرة .

وقال ابناء مصر العروبة في قضاء المحاويل بمحافظة بابل في برقيتهم نعاهدكم على ان نكون يدا واحدة لابناء عراقنا الشامخ ونقسم بالله ان نضحي بما هو غال ونفيس في سبيل كسر الحصار الجائر الذي فرضته دول الغدر والخيانة ضد ابناء العراق الشامخ .

وجدد المواطنون المصريون في بغداد في برقيتهم عهد الولاء المطلق على البقاء مشاريع استشهاد دائمة للذود عن العراق العظيم وقائده وشعبه والتصدي لقوى الكفر والطغيان بزعامة اميركا وعملائها الاذلاء المأجورين من الحكام العرب .

واكد المواطنون المصريون في محافظة نينوى في برقيتهم ان ابناء مصر العروبة لا يمكن الا ان يكونوا احفاد اولئك الابطال العظام احفاد عبد الناصر وسعد زغلول وابطال المقاومة الشعبية في السويس وبور سعيد الذين ضحوا بالغالي والنفيس دفاعا عن الامة العربية وكرامة شعبها الحر الابي .

وجاء في برقية الجالية المصرية في البصرة نحن ابناء مصر العروبة بالعراق نجدد البيعة لقائد العراق وفارس العروبة على مواصلة الجهاد فنحن جنودك وقت القتال وعمالك وقت البناء نفديك بارواحنا ودمائنا وابنائنا ونقف صفا واحدا مع اخواننا العراقيين للدفاع عن سيادة العراق وعن شرف الامة العربية وكرامتها .

كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين وثيقة عهد كتبت بالدم رفعها الى سيادته المواطنون المصريون غريب محمد علي عصمة واحمد محمد ومصطفى نصر عصمة ومحمود عبد ربه جددوا فيها العهد على البقاء سيوفا بتارة في وجوه الاعداء ومؤامراتهم الدنيئة الرامية الى النيل من العراق ومنجزات ثورته العظيمة ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز .

وعاهد ابناء محافظة بني سويف في جمهورية مصر العربية في وثيقة عهد كتبت بالدم السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء رجالا مخلصين للشعب العراقي البطل وقيادته الفذة رافضين بكل شموخ وكبرياء الذل والهوان مستنكرين بشدة الحصار الاقتصادي الجائر على اطفال ونساء وشيوخ العراق .

وزير الداخلية يتابع شكوى في « الثورة »

تابع السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية الموضوع الذي نشرته جريدة الثورة بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢٣ تحت عنوان (تجاوزات في اسعار وطريقة بيع الفواكه والخضراوات .. مدعوون جميعا للتعاون لوضع حد للتلاعب في قوت الشعب) .

وقد دون السيد الوزير ملاحظة الى مدير الاقتصادية وجه فيها بعدم قبول فرض مادة مع مادة اخرى تحت اي تبرير .

شكرا للسيد وزير الداخلية على متابعته لما ينشر في الصحف المحلية من شكاوى تهم المواطنين .

شكر للسيد الرئيس القائد

تقدم عشائر البو عبود في محافظات ميسان وبغداد والبصرة شكرها وامتنانها وعرفانها الى قائد المسيرة وباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه وذلك لارساله ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا الراحل الشيخ حاتم الحاج محمد السلمان شيخ عشائرنا معاهدين سيادته على بذل الغالي والنفيس لخدمة العراق العظيم خلف رايته والله ولي التوفيق .

عنهم
الشيخ خالد الشيخ حاتم الحاج محمد السلمان
شيخ عشائر البو عبود

الرفيق خضر عبد العزيز يحضر ندوة للكوادر الحزبية في محافظة السليمانية

اكد الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ان الاعداء يختلقون شتى الذرائع للتامر على العراق وتمزيق وحدته الوطنية .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال حضوره ندوة للكوادر الحزبية في محافظة السليمانية ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني استهدف بالدرجة الاساس الانسان العراقي الجديد ومستقبله وطموحاته التي حققتها الثورة وحزبها القائد خلال السنوات الماضية .

واضاف ان العراقيين بقومياتهم المتاخية القوية سيقاتلون قتالا بطوليا دفاعا عن عراقيتهم ووطنيتهم ومستقبل عوائلهم مشيدا بالوقفة البطولية للمناضلين من ابناء محافظة السليمانية بوجه العدوان الثلاثيني وصفحة الخيانة والغدر .

من جهة اخرى التقى الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي برؤساء الوحدات الادارية ومديري قوى الامن الداخلي في محافظة التاميم .

واع

الرفيق عبد الغني عبد الغفور يلتقي بوفد منظمة حقوق الانسان اليابانية

اكد الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها ان العراق وبرغم شراسة وحجم العدوان الثلاثيني قد انتصر وان اروع تعبير لانتصاره هو اعادة بناء واعمار مادمره العدوان وبناء الانسان الجديد الذي اكد عليه السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية خلال لقائه امس بالسيد كين ارمتسو سكرتير منظمة حقوق الانسان اليابانية والوفد المرافق له ان اميركا وحلفاءها قد انتهكوا حقوق الانسان من خلال عدوانهم الوحشي السافر على العراق واستمرار فرض الحصار الاقتصادي عليه مؤكدا ان عداء اميركا وحلفائها للانسان وحقوقه قد تجسد بشكل واضح من خلال ممارستها لسياسة التجويع المستمرة ضد اطفال ونساء وشيوخ العراق .

وعبر السيد كين ارمتسو سكرتير منظمة حقوق الانسان اليابانية خلال اللقاء عن قلق منظمته البالغ ازاء معاناة اطفال ونساء وشيوخ العراق جراء استمرار الحصار الاقتصادي عليهم وما سببه ذلك من نقص في الغذاء والدواء الذي ادى الى موت الالاف من الابرياء دون اي مبرر .

وحضر اللقاء الرفيق لطيف نصيف جاسم نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من الرفاق اعضاء المكتب والسيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة السلم والتضامن في العراق .

تبرعات صندوق دعم الفقراء

في ما يلي اسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها حسب اسبقية التبرع

١ - سعد جبرائيل براز (١٠٠) مئة دينار
٢ - سعد عبد الواحد (١١٠) مئة وعشرة دنانير
٣ - ثانوية الاندلس للبنات /محافظة صلاح الدين/ قضاء الطوز (٢٠٠) مئتا دينار
٤ - رحاب وسيم رشيد (٦٠٠٠) ستة الاف دينار
٥ - الاتحاد العام لنقابات العمال (١٤٧٦) الف واربع مئة وستة وسبعون دينارا
٦ - قاسم حميد حسن (٥٠) خمسون دينارا
٧ - الطفلة ايمان نبيل (١٤) اربعة عشر دينارا
٨ - منتسبو جناح طيران الجيش الثاني (٢٠٦٨٠) عشرون الفا وستمئة وثمانون دينارا

هل تكون البقوليات بديلا عن اللحوم ؟

ماذا تقول الشركة الوطنية لانتاج وتسويق اللحوم عن شحة اللحوم وارتفاع اسعارها

كتب ـ طارق الجبوري

تؤكد المعلومات ان تكلفة اللحوم المستوردة اقل بكثير من السعر الذي تباع به بالجملة او المفرد فسعر كيلو اللحم المستورد لا يتجاوز السبعة او الثمانية دنانير بكل الاحوال لكن التجار يبيعونه بالجملة بسعر ١٢ و١٤ دينارا ليباع بالمفرد بسعر ١٥ ـ ١٧ دينارا وهذا شجع الكثيرين على التحول من بيع اللحوم الحمر الطازجة والاتجاه الى بيع هذه الانواع من اللحوم المستوردة اضافة لبيع لحوم الدجاج واسماك البحيرات وكلها غير خاضعة للتسعيرة ومتروكة لضمير تجار اللحوم واصحاب المشاريع التي يوضح فرق السعر وارتفاعه مدى تخليهم عنه .

في هذا اللقاء اتجهنا صوب الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم ليحدثنا الدكتور زهير عبد الحليم عبد الله المدير المفوض للشركة قائلا .. تم تشكيل لجنة وزارية تضم السيدين وزير الداخلية ووزير الزراعة وممثلي جهات اخرى مختصة وذات علاقة بموضوع اللحوم ورفع تقرير حول واقع استهلاكها واسباب ارتفاع الاسعار وشحة اللحوم ..

وينبغي ان نعرف ان معدل استهلاك القطر يبلغ ٥٠٠ الف طن سنويا اي بمعدل ٢٠ ـ ٢٥ الف طن شهريا في حين ان الانتاج المحلي كان قبل الحصار ٩٠ الف طن اي بعجز ٤١٠ الاف طن وكان هذا العجز يعوض من خلال انتاج الدواجن البالغ وقتها ٢٥٠ الف طن والاسماك بحدود ١٠ ـ ١٥ الف طن محلي والباقي يعوض باستيراد اللحوم الحمر من خارج القطر ..

بعد الحصار توقفت مشاريع الدواجن عن الانتاج بسبب عدم توفر الاعلاف كما تدنى انتاج الاسماك اضافة لتدني الانتاج المحلي للحوم الحمر الى نصف ما كانت تنتجه لارتفاع اسعار الحيوانات الحية ووجود التسعيرة التي تحدد الاسعار .. فعزف المربي عن ذبح حيواناته من جهة ومن جهة ثانية ساعدت الظروف التي اعقبت العدوان على تهريب كميات كبيرة من الثروة الحيوانية الى الدول المجاورة بسبب ارتفاع اسعار اللحوم فيها مما شجع على تهريب الاغنام .

ونحن كشركة نعتقد ان المعالجة تتطلب اعادة النشاط لمشاريع الدواجن وتشجيع انتاج البقوليات بكافة اصنافها التي تحتوي على نسبة عالية من البروتين لتكون البديل عن اللحوم الحمر واستيراد اللحوم بمختلف انواعها .. وقد رفعت دراسة مفصلة الى الجهات المسؤولة لاتخاذ القرار المناسب بشانها .. والحقيقة ان ما سببه الحصار الجائر من مشاكل في انتاج وتوفير اللحوم ادى الى قيام بعض القصابين بالذبح العشوائي للاناث والذكور وهذا سيؤدي الى هدر بالثروة الحيوانية ونقصانها وربما انقراضها اذا لم تتخذ اجراءات سريعة للحد من ذلك ومنها تشجيع المربين من خلال دعمهم وتخصيص حصص علفية لهم ..

وماذا بشأن اعادة انشطة مشاريع الدواجن والتعويض بمنتجاتها عن اللحوم الحمر ؟

قامت الشركة والحديث ما زال للمدير المفوض للشركة بتوفير دجاج بياض وزّع على العوائل العراقية لتوفير البيض الطازج وهناك خطة مستقبلية لقيام الشركة بتربية هذا الدجاج في حقولها ومن ثم توزيعه على المواطنين لسد النقص في بيض المائدة .. كما ان الشركة ربت ما يقارب مليوني دجاجة فروج لحم تقوم الان بذبحها وتجهيزها لوزارة التجارة لتوزع وفق البطاقة التموينية ومن المؤمل ان تبلغ كمية الانتاج لدجاج اللحم بحدود (٣٠٠٠ ـ ٤٠٠٠) طن لتجهز بها وزارة التجارة وتوزعها بدورها على العوائل . اضافة الى قيامنا باتخاذ الاجراءات لاعادة النشاط لمشروع الغالبية الذي من المؤمل ان يلبي احتياجات المشاريع الكبرى للدجاج البياض وللافراخ المطلوبة خلال عام ١٩٩٢ كما بدانا ومنذ ١٩٩١/١٢/٢٢ بانتاج بيض التفقيس لانتاج فروج اللحم في حقول كربلاء وتم ادخال وجبة الاجداد لانتاج امهات بيض التفقيس بعد ان كنا نستورده مما يعني توفيرا لعملتنا الصعبة وتوفير بيض لانتاج لحوم الدجاج خلال عام ١٩٩٢ .

● وهل سيؤدي ذلك برايكم الى انخفاض اسعار لحوم الدجاج العالية ؟

يفترض بعد خطة الشركة التي تحدثنا عنها وبداية الانتاج المحلي ان يحصل انخفاض في الاسعار اضافة الى خطة وزارة الزراعة وقيامها بتجهيز المربين بالذرة الصفراء والمواد العلفية المتوفرة لديها قدر المستطاع لابد ان تنعكس على سعر لحوم الدجاج .. ولكن تبقى الفجوة كبيرة بين الحاجة الفعلية للحوم والانتاج مما يتطلب ان تعمل على تغيير نمط الاستهلاك وتشجيع تحوله نحو البقوليات من خلال التوسع بانتاجها وباسعار معتدلة ومعقولة بدلا من اسعارها العالية جدا في الوقت الحاضر ..

ندوة جماهيرية لشعبة قائد النصر

كتب ـ صبحي جاسم :

جددت جماهير مدينة صدام عهد الولاء المطلق والاستعداد الدائم للدفاع عن العراق العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين واستنكارها لاستمرار فرض الحصار الظالم ضد شعبنا

جاء ذلك خلال ندوة جماهيرية نظمتها قيادة شعبة قائد النصر للحزب وحضرها رؤساء العشائر ومجالس الشعب وحشد كبير من المواطنين .

وقال الرفيق رشيد فيصل شاهر امين سر قيادة الشعبة ان حكمة وشجاعة القائد صدام حسين كان لها الدور الفاعل في تحقيق النصر على الاعداء والصمود بوجه العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الذي كان يستهدف الانسان العراقي وابداعاته ومن خلاله انجازات ثورة البعث العظيم .

واوضح ان عملية مجابهة سياسة الحصار الظالم المفروض من قبل القوى الامبريالية تاتي من خلال الاقتصاد بالانفاق والاستغلال الامثل للموارد المتاحة .

مناقشة موضوع زراعة الاراضي الشاغرة بالاشجار والخضراوات داخل حدود امانة بغداد

كتب رشيد نصيف جاسم :

عقد السيد خالد عبدالمنعم [illegible]د امين بغداد صباح امس مؤتمرا صحفيا حضره مندوبو الصحف والمجلات المحلية لمناقشة توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين المتضمنة زراعة الاراضي الزراعية الشاغرة داخل حدود امانة بغداد والبلديات بالاشجار والمغروسات والخضراوات وشروط العقد الذي تضمنه مشروع القرار الذي نوقش في المجلس الوطني ورفع للجهات المختصة للنظر في اقراره ومدته ثلاثون عاما تكون السنة الاولى من ابرام العقد ملزمة بالمباشرة بغرس الاشجار التي حددت بـ ٢٥ نخلة للدونم الواحد و١٠٠ شتلة حمضيات و٥٠ ـ ٣٠ شجرة نفضية بالاضافة الى زراعتها بمصدات الرياح والخضراوات .. وتكون السنوات الثلاث الاولى ملزمة لاكمال الغرس ..

وقد نوقشت مواضيع عديدة تتعلق بالمشروع المقترح بالاضافة الى مناقشة مشكلة التجاوز على اراضي الدولة التي تقع ضمن التصميم الاساسي لمدينة بغداد . وواقع حال المتنزهات والمشاتل ودور وسائل الاعلام في توعية المواطنين وتشخيص التجاوزات وعدم تشجيع المتجاوزين .

بعد حفر ٣٠ مليون متر مكعب

العمل متواصل لانجاز مشروع المصب العام

تتصاعد الجهود ومن قبل ملاكاتنا الوطنية لانجاز مشروع المصب العام في منطقة الناصرية ..

المهندس وليد خالد شلاش مدير الموقع يقول نقوم الان بتنفيذ العمل في طريق الفجر ـ الديوانية ويبعد ٣٠ كم غرب ناحية الفجر . ويمتد هذا الجزء من المصب العام في الصحراء .. وتتحدد اهمية هذا الجزء كونه مكملا الى اهمية المصب العام ككل فهو يقوم باستصلاح الاراضي الممتدة بين نهري الغراف والفرات .

ويقول انه تم حفر اكثر من ٦٠ بالمئة من الموقع وتنفيذ ثلاثة جسور موزعة على هذا الجزء وجسر رابع يقع في الناصرية موزعة على هذا الجزء وجسر رابع يقع في الناصرية .

واضاف السيد وليد

بلغت الكميات الترابية والمنجزة من بداية العمل ثلاثين مليون متر مكعب

وقال ان جميع الاليات المستخدمة في الحفر تدار من قبل الملاكات المحلية والتي تديرها بشكل يدعو للاعجاب بعد ان كانت تستخدم من قبل الملاكات الاجنبية حصرا [illegible] تقنيتها العالية وخاصة الحفارات الزاحفة والتي تزن الواحدة منها ٣٨٠ طنا وبطاقة انتاجية يومية تقدر باكثر من ستة الاف متر مكعب من الكميات الترابية

اما المهندس الميكانيكي جليل كاظم فيقول لقد قمنا وبجهد استثنائي كرسنا فيه قدرات وخبرات العاملين في المشروع الامر الذي ساعدنا على [illegible]

تخصيص مبالغ [illegible]

اكد السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى ضرورة بذل الجهود المضاعفة لتسريع انجاز مشاريع منحة السيد الرئيس القائد صدام حسين ومشاريع التنفيذ المباشر ووفق السقف الزمني المحدد لها

ودعا خلال ترؤسه اجتماعا [illegible]

مطلع العام المقبل

ملاكات الفاو تباشر باعمار جسرين على شط البصرة

تباشر منشاة الفاو العامة مطلع العام المقبل بالبدء باعادة اعمار واصلاح جسري المرور السريع على شط البصرة اللذين تعرضا لاضرار جسيمة نتيجة العدوان الغادر .

اعلن ذلك المهندس احمد اسماعيل مجيد مدير عام المنشاة واضاف ان كلفة اعادة اعمار الجسرين تبلغ عشرة ملايين دينار والمدة المقررة لانجازهما هي ١٦ شهرا .

ويبلغ طول الجسر الواحد ٢٧٠ مترا ويحتوي على فتحتين ملاحيتين دمرتا بالكامل بالاضافة الى سقوط سبعة فضاءات من الجسرين .

ويربط الجسران مدينة البصرة بمطار البصرة الدولي بالاضافة الى خط المرور السريع .

مندوب «الثورة»

وفد يمني يزور الجامعة المستنصرية

التقى الدكتور رياض حامد الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية بوفد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية اليمنية . وقد بحث الجانبان سبل تطوير العلاقات الثقافية والعلمية في مجالات الدراسات العليا والبحث العلمي ونشر المعلومات والاستفادة من تجربة وتقاليد العمل الجامعي في كل من الجامعة المستنصرية ومؤسسات التعليم العالي في اليمن الشقيق

وقام الوفد اليمني بجولة اطلع خلالها على مختبرات وعمل الجامعة

مندوب «الثورة»

نشاطات التكافل الاجتماعي في النجف

يواصل الاتحاد العام لنساء العراق فرع النجف تنفيذ نشاطات برنامج التكافل الاجتماعي .

وتقوم عضوات الفرع بزيارات العوائل لجمع التبرعات والمساعدات لتوزيعها على العوائل المحتاجة في مناطق النجف والكوفة والمشخاب والجديدة .

وبهدف توفير سلع استهلاكية باسعار مناسبة افتتح الفرع المشغل الانتاجي الذي يزود السوق المحلية بالملابس النسائية والولادية والمدرسية .

رياضة وشباب

تعقيب من اتحاد الكرة

عقب السيد عدنان درجال امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم على ما اذيع من اذاعة بغداد يوم الاربعاء المصادف ١٩٩١/١٢/٢٥ في برنامج «كلمة ونصف» ان الاتحاد قد رفع دعوى قضائية على مقدم البرنامج بتهمة القذف ..واضاف ان ماورد في البرنامج من معلومات تتعلق بملعب الشعب هي غير صحيحة .

المؤتمر السنوي للجودو .. اليوم

يعقد الاتحاد العراقي المركزي للجودو في الساعة الرابعة من عصر اليوم في مقره باللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مؤتمره السنوي .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد علي عبدالله رئيس الاتحاد وقال ان هذا المؤتمر سيكون اخر نشاط للاتحاد خلال عام ١٩٩١ .

وقال ان جدول اعماله يتضمن ثلاث نقاط رئيسية اولاها مناقشة تقويمية لمسيرة الاتحاد المركزي والاتحادات الفرعية خلال عام ١٩٩١ . من خلال الانشطة والبطولات المنفذة والثانية تتناول مفردات منهاج عام ١٩٩٢ .

اما النقطة الثالثة فمخصصة لسبل تطوير اللعبة وتوسيع قاعدتها وكذلك واقع اللعبة بين النساء .

وسيشارك في هذا المؤتمر اعضاء الاتحاد والمدربون والحكمون المعتمدون لديه .وممثلو الاتحادات الفرعية للعبة في المحافظة وممثلو الاندية المشاركة في نشاطات الاتحاد بالاضافة الى اعضاء المنتخب الوطني .

نتائج دوري كرة اليد

تعادل فريقا الشرطة والطلبة (٢٣-٢٣) في المباراة التي جرت بينهما يوم امس الاول في قاعة الصقور ضمن الدور التاسع من المرحلة الاولى من دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة اليد .

كما فاز فريق القوة الجوية على النفط (٣٢-٢١) وديالى على الطف (٢٦-٢٧) .

رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية يكرم المدربين العراقيين سعد حمزة وكاظم ناصر

كرم السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية المدربين العراقيين سعد حمزة وكاظم ناصر المشرفين على تدريب فريق نادي الرمثا الاردني لكرة القدم تقديرا لجهودهما الكبيرة التي اثمرت عن صعود الفريق الشقيق الى دور الاربعة في بطولة اسيا لكرة القدم .

وكان السيد رئيس اللجنة الاولمبية قد وعد المدربين بهذا التكريم في حالة صعود نادي الرمثا لهذا الدور .

تربية البنات تحرز بطولة جامعة بغداد بسلة الطالبات

اختتمت في قاعة كلية التربية الرياضية بالجادرية بطولتا جامعة بغداد بكرة السلة للطلاب والطالبات .

ففي بطولة الطالبات احرزت كلية التربية الرياضية للبنات المركز الاول بعد تغلبها في المباراة النهائية على كلية التربية الرياضية بالجادرية بـ (٣٩ ـ ٣١) حيث انتهى الشوط الاول لصالح تربية البنات ايضا بـ (١٩ ـ ١٠) .

اما بطولة الطلاب فقد انتهت بفوز كلية التربية الرياضية في المباراة النهائية على كلية الادارة والاقتصاد بـ (٩١ ـ ٤٧) .

تسمية الهيئات التحكيمية للدور الرابع عشر بدوري الكرة

مباريات مهمة ابرزها لقاءا الطلبة مع الطيران والجوية مع النجف



سمت لجنة الحكام في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الهيئات التحكيمية لمباريات الدور الرابع عشر من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى والتي ستقام في الساعة الثانية والدقيقة ٤٥ من عصري يومي الخميس والجمعة المقبلين تسبقها في الساعة الثانية عشرة والدقيقة ٤٥ مباريات فرق الشباب .

ففي يوم الخميس يتقابل في ملعب الشعب فريقا الزوراء واربيل بتحكيم السادة محمد سليم وغالب عبدالكاظم وحسيب جهاد بينما يلتقي في ملعب الشرطة فريقا الكرخ والصليخ بتحكيم السادة صبحي رحيم وشاكر محمود وكاظم محارب في حين يشهد ملعب الكشافة مباراة الصناعة والتجارة التي يحكمها السادة ذاري هاني وخالد صالح وحمودي كريم .

اما ملعب الكرخ فيضيف مباراة النفط وصلاح الدين التي يحكمها السادة عباس عبدالرحمن ولطيف علي وعباس عبدالحسين بينما يلعب في مدينة الكوت فريقا الكوت والسلام بتحكيم السادة فاروق توفيق وعزيز كريم ومجتبى محمد علي .

وفي يوم الجمعة يلتقي بملعب الشعب فريقا الطيران والطلبة بتحكيم السادة طارق احمد وفاضل عباس وحازم الشيخلي بينما يلتقي في ملعب الكشافة فريقا الشباب والامانة بتحكيم السادة طارق عبدالحافظ وفالح حسن وطالب حسين .

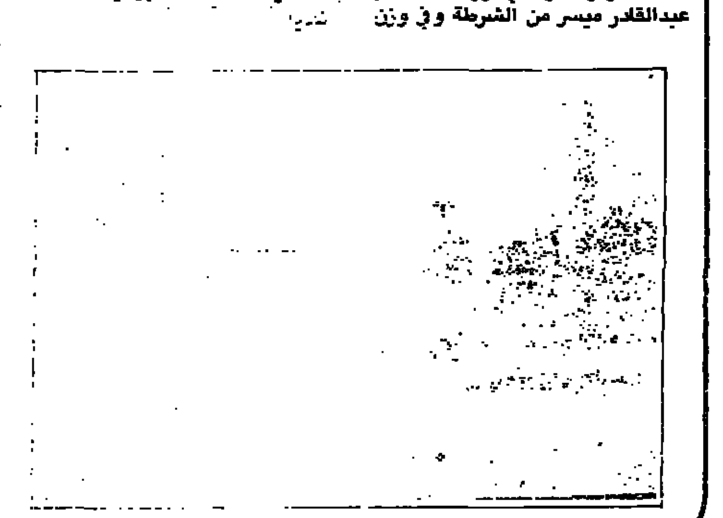
وفي مدينة الموصل يتقابل الشرطة مع الموصل بتحكيم السادة كريم سعدي وعلاوي مصطفى وهجران احمد بينما تضيف مدينة النجف مباراة النجف والقوة الجوية التي يحكمها السادة صلاح محمد كريم وعادل القصاب وبهلول حميد ويشهد ملعب الميناء في مدينة البصرة مباراة الميناء وسامراء التي يحكمها السادة عبدالعالي خضير واحمد خضير وعلي خضير .

نادي الشباب ... الشهيد عدنان خير الله ...

احرز نادي الشباب بطولة الشهيد عدنان خير الله الرابعة بالجودو للشباب والتي اختتمت الجمعة الماضية في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب .

فقد جمع لاعبو الشباب (٣٦) نقطة بينما حصل نادي الشهيد عدنان خير الله على المركز الثاني برصيد (٣١) نقطة والشرطة ثالثا بـ (٣٠) نقطة والحدود بالمركز الرابع بـ (٢٢) نقطة .

اما بالنسبة للنتائج الفردية فقد احتل المركز الاول في وزن ٦٠ كغم عبدالقادر ميسر من الشرطة وفي وزن [illegible]



الدور الخامس لدوري الطائرة يبدأ اليوم



تبدا في الساعة الخامسة من عصر اليوم مباريات الدور الخامس من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة حيث تجرى ثلاث مباريات (واحدة في بغداد والثنتان في محافظتي القادسية وديالى) .

ففي قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية يتقابل فريقا الشباب والقوة الجوية بتحكيم السيدين سفيان حميد وعباس الشديدي .. والفريقان متساويان برصيد النقاط الست حيث فاز كل منهما بثلاث مباريات وخسر في مباراة واحدة .. فالشباب تغلب على الشرطة وديالى والقرنة وخسر امام السلام بينما فاز الجوية على الدغارة والصليخ والكوفة وخسر امام الرميلة وفارق الاشواط يميل لصالح الشباب .

وفي قاعة الشهيد ابراهيم عباس في مدينة بعقوبة يلتقي فريقا ديالى والسلام بتحكيم السيدين حسن علي وبكر مصطفى وفارق نقطتين يميل لصالح السلام الذي جمع ست نقاط من فوزه على الشباب والشرطة والقرنة وخسارة واحدة كانت امام الكرخ بينما رصيد ديالى اربع نقاط من فوزين على الصليخ والكوفة وخسارتين امام الرميلة والشباب .

اما قاعة الشهيد رحيم عباس في مدينة الديوانية فتضيف مباراة الدغارة والصليخ بتحكيم السيدين سوادي محسن وفخري جابر .

الدغارة بلا رصيد من النقاط بعد ان خسر مبارياته الاربع امام الجوية والصناعة والكرخ والرميلة بينما رصيد الصليخ نقطتان من فوز واحد على القرنة وثلاث خسارات امام ديالى والجوية والصناعة .

ستة اندية رياضية في ذي قار

ذي قار ـ مراسل «الثورة» :

حصلت موافقة المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية على اعادة فتح نادي الرفاعي الرياضي في قضاء الرفاعي بمحافظة ذي قار

وقال السيد غالب الامين رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية انه حصلت موافقة المكتب ايضا على فتح ناد جديد في مدينة الناصرية فيما تم افتتاح نادي القلعة الرياضي خلال الاسبوع الماضي وبذلك بلغ مجموع الاندية في المحافظة ٦ اندية .

« ١٤ » ناديا في بطولتي دوري الكرة للاشبال والناشئين

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الثامن من شباط المقبل موعدا لبدء دوري فرق الناشئين تولد ١٩٧٦ فما فوق ودوري فرق الاشبال تولد ١٩٧٨ فما فوق لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم في بغداد بالاضافة الى نادي النجف .

وقد قرر الاتحاد ان تقام المباريات باسلوب الدوري لمرحلة واحدة كما حدد وقت المباراة بسبعين دقيقة للناشئين وستين دقيقة للاشبال موزعة على شوطين .

واكد الاتحاد على عدم مشاركة اللاعب في اية مباراة مالم يبرز الهوية الخاصة باللاعبين والصادرة من الاتحاد كما قرر حرمان اللاعب والمدرب معا لمدة سنة واحدة اذا اشترك لاعب لم يرد اسمه في الكشوفات او في حالة مخالفة في اعمار اللاعبين اضافة الى عد الفريق خاسرا (صفر ـ ٣) .

والفرق المشاركة في الدورين هي القوة الجوية والزوراء والشرطة والطلبة والطيران والنفط والكرخ والنجف والصناعة والامانة والشباب والسلام والصليخ والتجارة .

انتخاب صاحب حسن لرئاسة اتحاد السباحة

تم في الاتحاد العراقي المركزي للسباحة انتخاب السيد صاحب حسن عزيز رئيسا جديدا للاتحاد وعادل مشرف نائبا له .

كما تمت اعادة انتخاب السيد حسن السيد جعفر امينا للسر وذلك خلال الاجتماع الذي عقده الاتحاد امس الاول في مقره لهذا الغرض

هكذا صدر الأصل

الذاكرة الثقافية

عام التحدي عام الابداع

● محمد عبدالمجيد ●

ماذا حقق المنجز الثقافي العراقي خلال عام ١٩٩١ ؟

. وما المطلوب منه ان يحققه على صعيد المواجهة والتحدي والابداع ؟

في البدء اقول ان المشاركة الفعلية للادباء العراقيين في تاسيس ثقافة مواجهة لم تكن بالمستوى المطلوب كما لم تكن بمستوى تحدي المرحلة التاريخية . ذلك لان الحرب الامبريالي الصهيوني بمواصلته للحصار الاقتصادي . وبتنفيذه عدة سيناريوهات للتامر والعدوان كان يهدف الى تفتيت نسيج الوحدة الوطنية والى اضعاف الثقة في العقل وفي الروح لذلك فان ماتم انجازه على صعيد الثقافة لم يكن حازما وفاعلا لمواجهة مثل هذه التحديات .

. نعم . لم تكن الفعالية الابداعية فاعلة وبمستوى جبهة البناء والعمران ربما يقول بعضهم ان هناك جملة ظروف موضوعية وذاتية اثرت في قيمة المنجز الابداعي او اسهمت في فقر محتواه الايجابي

ولكننا نؤشر بقوة على ضعف هذا المنجز كما ونوعا ذلك لان مانواجهه من عدوان جائر يمس وجودنا وهويتنا وتاريخنا هو شيء اخطر من القلق المادي او الحاجات الانسانية الى حد ما . لانه يمس الشرف والسيادة والتاريخ

وعلى الرغم من اني لااقلل من اهمية هذه العناصر الاساسية للحياة ولكنني لا اجعل من تاثيرها العامل الفعال والمعطل لدينامية النشاطية الابداعية

. ان الغرب الامبريالي يهدف بالاساس الى تعطيل العقل العراقي فنا وابداعا وابتكارا كما يسعى الى تدمير روحية البناء وعنفوان النهوض لدى الفرد والمجتمع لذلك حاول جاهدا قتل اي قرار انساني يود كسر الحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا المجاهد .

وازاء مثل هذه التحديات المصيرية كان على المثقف الوطني ان يلعب اكثر من دور فعال في تعميق جبهة المواجهة والتحدي والعمل بروحية الجماعة من اجل خلق مناخات ملائمة للتطور وللابتكار وتعميق الجدل مابين المثقف والمتلقي بغية اغناء الواقع الثقافي الوطني بجملة افكار اجتماعية انسانية خلاقة

ان تكريس الروح الجهادية في العمل الفني والابداعي هو امر اساس كما ان مواصلة التفكير في اسلوب مواجهة التحديات وتعدد صفحاتها التامرية هي مسؤولية المنظمات الفنية والادبية والمؤسسات الثقافية والاعلامية لذلك نطمح لتجاوز ماهو تقليدي في الرؤية وفي اسلوب المواجهة وكذلك في كيفية الرد المضاد والفاعل كي نستطيع ان نوسع جبهتنا الداخلية ونقوي جبهتنا الثقافية العربية المقاتلة

لقد استطاعت الامبريالية والصهيونية العالمية ان تربحا جولة تاريخية وان تلحقا الضرر الكبير في مصالح الشعوب الفقيرة كما قامتا بتفكيك المعسكر الاشتراكي وفي زرع الفتنة في دويلاته المهشمة كما عمدتا بعد ضرب العراق المجاهد وتدمير البنى الاقتصادية والحضارية الى مواصلة الحصار الاقتصادي والعمل على ابادة شعب الحضارات الذي رفض الوصاية الاميركية والخضوع للطاعة الاميركية !!

ان على المثقف العربي ان يحلل نتائج ماحدث بوعي عميق وان يتمثل ابعاد هذه التجارب المريرة ويستوعبها من اجل ان يحقق التوازن الفكري والنفسي المطلوب

وان يخطط بجراة وحسم لمواجهة سياسات التركيع الامبريالي وفق التصورات الاميركية الداعية لسيادة النظام الدولي الاميركي الجديد .

ان هدفنا الاساس هو تعرية الامبريالية الجديدة والكشف عن اقنعتها المزيفة الشريرة ومواجهة احلامها الخبيثة في السيطرة على العالم ونهب ثروات الشعوب كما حدث في الغزوات الاستعمارية القديمة .

صحيح ان الامبريالية قد جددت نفسها واشكالها ومناهجها ولكن لم تجدد اطماعها التوسعية ولا جددت نفسيتها القذرة والحالمة في امتصاص خيرات الامم .

ان ماحدث في العالم وماسيحدث مستقبلا ينبغي ان يكون الدرس البليغ لكل شعوب العالم ولكل المثقفين الثوريين التقدميين وان يكون هذا الدرس حافزا خلاقا لتوحيد الجهود الفكرية المخلصة من اجل خلق جبهة ثقافية عربية وعالمية لمواجهة الخطر الامبريالي الجديد بكل اشكاله وانماطه واساليبه .

وليكن عام ١٩٩٢ هو عام التحدي والنهوض والابداع .

التجربة الالمانية في الشعر الدرامي «٣»

الدكتور : عبدالستار جواد

لعل هوغو هوفمنشتال هو ابرز الشعراء الالمان الذين كرسوا طاقتهم الدرامية لعودة المسرح الشعري وايجاد لغة حوار جديدة يتالق فيها المسرح الى عالم الشعر الابداعي

جاء هوفمنشتال ليوجد شعرا يناسب المسرح وقد ساعده في ذلك عمق احساسه وسعة افقه الفكري واطلاعه الدقيق على اداب ايطاليا واسبانيا بشكل خاص وقد تاثر في هذا الاتجاه بوالدته الايطالية وابيه النمساوي اللذين غرسا في ذاكرته حبه للتصوير والموسيقى والادب .

ولكن المناخ الفكري والفلسفي في اخريات القرن التاسع عشر قد جعل هوفمنشتال يعارض المادية في الفلسفة والمذهب الطبيعي في الفن . ثم ليذهب الى معبد الشعر يتعبد فيه باسلوب تاملي صوفي . وهذا ماجعل السمة الغنائية تطغى في مسرحياته الاولى بشكل خاص والتي يتجلى فيها العنصر الوجداني . وتظهر هذه السمة واضحة في مسرحية « البداية والموت » التي كتبها عام ١٨٩٣ . والتي اصبح الشعر فيها جزءا معبرا عن الموقف الدرامي في الحياة

«انك ترين امامك الها عظيما للروح . وعندما . في الاسترخاء اللطيف لامسيات الصيف . ترفرف ورقة من خلال الهواء الذهبي . فان انفاسي التي تحوم حالمة حول نضج الاشياء تلامسك مع ارتعاشة . وعندما ينهض المد الحار للمشاعر ويملا روحك المضطربة . وحينما الدفقة المفاجئة من الضوء تعكس صورة نفسك في جبروت العالم وانت تستسلمين لرقص الاشياء التي تعانق عالما كعالمك . في كل ساعة عظيمة وحقيقية وانت ترتعشين من خلال شكلك الارضي . فان قوتي المقدسة والغامضة هي التي تصل الى روحك في اعماقها ..

في هذه المسرحية وظف هوفمنشتال غنائيته المتميزة في عمل درامي ناجح فامتزج الوجدان الشعري بالعرض المسرحي ولذلك يمكن ان تعد مسرحية « البوابة والموت » Der Tor Und der Tod من المسرحيات الغنائية الناجحة . الا ان هوفمنشتال لم يلتزم بهذا المسرح الغنائي الذي اصاب فيه نجاحا كبيرا ولم يطور نفسه في الاتجاه الغنائي المسرحي . بل لجا الى كتابة مسرحيات اوبرالية يتمازج فيها العنصر الكوميدي بالعنصر الماساوي في احيان كثيرة . في حين يهيمن العنصر الدرامي على الغنائي في بعضها وبذلك خلق للنقد مشاكل وتساؤلات تسببت في شيء من الارباك النقدي .

يعزو الناقد بيكوك هذه الحالة من الارباك النقدي الى وعي (هوفمنشتال) بما يمكن ان تقدمه الفنون المختلفة من اسهامات في المسرح الشعري . فيقول :

« ان انشغال هوفمنشتال بمزج ماهو جدي مع ماهو كوميدي يبين مشكلته الفنية الاساسية : وهي الملاءمة بين انواع مختلفة من الحياة الخيالية والعقلية في شكل موحد . وكان نجاح شكسبير في هذا الفعل الجمالي مصدر متعة دائمة له . وكانت بلاشك استجابة متعاطفة من شاعر لشاعر . ذلك ان مزج الامرين لايتم في احسن حالاته الا بلمسة مثالية من الشعر .

ان الذي يدرس تجربة هوفمنشتال في الشعر الدرامي يتلمس بداهة قضية البحث عن شكل مناسب يحتضن التعبير الشعري عن الحياة العاطفية والخيالية .

ولقد بقي في مهمة البحث عن الشكل الى ابعد حد في رحلة مضنية جرب فيها استخدام العاطفة والخيال والرمز والموسيقى والرقص في الشكل الدرامي الذي كان يتوق اليه . ولقد كان مبدعا حقا في تجاربه هذه مما جعله في الاداب الاوربية واحدا من كبار الفنانين الذين احسوا احساسا عميقا بتجديد الحيوية الشعرية في المسرح . ولقد كان له في هذا ان يلقي على الشعر مهمتين اساسيتين تتمثلان في علاقة الشعر بالمضمون الاجتماعي وعلاقته بجمهور المسرح . من هنا يمكن ان نفسر الاشكال المسرحية التي جربها هوفمنشتال في بحثه الدائب عن شكل فني مناسب للمسرح فكان لنا ان نقف عند « المسرح الغنائي » و « المسرح الاوبرالي » و « المسرح الاحتفالي » .

لقد نجح هذا الشاعر الدرامي الاصيل في زج الشعر في هذه الاشكال الشعرية المتنوعة .

في اتحاد الادباء

حلقة دراسية عن شاعرتنا الكبيرة نازك الملائكة

توزعت ... التي عقدها اتحاد الادباء والكتاب حول عطاء الشاعرة الكبيرة نازك الملائكة الشعري والنقدي على جلستين اثنتين قدمت فيهما البحوث والمداخلات والتعقيبات والمناقشات الجدية التي كشفت عن مستويات عالية من الفهم النقدي للشعر الحديث بعامة وشعر نازك الملائكة بخاصة وقد انقسم الدارسون الى فريقين اثنين احدهما علت نبرته الاحتفائية بالشاعرة الكبيرة والاشادة بماثرها ومنجزاتها الشعرية والنقدية والاخر دعا الى نظرة متانية في تفحص ادبها ووضعه في مكانه الطبيعي موضوعيا بعيدا عن العاطفة او التعاطفية . وصولا الى نتائج دقيقة تخدم فهم التراث الشعري وتاريخ حركاته الفنية المتنوعة .

ومن الصعوبة الاحاطة التامة بكل بحوث هذه الحلقة النظرية والتطبيقية في حيز محدد كهذا الا ان الوقوف عند نماذج دالة على المناحي العامة لها لا شك تنفع في ايصال معطياتها ..

فبينما يخلص الدكتور عناد غزوان في بحثه (البعد الزماني في الصورة الشعرية لنازك الملائكة) اي انها شاعرة فيلسوفة او يرى الدكتور عبد الرضا علي وعند دراسته مصطلحات نازك الملائكة النقدية انها وضعت مصطلحات جديدة في هيكل القصيدة واصنافه وفصل في كل ابتكاراتها الاصطلاحية نجد الدكتور مالك المطلبي عند قراءته لمقدمة ديوان الشاعرة شظايا ورماد يؤكد انها كانت متوزعة بين اللغة الشعرية والايقاع والموضوع فيخلص الى انها تنظر الى اللغة الشعرية من حيث كونها رفضا للمفهوم الشعري التسيدي او الشعرية التقليدية الا ان مفاهيمها تقليدية من حيث سماتها وتقدمية من حيث مضامينها .

ويرى المطلبي في ذلك تناقضا بين طرحها النظري وما تلتزم به عمليا ويرى الناقد عبد الجبار البصري النظرة ذاتها ولكن من زاوية اخرى بتاكيده (الموضوع الشعري في شعر نازك الملائكة ينقض ما تذهب اليه نازك الناقدة) في حين يؤكد الدكتور عبد الستار جواد في مداخلته ان شاعرية نازك الملائكة لم تحظ بالدراسة او التحليل مثل اثارها النقدية وخلافا لهذا الراي ضمت الحلقة دراسات تطبيقية لشعر نازك الملائكة منها دراسة الاستاذ الشاعر خالد علي مصطفى الموسومة (متن نازك الشعري) قدم فيها قراءة متانية لنصوص الشاعرة التي سماها بقصائد مرحلة المقدمة نسبة الى مقدمتها النظرية في ديوانها (شظايا ورماد) فيراها الانجاز المهم الذي تقدمت به نازك الملائكة الى الرومانسية العربية من غير ان يشاركها به احد وكذلك دراسة الاستاذ الناقد فاضل ثامر لقصيدة الشخص الثاني للشاعرة التي قال انها قصيدة معقدة لا تمنح نفسها لدى القراءة الاولى ثم اوغل في ثنائياتها الضدية المتعاقبة والمتداخلة والتي يتبين من سيرورتها بالانشطار بين الانا والذات وعند محاولتها الالتحام بذاتها تصطدم بالمستحيل .

اما الشاعر يوسف الصائغ فقد تناول المقدمة النظرية لشظايا ورماد ايضا واصفا اياها باول اعلان مكتوب ولادة الحركة الشعرية الجديدة [illegible] واخذ على الشاعرة عدم تقديمها نماذج كثيرة للنهج الذي كرست نفسها رائدة له في مجموعتها الاخيرة (قرارة الموجة) وكذلك دراسة الدكتور ضياء خضير (ماساة الحياة ومشكلة الموت لدى نازك الملائكة) التي استقرا عناوين قصائد دواوينها المختلفة التي ذكر فيها حتى العناوين التي قد تبدو محتفية بالحياة يبدو انها بديل او مقابل لكلمة الموت والالم .

وخلص الدكتور ضياء الى ان البعد الفلسفي لديها اخذ بالاضطراد حتى صار عائقا في طريق تجربتها الشعرية .

الم يكن هذا العطاء النازكي في مرحلته او ما بعدها مظهرا من ابرز مظاهر التجديد تتلقفه الاسماع والاذهان والوجدان . سيقال ان لا زمان للشعر هذا صحيح في جوانب شتى ولكننا نقول ايضا ثمة شعر متميز قد تفقده تطورات مرحلية نوعية شيئا من تميزاته لكنه جيد وهناك شعر لا تنوشه مثل تلك التطورات المرحلية وهو الاجود .

وايم الحق لقد كانت هذه الحلقة الدراسية جد نافعة وجدية استطاعت ان تتميز عن ندوات الاتحاد الاسبوعية المالوفة .

تصوير عبد المحسن الحياني

مدلولات الرموز في شعرنا العربي

صاحب خليل ابراهيم

ان متاملة اللوحات الطللية الشعرية لبعض الشعراء في العصر الجاهلي من مدلولات في رموزها يغرينا بتسليط الضوء عليها مثل (الوشم) الذي استخدمه طرفة بن العبد في قصيدته :

لخولة اطلال ببرقة ثهمد ... تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
وقوفا بها صحبي على مطيهم ... يقولون لا تهلك اسىً وتجلّد

تهيا الشاعر لاستيعاب زخم الغربة في الطلل الذي يلوح كالوشم ، متشبثا برمز الخلود الذي ارتسم في افق الشاعر المادي ليتواصل مع قبيلته التي رمزلها بـ (خولة) التي نفته مثل البعير الاجرب في اطار الحكمة (الباعث الاني) في تامله لواقعه بين قومه ليسوغ لنا موقفه من الحياة والقبيلة .

فالوشم هنا (العلاقة) التي تربطه بقبيلته ، و (الامل) بعودته اليها بالرغم من انها ابعدته مثل البعير الاجرب .

ويبكي الشاعر ذاتيا لاغترابه بفعل الم الفراق . والحزن . ولم يكن بكاؤه بتاثير عوامل خارجية . فطرفة بن العبد قد شعر بالاغتراب فاتخذ طلل خولة يبكي عليه ليكون منفذا يعبر من خلاله عن حديث نفسه في تامله لماضيه .

وقد ظل الشاعر متمسكا بالرابطة القبلية . بالرغم من ظلم القبيلة له ، حتى اللحظات الاخيرة في حياته حين ودع الدنيا مرتحلا عنها الى الابد .

ويبدو ان تاثير امرىء القيس كان واضحا فقد نحا (طرفة بن العبد) منحاه في لوحته هذه حتى ان البيت الثاني لايختلف عن بيت ورد في معلقته الا في كلمة (تجلد)

وقال المرقش الاصغر :

امن رسم دار ماء عينيك يسفح ... غدا من مقام اهله وتروّحوا
تزجي بها خنس الظباء سخالها ... جآذرها بالجو ورد واصبح

ان تاثير الطلل واضح على الشاعر في حرمانه . وانقطاع الصلة عن الدار . ولذا علق (المرقش الاصغر) غربة التلهف فبكى . ومنح الدار دفقا من الحيوية والبقاء . فجعل الحيوانات رمزا للبقاء كيما يتواصل مع ذكراه على وفق ما اتاحته له بيئته بديلا عما افتقده ، ومن هنا نجد ان طبيعة علاقة الشاعر بالطلل اتحدت بالمكان المقترن بالزمن الهارب من بين اصابعه المتمثل بالماضي الذي امتد بتاثيراته (اي الحرمان) الى الحاضر والمستقبل .

ولذا فان انفصال الشاعر من الماضي الذي يعني الذكريات والامنيات غربة تسربت الى اعماقه وعانى منها فعاش مغتربا يملؤه الحنين الى ما مضى وما محاولة الامساك بالماضي المتمثل بالطلل وبعث الحياة فيه الا البحث عن (الخلود) في الخراب والدمار والهلاك . ولهذا فان الشاعر يبقى مغتربا مادام الخلود غائبا .

ومن خلال ما حللنا من نماذج تبقى القدرة الابداعية لدى الشاعر هي الحالة المميزة على الاداء الفني في تجسيد الهموم . وتكثيف التجربة وتعميقها ، واستيعاب الرموز مع ربط الباعث ، فتغدو اللوحة الشعرية مستوعبة لما تزخر به المعطيات الحياتية في ضوء التجربة الانسانية في وعي الشاعر .

وتجد الحنين الى المكان يثير ذكريات الشعراء المؤلمة واغراق الطلل بفيض من التساؤلات والاستفهام ولكن دون جدوى مما تستدعي الحالة ان تفيض عيونهم دموعا مرة للتنفيس عن اللوعة والحرمان ، وعبر عن ذلك الكثير من الشعراء امثال امرىء القيس وعبيد بن الابرص وطرفة والحارث بن حلزة اليشكري وحاتم الطائي وعدي بن زيد العبادي والاسود بن يعفر واوس بن حجر وسلامة بن جندل وعنترة العبسي والاعشى الكبير وعبدة بن الطبيب وكعب بن زهير وابن امقبل .

والعودة الى الماضي تشكل علاقة خوف مما يؤول اليه المستقبل الذي هو ات ليلتحم بالماضي وبقاياه فيكون الاغتراب مزدوجا في المكان والزمان . فلا الذكريات تعود ولا يمكن ان يستدر الشاعر من الطلل نوالا . وقد اختصر لبيد بن ربيعة تلك الحقيقة بقوله :

وقفت بهن حتى قال صحبي ... جزعت وليس ذلك بالنوال

ولذا يحاول الشاعر في العصر الجاهلي الهرب الى المجهول عن طريق الرحلة ليقطع مخاوفه من الماضي وفزعه منه الى مخاوف اخر وغربة جديدة يعاني منها في رحلته ، وقد لاتكون الرحلة حقيقية وانما وهمية يتخلص عبرها من همومه .

فكان الشاعر الجاهلي ومازال يتارجح بين ماض معلوم . وحاضر قلق متوتر . ومستقبل في ضمير الغيب . فينفلت من طلله واغترابه فيه ، اي من ماضيه المستعصي على الانبعاث الى مواجهة حاضره المتاح عبر رحلة موهومة او حقيقية كما ورد عند بشر بن ابي خازم والحارث بن حلزة والاخنس بن شهاب . وقد قال الحارث بن حلزة في ذلك :

اتمي الى حرف مذكرة ... تهص الحصى بمواقع خنس

وقول النابغة الذبياني :

فعدِّ عما ترى اذ لا ارتجاع له ... وانم القتود على عيرانة اجد

وتبقى مدلولات الرمز في الشعر العربي القديم ذات قيمة انسانية تبلورت في اغتراب الشاعر عما انسلخ من تلك القيمة عبر تجاربه الماضية وحرمانه منها ، فتنفتح على تفاصيل حياتية نتيجة احداث جسام جرت على ارض الواقع ظل الشاعر ملاصقا لها ، وشكلت في منظورها العام عنده غربة لما لآثارها الواضحة عليها سلبا او ايجابا .

ويبقى شعرنا العربي مادة خصبة للدراسات المختلفة لما له من قوة وتاثير وعبقرية عربية فذة وقال الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه (الشعر علم قوم لم يكن لهم علم اصح منه)

قصيدتان

للشاعر الانكليزي : سدني رويسي ليسات

ترجمة عبدالواحد محمد - كلية اللغات / جامعة بغداد

ولد في ١٨٥٧ . مؤلف عدد من الروايات وديواني شعر هما قصائد الطريق المجهول . ١٩٠١ وافاق ومعالم . ١٩١١ .

١ - قصاص الحب

لو ان الحب توسم فيك نبلا وتلطف
ذات يوم . قاصدا بابك . ضيفا عليك
فتمهلي قبل ان تسحبي الرتاج
وتعرضي عليه الجلوس
ان كتب
ان كنت باقية على رضاك القديم
فالضيف المتوحد لن يدخل وحده بل مع حاشيته
من ملائكة الضباب
انه يحلم بما لم ينجز ومالم يمتلك
يلم بالحزن والم الحياة المعن في القدم .

● ● ●

انه يوقظ رغبات قد لاتنسيها ابداً
ويريك نجوما لم تريها من قبل
ويجعلك تشاركينه للابد
عبء ندم الحياة المقدس
ماتحكك لو لم تفتحي له . ومع ذلك ،
ماأقل براعتك لو صرفته عند الباب

٢ - منزل مهجور

هنا حيث تهجع الحقول متوحدة بلا رعاية
كان يقوم . في زمن مضى . منزل قديم رمادي بين
الاشجار وفي زمن مضى . كانت امواج حقل القمح
تتلاطم حد التلال كانت امواجا ذهبية طويلة ، اكثر
رواقاً من امواج البحر

● ● ●

منذ زمن طويل .. طويل .. صدات شفرة المحراث
ومنذ زمن طويل قام مخزن الحبوب مهجورا بلا سقف
لكن اوه ! في مكان بعيد جداً لازال بعضهم يتذكر
اغنيات الفتيات اللائي كن يحزمن حزم القمح

● ● ●

هنا حيث كانت النوافذ تشع نوراً عبر الظلام
هنا حيث كانت النجوم . في زمن مضى . تطل على
حظيرة الخراف
هنا لاتزال هذه النجوم تطل . لكن الحظيرة خالية
والمطر يتساقط الان على الموقد الذي كان يتوهج في
الزمن القديم

● ● ●

هنا حيث تمتد فراسخ من بردي الخليج الكئيب
ينوح في الريح من حول الشاطيء الرمادي المهجور
كان ، في زمن مضى . قمح يتماوج في اواسط الخريف
ورقص يتسارع . والقمح بعد على الارض

من اجل متعة الكتابة

ترجمة : ارادة الجبوري

منذ عدة عقود و (مومنترول) وعائلته واصدقاؤه مازالوا ياسرون الاطفال والاهل على السواء فلقد عرفت قصص مومنترول بدفئها ومتعتها واثارتها الامر الذي جعلها محبوبة عند الاطفال في بقاع العالم .

ترى كيف يمكن ان يحب الاطفال في عموم العالم الاشياء نفسها ؟ تقول المؤلفة توف جونسن «قصصي لم تكتب من اجل متلقين معينين كما اني لم اهتم او احاول اعطاء دروس من نوع ما او نشر فلسفتي اذ انني ببساطة اكتب قصصي من اجل متعة الكتابة لقد ولد مومنترول بمحض الصدفة وربما نتيجة للظروف السائدة في نهاية الثلاثينات» .

عملت توف جونسن رسامة كاريكاتورية في مجلة (غارم) خلال الثلاثينات واضافت الى «ماركة» اعمالها شكلا صغيرا قبيحا الى جانب توقيعها .

تقول توف (خلال الحرب وعندما بدات الاعمال العدائية بالتعثر اتجهت للكتابة من اجل الهروب من الواقع ولقد شعرت بالاطمئنان وانا استخدم الكلمات «كان يامكان ...») .

وعلى الرغم من الاطمئنان الذي وفرته الكتابة لتوف . كانت تشعر بالذنب لمحاولاتها الهروب من الواقع عبر ارض الاحلام . لذا وبدلا من الكتابة حول الامراء والاميرات استخدمت توقيعها الذي كان قبيحا لكنه يمتلك سحرا قريبا من النفس ومع مرور الايام اصبحت تلك الاشكال او الشخصيات اكثر حميمية وخلقت توف جونسن عائلة واصدقاء مومنترول .

وقصص مومنترول - كما تقول الكاتبة - (تعتمد احداث طفولتي السعيدة التي كانت تعبق باجواء الحرية والمغامرات خاصة فترات الصيف .. في البداية اتخذت قصصي [illegible] بعيدة تماما عن المتعة وحس الطرافة الكامنة في الكائنات وكانت لعبة جديدة بالنسبة لي اصبح بعدها العمل مهما في ما يتعلق بي كرسامة ومن هنا كانت الصعوبة .

لقد كانت الكتب والقصص جزءا مهما في طفولتي مازلت اتذكر والدتنا وهي تلبسنا مثل القديسة لوسي وتجلب لكل واحد منا كتابا في صبيحة عيد الميلاد كنا نعيش في ستوديو كبير وخرب كان ابي نحاتا وامي مصممة هذا العالم غير الحقيقي لكنه امن كان يشكل عالم طفولتنا الفنتازي)

لقد ترجمت كتب موسترول ومنشوراته الى ٣٢ لغة وكانت معظم افكار الكتب تاتي من اطفال يكتبون الى توف جونسن بالنسبة للمؤلفة فان الاطفال يشخصون او يعرفون انفسهم بشخصيات قصصها فعلى سبيل المثال - تقول توف - فان فكرة قصة (من يريح توف) انبثقت من رسالة طفل سويدي كتب لي ليخبرني انه يشعر بالوحدة لان رفاقه لايرغبون غالبا في اشراكه بالعابهم .

★ من المجلات الى الرسوم المتحركة

في عام ١٩٤٥ بدات توف جونسن برسم تخطيطات كوميدية لصحيفة (اخبار المساء) وفي عام ١٩٧٩ اطلقت اشرطة بولسكي سلسلة من اشرطة الدمى التلفازية وصل عددها الى (٣٩) شريطا تعتمد اعمال توف جونسن كما انتجت شركة التلفاز السويدي ومؤسسة الشريط السويدي اشرطة رسوم متحركة بنيت على حكاية (من يريح توفل ؟) .

وفي عام ١٩٦٩ انتج التلفاز الياباني سلسلة قصص (مومنترول) وفي عام ١٩٩٠ بدات شبكة التلفاز بالاشتراك مع فديو التلفاز في طوكيو بانتاج اشرطة تلفازية اسبوعية وانتجت (٥٢) شريطا يقع كل واحد منها في نصف ساعة اعتمدت بصورة تامة كتب مومنترول .

الكلب الابلق الراكض على حافة البحر

اديب كمال الدين

يمكن القول ان ماقدمه جنكيز ايتماتوف في روايته (الكلب الابلق الراكض على حافة البحر) الصادرة حديثا بترجمة د . عباس خلف ومراجعة د . ضياء نافع هو مرحلة وسطى بين الرواية والقصيدة مزجت على نحو متميز بين افضل خصائص هذين الجنسين الادبيين لتترك في ذاكرة المتلقي مذاقا عذبا لايمحى بسهولة .

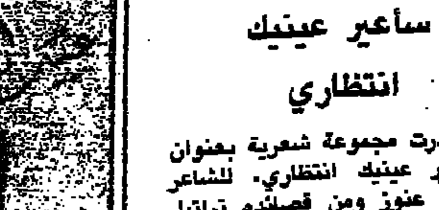
بتفصيل اكثر : فقد استفاد ايتماتوف استفادة حية من مرتكزات الشعر الاسلوبية في اعتماده على اللغة الرشيقة السلسة في تقديمه للصراع مابين الطفل (كيريسك) وجده (اورغان) وعمه (ميلفون) وابيه (امراين) الذين ابحروا على متن قارب صغير ليصطادوا حيوان الفقمة والبحر بقسوته وضياعه وضبابه وطغيانه . بهيئة شبه ثابتة فلم يكن البحر في (الكلب الابلق الراكض ..) ليتغير عن جبروته ولا مبالاته ازاء زورق الصيادين ، ولم يتزحزح . الا في خاتمة المطاف . من بعد ان سحق الجميع . عدا الطفل كيريسك - فلتتحر الجد والعم والاب باسلوب يثير مشاعر الشفقة والالم والشجاعة الفارغة بعبارة اخرى لم تحقق الرواية بما يقربها من مفهوم الرواية العام - والمفهوم الكلاسيكي على الاخص - في كثرة الشخوص وكثرة حركتهم وصراعاتهم وتناقضاتهم وتنافر مطامحهم وسوى ذلك .

لقد كان البحر هنا هو الطاغية وكان راكبو الزورق الاربعة اشبه بالحشرات متباينة الاحجام والافكار ولكنها متساوية تماما في السقوط الفادح تحت سيطرة البحر من بعد ان ضاع الزورق في امتداد المياه اللانهائي بسبب العاصفة ، وبقي الصيادون مذهولين يقابلون الموت في جوع عظيم وعطش فادح ولم يكن هناك من حل لمجابهة هذه النهاية السوداء ، التي استطاع الكاتب ان يتلمسها تلمسا . سوى الانتحار البروميثوسي المر او الانتحار في عرض البحر وكان الخيار الثاني هو المختار من قبل الصيادين لسرعته وجنونيته وامتلائه بالفعل الذي يكاد يقابل قسوة البحر التي قدمها الروائي على نحو لا شبيه له وهكذا انتحر الجد فالعم فالاب من بعد ان اصابهم مااصابهم من الم اسطوري سببه العطش والجوع والانتحار حل يكاد يكون الاقرب الى الشعر منه الى الرواية .

لكن ماخلف هذا العناء الاسود الذي تلبس الرواية (عدا بدايتها المثيرة) هو كثرة رجوع ايتماتوف الى الماضي ولقد بدا بماضي الجد ربما لانه المنتحر الاول والاكثر كرما وحكمة فاثار لنا احلامه عن جنية البحر هذا الحلم الاسطوري الخارق ثم انتقل الى حلم الطفل (كيريسك) فاثار بهجة الطفولة بفشرات الشموس الجميلة . مثلما اثار بعض الشيء جزءا من ماضي الاب (امراين) واستطاع بهذه الرجوعية المدروسة ان ينسينا اننا ازاء رواية اشبه (بالمتاهة) لانلتقي فيها الا باربعة صيادين ضلعوا فجاة في خضم ضبابية البحر الشيطانية واصابهم الجوع والعطش منهم مقتلا فصاروا ينتظرون الموت البطيء في جسد البحر الوحشي مثلما استطاع ايتماتوف برجوعيته الحلمية التي امتلكت الكثير من رشاقة الشعر وعذوبته ان يحرك فينا كل الاحاسيس الجميلة : احاسيس الفرح المذاكية والحب الاخضر الممسوس بالشمس واللحظات التي نستسلم فيها كلية الى الحلم ليفسلنا من اقراننا واحزاننا وهواجسنا . وزوائدنا اليومية وينقلنا الى شيء عجائبي اسمه الامل وسط بحر غامض لصيادين ضائعين يتساقطون امام الموت شيئا فشيئا فلا يبقى منهم . اخر المطاف . سوى الطفولة صامدة ازاء وحش الفناء ولا سلاح لها سوى الحلم البالغ والحب البريء والحنين الكبير .

الكلب الابلق الراكض على حافة البحر / ترجمة د . عباس خلف / مراجعة د . ضياء نافع / دار الشؤون الثقافية / الطبعة الاولى ١٩٩١





اصدارات

وخير جليس في الزمان كتاب

ليلة الحناء

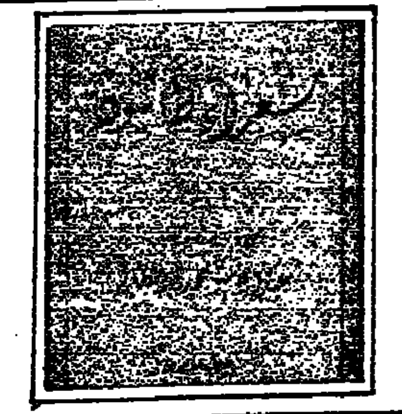
صدرت عن دار الابداع للنشر والتوزيع - عمان مجموعة قصصية بعنوان «ليلة الحناء» للقاصة الاردنية نوال عباسي ، وتضم ١٣ قصة .

في مقدمة المجموعة يقول عبدالرحيم غنام : في مجموعتها القصصية الثانية «ليلة الحناء» استطاعت نوال عباسي ان تحقق تطورا ملموسا في الاداء الفني عبر تجربتها القصصية الحديثة



شعراء طائيون

صدر كتاب «شعراء طائيون» جمع ودراسة وتحقيق السيد عبدالامير مهدي الطائي ، يشير الكاتب في مقدمته الى ان منهجه في تاليف هذا الكتاب هو منهج علمي ويقول : لقد نظمت شعراءه تنظيما زمنيا لا فنيا مبتدئا بعصر قبل الاسلام وباول شاعر من طيء .



ساعبر عينيك انتظاري

صدرت مجموعة شعرية بعنوان «ساعبر عينيك انتظاري» للشاعر صباح عنوز ومن قصائده تراتيل السحاب وقلق في حيفا وعش في يافا والسيرة الماء ووطن .





القائد يتلقى عددا - بقية

سيادة القائد المناضل الفذ الرئيس صدام حسين حفظكم الله ورعاكم وعزز بالنصر خطاكم من صميم قلوبنا المفعمة بحبكم نتقدم اليكم بوافر الشكر والعرفان لالتفاتتكم الكريمة التي انعمتم بها على رفاقكم في النضال وذويهم ممن استشهدوا ابنائهم واخوانهم وفلذات اكبادهم قربانا على مذبح الحرية والفداء في سبيل اهداف امتنا العربية المجيدة .

سيدي الرئيس القائد .. دمتم ذخرا لنا ودامت بكم مسيرتنا نحو المعالي والامجاد ولكم النصر يا قائد النصر برغم انف الخاسئين والسلام عليكم .

عن عائلة الشهيد النقيب
يحيى حسين حياوي
رافع يحيى حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

تتقدم عائلة الشهيد سليمان ارحيل الشمري من شهداء ثورة الشواف بالشكر الجزيل على المكرمة التي قدمتموها لعوائل شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين وفقكم الله وسدد خطاكم لخدمة ابناء الوطن الغالي ودمتم .

عن عائلة الشهيد سليمان ارحيل الشمري
محمد سليمان ارحيل الشمري
واحمد سليمان ارحيل الشمري
محافظة نينوى

الى السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم حفظه الله ورعاه رئيس جمهورية العراق ..

تلقينا تكريم شهيدنا الغالي المقدم اسماعيل هرمز بفرحة كبيرة لاتضاهيها فرحة .

ان المبادىء التي استشهد من اجلها شهداؤنا البررة ستبقى الى الابد شعلة وضاءة .

نرفع الى السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين اسمى ايات الشكر والامتنان ونجدد عهد الوفاء ونرجو من الله ان يحفظه ذخرا وراية في الميادين والسلام .

من عائلة الشهيد المقدم اسماعيل هرمز
اخواه امين وعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

الى عز العرب وشمس العراق الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

تلقينا ببالغ الفرح والسرور نبا تكريمكم لشهداء ثورتي الشواف و ١٤ رمضان المباركتين ونعاهدك يا امل الامة وبالنعمة وملجأ نشر الدرب في هذا الزمن الصعب باننا سوف نسير خلفكم وعلى نفس الدرب الذي استشهد من اجله شهداؤنا الابرار في حب العقيدة والمبادىء الشريفة والنضال من اجل عزة حبيبنا الاكبر عراقنا الحبيب مقارعين كل قوى الظلام وادامكم الله سيدي ذخرا لنا والسلام عليكم .

عن عائلة الشهيد
احمد الوري

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

نرفع لكم اسمى ايات الحب والولاء والتقدير لشخصكم الكريم ان تكريمكم لعوائل شهداء ثورتي الشواف و ١٤ رمضان ما هو الا دليل على اصالة عروبتكم واخلاصكم لتربة هذا الوطن ونعاهدك يا سيدي القائد باننا سنبقى سيوفا لحماية وطننا ومبادئنا .

عائلة الشهيد صالح حنتوش

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم .

تحية اعتزاز وتقدير لقائد الجمع المؤمن وامل الجماهير العربية في الوحدة .

سيدي القائد المجاهد

نحن عائلة الشهيد صالح سيد نور مهدي شهيد ثورة الثامن من شباط المجيدة عام (١٩٦٣) جئنا نجدد لسيادتكم العهد عهد الرجال الاوفياء الذين قدموا لوطنهم اغلى ما يملك المرء ونقدم جزيل شكرنا وعظيم امتناننا لسيادتكم على مكرمتكم الكريمة التي تكرمتم بها على شهداء ثورة الثامن من شباط وثورة الشواف وللمرة الثانية واذ تعجز جميع العبارات عن موافاة حق سيادتكم فاننا ندعو البارئ عز وجل ان يحفظكم ويسدد على طريق النصر خطاكم ويؤيدكم بنصره المؤزر انه نعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عائلة الشهيد صالح سيد نور مهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الى رمز الشهامة والوفاء ومنير درب مسيرتنا ورافع رايتنا نحو المجد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

سيدي القائد

ان التفاتتكم في تكريم شهيدنا عبد الحسين كيطان زادتنا فخرا واعتزازا والتفافا حول قيادتكم الحكيمة وانتم تسطرون اروع الصفحات في تاريخ امتنا في منازلة الفرس مجمسة امبريالية والعدوان الثلاثيني الجائر على بلادنا وليخسأ المعتدون الذين ارادوا اذلالنا والنيل من كرامتنا .

ودمتم لنا ذخرا سيدي القائد وسيكون النصر بالتاكيد حليفكم لان الحق هو المنتصر دائما ودامت رايتكم خفاقة على شعبنا وامتنا مسومة بالعز والكبرياء وما النصر الا من عند الله .

عائلة الشهيد عبد الحسين كيطان .

بسم الله الرحمن الرحيم

الى عز العرب الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

تتقدم عائلة الرائد الشهيد احمد فتحي محمد النجار بالشكر والعرفان لتكريمكم شهيدنا وكوكبة من شهداء العراق .

سيدي الرئيس القائد ان كل يوم يمر تعطون فيه دروسا للانسانية في الجهاد والوفاء فانتم المثل الاعلى للمناضلين وقدوة في الجهاد والمسيرة الحسنة في الوفاء .

لقد ناضل شهيدنا من اجل الحق ضد الظلم والانحراف من اجل عز العراق فعلمنا حب الوطن والتضحية من اجله .

سيدي الرئيس القائد نحن اولاد واحفاد الشهيد نعاهدكم عهد الرجال بان نصون الامانة ونحمي المبادىء التي تحملونها المبادىء التي اصبحت رسالة لكل العرب والمسلمين والانسانية جمعاء والتي كان اشعاعها وبريقها في ام المعارك واضحا لكل شعوب الارض .

ان شكرنا لسيادتكم هو المنهاج العملي لتنفيذ الجهاد والاصرار تحت راية العراق راية الله اكبر وفقكم الله ورعاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الرائد مقداد احمد فتحي النجار
عن عائلة الرائد الشهيد احمد فتحي محمد النجار .

بسم الله الرحمن الرحيم

الى عز العرب ورمز الوفاء السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

لقد سرنا كثيرا حين سمعنا نبا تكريم شهداء ثورتي الشواف و(١٤) رمضان المجيدتين من قبل سيادتكم سرورنا العظيم كان من موقف الوفاء الكريم الذي وقفتموه تجاه الشهداء الذين ضحوا بارواحهم فداء للوطن ودفاعا عن العروبة والاسلام ، انكم بتكريمكم هذا اكدتم لابناء شعبكم العظيم ان الذي يبذل النفس من اجل عزة وكرامة هذا الوطن الغالي لن ينسى عطاؤه وبذله .

سيدي الرئيس القائد ،

كنا نحدث اطفالنا عن اعمامهم واخوالهم وخبر استشهادهم ولكن حين يحدثون اقرانهم عن شجاعة الاعمام والاخوال لايجدون لدى محدثيهم ذلك الصدى لانهم لم يسمعوا من قبل عن الثورة التي استشهد بها هؤلاء الابطال الغر الميامين اما الان في عراق الثورة وعصر باني مجد العراق الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه وبعد ان امر سيادتكم بتكريم هؤلاء الشهداء الاحرار فان اولادنا حملوا الصحف وصاروا يشيرون الى الاسم والصورة هذا الشهيد البطل عمي وهذا الشهيد خالي واننا فخورون كل الفخر والاعتزاز بهم .

سيدي الرئيس القائد

اننا نشكركم خالص ووافر التقدير والاحترام ونعاهدكم باننا عوائل الشهداء باقون على العهد والوفاء والذي من اجله بذلوا ارواحهم فداء للوطن ولمعتقداتهم ونحن على اتم الاستعداد للتضحية والبذل والعطاء في سبيل اعلاء راية عراقنا الحبيب .

ودمتم لنا سيادة الرئيس ذخرا وسندا وملاذا حفظكم الله تعالى ومن نصر الى نصر والله سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عائلة الشهيد حسام الدين شاكر الخالدي .

الى باني مجد العراق وعز الامة العربية وفخرها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله :

يشرفنا بكل فخر واعتزاز ان نبعث لكم ما تحمله قلوبنا من اجلال وتقدير ويشرفنا وباسم عائلة الشهيد ارميض ذي الشمري ان نمجد التفاتتكم الكريمة لعوائل شهداء ثورتي الشواف و(١٤) رمضان المباركتين واهتمامكم الابوي الكبير بنا ومن هنا من روابي ربيعة لايسعنا الا ان نهتف باسمكم سيدي الرئيس القائد ونقول لكم سيروا الى الامام ونحن وراء قيادتكم العظيمة الجبارة من اجل بناء العراق العظيم ودحر الاعداء الطامعين واننا دائما على درب النضال لسائرون خلف خطاك سيدي الرئيس القائد .

عائلة الشهيد ارميض ذي الشمري

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم

الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه رئيس جمهورية العراق المحترم .

تحية طيبة ان تكريمكم الفاضل لشهداء ثورتي الشواف و(١٤) رمضان مكرمة عظيمة تجسد ارقى درجات الايمان بالمبادىء والقيم السامية واعلى درجات الوفاء من لدن سيادتكم وشعبنا الوفي لكل المناضلين والمجاهدين الذين قاوموا الاضطهاد ودحروا الموجات الشعوبية الخبيثة وصمدوا بوجه الطغاة والمنحرفين فقدموا ارواحهم الطاهرة قرابين لخدمة شعبهم وكرامة امتهم .

وان تنفيذ حكم الاعدام بالشهيد نافع داود الذي فقد بصره خلال ثورة الشواف ماهو الا دليل واضح على حقد الشعوبية الخبيثة على الانسانية .

وبهذه المناسبة لايسعنا الا ان نقدم لكم الشكر والتقدير وان نبقى في تلك الروحية روحية الجهاد والبناء دفاعا عن استقلال العراق العظيم وكرامة الامة وقيمها السامية وتاريخها المشرق وتراثها الناصع .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عائلة الشهيد نافع داود

بسم الله الرحمن الرحيم

«من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» صدق الله العظيم

الى عز العرب وباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ،

لقد تلقينا نبا تكريم والدنا الشهيد الشيخ مصطفى خليل الخشاب من لدن قيادتكم الحكيمة بمزيد من الاعتزاز والتقدير تعبيرا عن مدى ايمان سيادتكم واخلاصكم للمبادىء التي امن بها شهداء ثورتي الشهيد الشواف و(١٤) رمضان المباركتين تلك المبادىء التي غرس جذورها اولئك الشهداء والتي انبتت نباتا حسنا .

نعاهدك سيدي القائد باننا على درب اولئك الشهداء الابطال لسائرون واننا تلك السيوف البتارة للضرب والرد على اي عدوان ايا كان شكله يريد ان ينال من قائدنا وعراقنا الغالي .

سيدي عشت قائدا وحبيبا وعاش العراق العظيم ، سدد الله خطاك لما فيه خير الوطن والامة والله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

زهير الشيخ مصطفى خليل الخشاب
عن عائلة الشهيد الشيخ مصطفى خليل الخشاب .

في كلمة للحزب - بقية

الشرفاء في كل مكان في تحدي الطاغوت ورفض الهيمنة والتسلط الاميركي الصهيوني باسم الشرعية المزيفة .

واشار الى ان ادارة مجرم الحرب بوش وحليفاتها فوجئت بالقدرة الخارقة لشعب العراق العربي في الصمود والصلابة وتحمل معاناة الجوع وشحة الغذاء والدواء وحليب الاطفال طوال اكثر من (١٦) شهرا وصدمت رموز الحلف الشرير بالانسان الجديد الواعي المؤمن والمتمسك بالقيادة التاريخية للرفيق المناضل صدام حسين الذي حمى ارضنا المعطاء العريقة تحت راية الله اكبر .

ودعا الحزب الى كسر الحصار المفروض على العراق من اجل اجهاض سلاح التجويع اللاانساني بعد ان فشلت حلقة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني عسكريا وبعد ان اصبحت صفحة الخيانة والغدر التي صنعت فيها ايران بكل خسة وجبن .

واشار حزب البعث العربي الاشتراكي الى تصاعد الحملة القومية والدولية المنادية برفع الحصار عن عراق العروبة والاسلام لدوافع انسانية تقوم على ضرورة توفير الحليب لاطفال العراق والغذاء لنسائه ورجاله والدواء لمرضاه .

واكد ان "الاستمرار في الصمود والمطاولة ركن رئيس في افشال مؤامرة الحصار فادامة الحملة المناهضة للحصار عربيا واسلاميا رديف ضروري لتامين الدعم المطلوب للصمود العراقي الباهر .

المعتصمون امام ممثلية - بقية

والشعب الفلسطيني لابشع جريمة انسانية .

وعبر طلبة ومدرسو روضة غرناطة والسلام ومدرسة اكد للبنين ومتوسطة ميسلون والصمود للبنات وثانوية المنهل والاعدادية المركزية للبنات وكلية التربية الثانية وكلية طب جامعة الكوفة ومعهد المعلمين المركزي ببغداد و ٧ نيسان للمعوقين في هتافاتهم واهازيجهم خلال زيارتهم للمعسكر عن اعتزازهم وتقديرهم للوقفة الشريفة للمعتصمين وتضامنهم مع شعب العراق حتى يرفع الحصار الاقتصادي الجائر عنه .

وممثلا لكتلة مهمة في مجلس النواب الياباني لكي اطلع بشكل مباشر على معاناة الشعب العراقي ، حيث سنعمل جميعا في اليابان من اجل انهاء الحصار والسعي لرفع القيود عن الودائع العراقية في اليابان ، التي هي بالاساس اموال الشعب العراقي ولا يجوز حجزها .

واكد السيد رئيس الوفد الياباني بان الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الاميركي بوش الى اليابان مطلع العام الجديد سيمثل محورها ضغوطا جديدة تمارسها الولايات المتحدة الاميركية على اليابان ، خاصة في المجال الاقتصادي .

واضاف السيد (ايتو) ان واشنطن تسعى بعد (تفتيت) الاتحاد السوفيتي للتوجه الى اليابان لزعزعتها اقتصاديا وسياسيا خاصة وان الولايات المتحدة تمتلك عشرات من القواعد العسكرية في اليابان ومن شواهد الهيمنة الاميركية في المجال الاقتصادي يقول السيد (ايتو) هو اجبار اليابان على استيراد الرز الاميركي بالرغم من ان انتاج اليابان من الرز يفوق حاجة الاستهلاك المحلي .

وفي معرض حديثه عن الهيمنة الاميركية ، قال ان الشعب الياباني يرفض هذه الهيمنة وسيكون سعيدا لو عاش العالم بلا وصاية ، واضاف ان من اهم الاسباب في رايه لقيام واشنطن وحلفائها بضرب العراق ، هو ان العراق يريد ان يعيش حرا ، رافضا اي شكل من اشكال الوصاية ، لكن النظام الاستعماري الذي تتزعمه اميركا لايرضيه ذلك فكان العدوان على العراق .

وحول امكانية عودة الشركات اليابانية الى العراق لاستئناف عملها ، اوضح السيد ايتو ان الشركات اليابانية شانها شان الحكومة اليابانية تخضع لضغوط الولايات المتحدة . وكمثال على ذلك اننا قبل التوجه الى العراق التقى بنا مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية وسالنا عن مهمة الوفد وطلب ان تقتصر على تبادل وجهات النظر الشخصية فقط) ، اي لاشان للحكومة اليابانية بها ، وهذا دليل على تبعية الحكومة اليابانية لاميركا .

ويذكر ان الوفد الياباني يضم السيد ما تسوي شيقو الباحث المتخصص في الشرق الاوسط الذي الف كتابا عن العراق قدمه هدية الى الشعب الياباني للتعريف بحضارة العراق وقائد العراق المناضل صدام حسين حفظه الله ..

مسؤول اسباني - بقية

ورئيس مجلس الامن الدولي وسفراء الدول دائمة العضوية في المجلس نشرت جمعية حقوق الانسان في العراق نسخة منها .. الولايات المتحدة وحلفاءها لاصرارهم على استمرار الحصار .. مشيرا الى معاناة شعب العراق جراء نقص الدواء والغذاء .

مؤتمر التسوية - بقية

في صوفيا .

وفي القدس المحتلة صرح اليوم الاحد لوكالة فرانس برس الناطق باسم رئيس الوزراء (الاسرائيلي) اسحق شامير ان (اسرائيل) تناقش حاليا مع الولايات المتحدة موعد بدء الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية مع الوفد الاردني الفلسطيني والوفدين السوري واللبناني .

واضاف ابيهود فول انه من المقرر مبدئيا ان تستانف مباحثات التسوية (الاسرائيلية) العربية في السابع من كانون الثاني في واشنطن وقال اننا نفاوض حاليا حول مواعيد هذه المفاوضات ومكانها .

على الصعيد نفسه قرر لبنان المشاركة في المرحلة الثانية من المفاوضات اللبنانية (الاسرائيلية) التي ستجري في واشنطن في الثامن من الشهر المقبل ولذلك فان الوفد اللبناني سيكون في العاصمة الاميركية في السابع من الشهر الاول من العام الجديد .

وقد لاحظ وزير الخارجية فارس بويز الذي عقد اجتماعا مع الوفد اللبناني المفاوض ان الجانب (الاسرائيلي) رتب لاجتماعاته التي عقدها مع الوفد اللبناني في المرحلة الاولى على البقاء في دائرة الابحاث العامة وهو الامر الذي جعل الوفد اللبناني لا يعير اهتماما لاية قضايا او مواضيع تطرح ماعدا القرار رقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي .

اميركا .. عزلة السيادة

عادل سعد

● مع كل جبروت القوة والسطوة التي تتمتع بها الولايات المتحدة الاميركية كمؤسسة حاكمة تهيمن على النظام العالمي الجديد .

● وبرغم جميع ماتمتلك من مقومات عسكرية واسعة تتمثل في اسلحة الدمار الشامل وقواعد عسكرية في اغلب قارات العالم واخطبوط اقتصادي وخزين كبير من المعلومات والخطط الستراتيجية .

● وبرغم حضورها الدائم وتحريكها للعديد من اجهزة الاعلام الاقليمية والدولية وبصماتها الموجودة في اوربا واسيا وافريقيا واميركا الجنوبية . برغم كل هذه المساحة من الحضور فان المراقب السياسي الدقيق لايجد في اميركا - الدولة - الا دولة معزولة بكل مايعني هذا التوصيف من معنى ولانذهب بعيدا اذ نقول انها دولة تعاني من حصار شديد لم يسبق له مثيل في التاريخ . ولذا كان لابد من سرد المفردات التي تؤشر لتلك العزلة والحصار فان مايليق بالموضوعية ان نتوقف عند الحقائق الاتية .

● ان الانتشار الاميركي العالمي لايستند على اية نظرية مقبولة من الشعوب وللتاكد من ذلك علينا ان نراجع عدد التظاهرات والاحتجاجات والاستنكار والتنديد والشجب التي تصدر من شعوب العالم ضد اليانكي الاميركي وعلينا ايضا ان نقيس حجم الكره الذين تكنه هذه الشعوب للادارة الاميركية كونها المصدر الاساس لكثير من الكوارث والويلات والماسي . ليس فقط في غمط حرية وحقوق الدول الاخرى واتباع نهج الابتزاز والنهب والسرقة المدبرة وامتلاك ناصية الخبث السياسي والمتاجرة بالاكاذيب والافتراءات وسلب اراء الاخرين والترويج للرشوة وشراء ذمم بعض السياسيين . وانما ايضا في تكريس الجريمة المتكاملة من حيث القتل والتدمير الشامل والابادة والاغتيال .

● ان الولايات المتحدة الاميركية مسؤولة مسؤولية مباشرة عن جميع مالحق بالعالم من كوارث سياسية واقتصادية جاءت بفعل التدخل الخارجي . وهذا اصلا معيار من معايير العزلة تاسيسا على الحقيقة التي تقول .. ان الحضور السياسي المشرف والانتشار الراسخ هما مايبنى على ثوابت الحق والمقاييس المستندة على اعراف ومبادىء واصول تغذي وجودها من حالة سياسية عريقة ومخلصة لحقوق الانسان واحترام اختيارات الدول الاخرى وضمان علاقات مبنية على التكافؤ والمصالح المشروعة والقانون الدولي . ومما لايختلف عليه اثنان ان الولايات المتحدة الاميركية ليست سوى الدولة التي افرزت قوتها الحرب العالمية الثانية ويقينا ان الحروب لاتصنع القوة الحقيقية وانما تصنع القوة الغاشمة والاقتدار الطارىء بينما يصنع السلام والنمو الطبيعي الدول ذات الرسوخ المتماسك والجوهر الذي لايتغير .

● وفي هذا الصدد يعترف بريجنسكي مستشار الامن القومي الاميركي الاسبق : (ان عقدتنا نحن الاميركيين تكمن بشعورنا ان عدد الذين يحترمون توجهات الولايات المتحدة الاميركية في العالم قليلون جدا) ويلتقي مع هذا الاعتراف اعتراف اخر صدر عن العراب السياسي المعروف كيسنجر بقوله (توجسنا الحقيقي اننا لانجيد الا وضع العربة امام الحصان) وكذلك ماقاله احد خبراء وكالة المخابرات المركزية الاميركية ، علينا ان لانكف عن مطاردة الاخرين فهذا سر قوتنا » .

● ان هذا الكم الهائل من الامكانات الاقتصادية التي بحوزة الولايات المتحدة الاميركية انما تعود في اصولها الى امكانات الدول الاخرى كالنفط والمواد الاولية والاموال المتحركة عالميا . وعليه فان اي انتباه من قبل الدول المذكورة بضغط شعوبها او بادراك مانعاني منه لابد وان يضع العالم امام حقبة جديدة من مواجهة الخطر الاميركي وهذه ستكون الخطوة الاساسية للمازق الذي لابد وان يصيب الولايات المتحدة الاميركية .

● اما من يحاصر الادارة الاميركية فالقائمة طويلة تتقدمهم ارواح اطفال ونساء ملجأ العامرية والجنود العراقيون الذين دفنهم الاميركيون وهم احياء وضحايا المذابح التي ارتكبتها الصهيونية وضحايا ومعوقو حرب فيتنام وماسي جنوب شرقي اسيا . ويحاصرها كذلك جائعو افريقيا وضحايا المخدرات والبدع القاتلة وهذا يحق اقسى انواع الحصار لانه لايرتبط بحقبة معينة بل هو اللعنة التي تطارد الاميركي القبيح الذي يسود معزولا عن الخيرين والشرفاء .. يسود بالقوة فلا يقود الا معزولين عن شعوبهم .

وفيات وتعاز

شكر على تعزية

نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير الى الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية على حضوره مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم عايد حاجم الكريطي سائلين العلي القدير ان لايريه اي مكروه ويحفظه من كل سوء انه نعم المولى ونعم النصير .

عنهم
مولود عايد حاجم

شكر على تعزية

تشكر عائلة آل عزار في محافظة ذي قار جميع السادة الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدتهم ارملة الشيخ سلطان عزار شيخ عشائر آل بوشامة ، وتخص بالشكر الرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة الرميثة لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد مدير بلدية الرميثة واهالي الرميثة الكرام والسادة اعضاء المجلس الوطني وكافة القضاة والادعاء العام والمحامين في ذي قار وكافة المدنيين والعسكريين الذين تجشموا عناء السفر من بغداد والقادسية والمثنى عسى الله ان لايريهم اي مكروه وانا لله وانا اليه راجعون .

عن عائلة آل عزار
جلال سلطان عزار

شكر على تعزية

تتقدم عشائر البوجياش بمحافظة المثنى بالشكر والامتنان للرفيق عبدالرحمن الدوري عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات للحزب وذلك لحضوره مجلس الفاتحة المقام على روح المرحومة والدة الشيخ المغفور له رحيم عجة دلي .

ونسال الله ان لايريه اي مكروه انه سميع الدعاء .

عن عشائر البوجياش
علي عجة دلي / رئيس العشيرة
محافظة المثنى

شكر على تعزية

تتقدم عشائر البوجياش بمحافظة المثنى بالشكر والتقدير للسيد محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب والى كافة السادة رؤساء الدوائر المركزية والوحدات الادارية والحكام وامر موقع السماوة العسكري وذلك لحضورهم مجلس الفاتحة المقام على روح المرحومة والدة الشيخ رحيم عجة دلي .

نسال الله ان لايريهم اي مكروه .

الشيخ علي عجة دلي
رئيس عشائر البوجياش
في المثنى

شكر على تعزية

تشكر عشائر البو عبود في محافظات ميسان وبغداد والبصرة كافة السادة الشيوخ ووجهاء وابناء محافظة ميسان وكافة محافظات القطر الذين شاركونا في تشييع وحضور مجلس الفاتحة والذين ارسلوا برقيات التعازي على روح فقيدنا الغالي الشيخ حاتم الحاج محمد السلمان سائلين المولى العزيز ان يحفظهم ويقيهم كل مكروه .

عنهم
الشيخ خالد الشيخ حاتم الحاج محمد السلمان
شيخ عشائر البو عبود

شكر على تعزية

تشكر عشائر البو عبود في محافظات ميسان والبصرة وبغداد السيد وزير الداخلية الاستاذ وطبان ابراهيم الحسن لارساله ممثلا عنه لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا الغالي الشيخ حاتم الحاج محمد السلمان شيخ عشائرنا .

سائلين المولى العزيز القدير ان يحفظه من كل مكروه .

عنهم
الشيخ خالد الشيخ حاتم الحاج محمد السلمان
شيخ عشائر البو عبود

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله سامي عبدالله الكريطي والد فيصل ومحمد وسعد وخالد واحمد ، وخال طلال النعيمي وياسين الجبوري وعم فاضل الكريطي وابن خالة رشيد الطرفة والدكتور مظفر السامرائي ونسيب قاسم الاعظمي وتقام الفاتحة في قاعة القادسية في الاعظمية من ١٢/٢٨ لمدة ثلاثة ايام .

شكر على تعزية

تتقدم عشائر البوجياش بمحافظة المثنى بالشكر والعرفان للسادة مشايخ محافظتي القادسية وذي قار ولعشائر بني حجيم وجميع اهالي المحافظة والذين شاركوا في التشييع وحضروا مجلس الفاتحة المقام على روح المرحومة والدة الشيخ رحيم عجة دلي .

ونسال الباري جلت قدرته ان لايريهم اي مكروه انه سميع الدعاء .

الشيخ علي عجة دلي
رئيس عشائر البوجياش
في المثنى

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم الشيخ الحاج احمد العبد الله الشبيب الجميلي والد كل من انور وخليف وطلال احمد العبد الله اقيمت الفاتحة في داره الواقعة في الفلوجة منطقة السجر قرب مدرسة الطلائع ابتداء من يوم ١٩٩١/١٢/٢٩ .

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم لويس يعقوب منصور والد كل من مظفر وبرعد وستقام صلاة اليوم الاول ١٩٩١/١٢/٣٠ في داره الواقعة في حي الوحدة محلة ٩٠٤ زقاق ٥٢ دار ١٦ وصلاة الثاني الثالث والسابع في قاعة كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك في العلوية من الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساء .

شكر على تعزية

نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير الى السيد قائد قوات بغداد والسيد امر موقع الكوت والسيد مدير مخابرات واسط والسادة مديري قوى الامن الداخلي في محافظات واسط وبابل والنجف ومنتسبي دار العدالة في محافظتي واسط وبابل وكافة الرفاق في محافظة واسط ومحافظات الفرات الاوسط وعشيرة ال عوام الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا المغفور له محمد سيد حميد العوادي او ارسلوا برقيات التعزية نسال الله تعالى ان يجنبهم اي مكروه وانا لله وانا اليه راجعون .

جاسم السيد حميد العوادي
قائد حسين العوادي

شكر على تعزية

تشكر عشائر البو عبود في محافظات ميسان والبصرة وبغداد السادة القائممقام ومدير الشرطة ومدير الامن ومدير المرور ورئيس مجلس الشعب والمسؤولين كافة في مدينة صدام بمحافظة بغداد لحضورهم تشييع جثمان فقيدنا الغالي الشيخ حاتم الحاج محمد السلمان شيخ عشائرنا .

سائلين المولى العزيز القدير ان يجنبهم كل مكروه .

عنهم
الشيخ خالد الشيخ حاتم الحاج محمد السلمان
شيخ عشائر البو عبود

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المغفور له الحاج مجيد عفتان داود المفرجي شقيق كل من المرحوم الحاج حسن عفتان وحميد عفتان ورشيد عفتان وحسين عفتان واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في يوم الاحد ١٩٩١/١٢/٢٩ في حسينية الزوية في الكرادة الشرقية لليومين التاليين ١٢/٣٠ و ١٩٩١/١٢/٣١ .

انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم شريف محمد سعدون شقيق كل من نوري وعبد الرزاق ووالد كل من فاضل وجمال وكريم وسعدون ومحمد وباسل وعادل واحمد .

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الكائنة في حي البلديات محلة ٧٣٠ زقاق ١٢ رقم الدار ٢١ لمدة ثلاثة ايام ابتداء من ١٩٩١/١٢/٣٠ صباحا ومساء .. وانا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى باجله الموعود القاضي نجم عبدالله الدوري ابن عم كل من الاستاذ عبدالوهاب حسين الدوري رئيس محكمة تمييز العراق والسادة مصطفى وعدنان وكنعان ووالد عمر وعبدالله وشقيق محمد وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الحاج صالح افندي في الاعظمية / السفينة بيوم ١٩٩١/١٢/٣٠ المصادف يوم الاثنين ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة مساء وحتى الساعة السابعة مساء انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

تشكر عشائر البو عبود في محافظات ميسان وبغداد والبصرة السيد محافظ ميسان والرفيق امين سر فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد قائد الفيلق السادس واعضاء قيادة فرع ميسان ورؤساء الوحدات الادارية ورؤساء الدوائر والمنظمات الحزبية والجماهيرية لحضورهم مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا الشيخ حاتم الحاج محمد السلمان سائلين المولى العزيز القدير ان يجنبهم كل مكروه .

عنهم
الشيخ خالد الشيخ حاتم الحاج محمد السلمان
شيخ عشائر البو عبود

في تقارير رويتر - بقية

استمرت الاوضاع هكذا ستواجه عائلة القصادية اذا لم نستطع ان نوفر حدا ادنى من موارد الرزق علينا ان نتوقع تصاعد الفوضى الاجتماعية والنزعة الاجرامية .

ويطالب عدد كبير من الاكراد جبهة كردستان وهي تحالف يضم ثمانية احزاب سياسية كردية تدعمها البشمركة بوضع حد للجريمة والاستغلال .

وتقول رويتر ان الجبهة تعاني من مشاكل السيطرة على رجالها ناهيك عن مشاكل الراي الانظام والامن .

وقالت الجبهة بسبب معظم كوادرها من المدن الكردية الشهر الماضي بعد ان قاموا بنهب المدنيين لا حمايتهم .

وتظاهر نحو ١٠ الف كردي في شوارع مدينة السليمانية يوم الاحد الماضي مبرزين القلق من الشكاوى ضد الجبهة ونظمت تظاهرات مماثلة في مدن كردية اخرى .

وشكا بعض الاكراد من ان الجبهة لم تقدم على اية خطوة لمواجهة الظروف الصعبة والقى اخرون اللوم على زعمائهم لعدم التوصل الى نتائج بعد اشهر من مفاوضات الحكم الذاتي مع الحكومة .

وقال احد مالكي الاراضي في حلبجة بعد تظاهرة مناهضة للجبهة شهدتها المدينة ان هؤلاء الزوم قادة الجبهة المحليين لصوص وهم ليسوا من اختيارنا ونريد التخلص منهم .

وانتشر حاليا في منطقة كردستان رسم كاريكاتيري يظهر فيه احد افراد الجبهة ممسكا ببندقية كلاشنكوف وهو ينهب مواطنا كرديا ويجرده من كل شيء عدا سرواله ثم يربت قائلا : اخلع هذا ايضا لتبيعه في ايران .

واضافت رويتر تقول انه في الاونة الاخيرة ظهر الزعماء الاكراد غير قادرين على التعامل مع ظروف مواطنيهم الصعبة ومعالجة المشاكل الاجتماعية .

رئيس الوفد البرلماني .. بقية

واضاف : لقد دعيت الى العراق ممثلا للحزب الاشتراكي الديمقراطي

بسبب اسهام - بقية

ومما يشار اليه ان الشوارع المغربية ومنذ بدء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الرجعي ضد الشعب العراقي مازالت لحد الان تخلو من العلامات المميزة للخليجيين (الدشداشة) بسبب عدم احترام ابناء الشعب المغربي لاسهام حكوماتهم في العدوان الهمجي على العراق الصامد .

استاذ جامعي - بقية

وكان المحمود قد اكد في مؤتمر عقد في الجامعة الكويتية انه يجب عدم عد المشاركة الشعبية دليلا على المجاملة من جانب الانظمة في الخليج ، بل كوسيلة متحدة لاقامة دولة حديثة .

ودعا ايضا حكام الامارات في الخليج الى عدم استغلال سلطاتهم وبلدانهم لغايات شخصية .

احتجاجا على - بقية

صادرت جواز السفر الدبلوماسي لموظفة في السفارة السويسرية ترغب في العودة الى بلادها لتمضية اعياد اخر السنة ثم اعادته لها بعد ساعات عدة .

وتطالب السلطات السويسرية باعادة حرية التحرك الى موظفيها الدبلوماسيين فورا وبدون شروط .

واوضح المتحدث ان بامكان الدبلوماسيين السويسريين التنقل داخل العاصمة الايرانية لكنهم يعلنون من تعرضهم لمزيد من المراقبة ويخضعون للتدقيق في هوياتهم والتفتيش حقائبهم عندما يغادرون مبنى السفارة .

مصدر في الهلال - بقية

واكد ان المؤتمر اقر كذلك خطة فروع العمليات للعام ١٩٩٢ والتي تضمنت العمل على التنسيق والاشراف الكامل على منظمات الاغاثة الدولية في المنطقة الشمالية وتاسيس لجان فرعية لعمليات الهلال في قضاءي زاخو والعمادية واقامة دورة تدريبية مركزة لجميع ملاكات الهلال الاحمر في الثامن والعشرين من الشهر المقبل في مدينة الموصل .

واشار الى ان المؤتمر الذي استمر يومين شكل وفدا برئاسة مسؤول مكتب عمليات الهلال الذي قام بزيارة فرع عمليات الهلال في محافظة دهوك واطلع على الواقع التنظيمي للفرع .

الجيش اليوغسلافي - بقية

وعلى الصعيد نفسه ذكر تلفاز بلغراد ان معارك عنيفة دارت امس في سلافونيا الغربية (شرق كرواتيا) حول باكراك وفي كارلوفاك .

واضاف التلفاز ان الجيش الفيدرالي صد هجوما للقوات الكرواتية .

اما الاذاعة الكرواتية فذكرت ان الجيش الفيدرالي يعزز مواقعه في اوكوكاني وهي نقطة ستراتيجية تبعد ١١٠ كيلومترات الى الشرق من زغرب . وفي كارلوفاك دارت معارك عنيفة رافقها تبادل بالقصف المدفعي في الضاحية الجنوبية لمدينة توران كما اكد تلفاز بلغراد ان الوحدات الكرواتية التي حاولت اختراق الضفة اليمنى لنهر كورانا قد صدت .

من جهتها اكدت المصادر الكرواتية ان قوات الجيش الكرواتي تحافظ على مواقعها في كارلوفاك .

القائد يامر - بقية

شاطىء الامان يرعى بعناية الله كل المخلصين الاوفياء ومن بينهم رسل التربية معلمو الاجيال .

ان جمهور المعلمين يقدمون كل تقدير وحب الى رمز العرب لالتفاتة سيادته الكريمة ومكرمته بزيادة المخصصات التعليمية رفعا للمستوى المعاشي .. وهم يعاهدون القائد العظيم على ان يكونوا اليد الامينة لبناء ما خربه المعتدون وما يرمون اليه من الحصار الاقتصادي الفاشل ويكونوا اوفياء مخلصين لسيادتكم وللعراق العزيز الغالي ولامة العربية .

دمت قائدا فذا علينا انجبه التاريخ ليقود امة عظيمة نحو المجد .

حكمة عبدالله البزاز
وزير التربية

تفاصيل تكميلية - بقية

ان الاهلي بك اثين سبق وان شارك في مؤامرة اخرى ضد قائد المقاومة الايرانية اثناء مهرجان خطابي في مجمع الصالات في حي خزانة بجنوبي طهران في شهر ايار عام ١٩٨٠ ايضا .. كما واشترك في تعذيب وقتل السجناء السياسيين في سجن ايفين منذ عام ١٩٨١ وهو يتحمل مسؤولية اعدام العشرات من المجاهدين بمن فيهم المجاهد الشهيد بهنام تلباني .

ومنذ عام ١٩٨٩ تم نقل الارهابي المذكور يامر من رفسنجاني وبرفقة اشخاص اخرين من ضمنهم شقيقه محسن بك اثين من السافاك التابع لنظام خميني الى وزارة الخارجية مكلفين للخدمة فيها بهدف تدبير الممارسات الارهابية كتنظيم وتنفيذها في بلدان مختلفة .

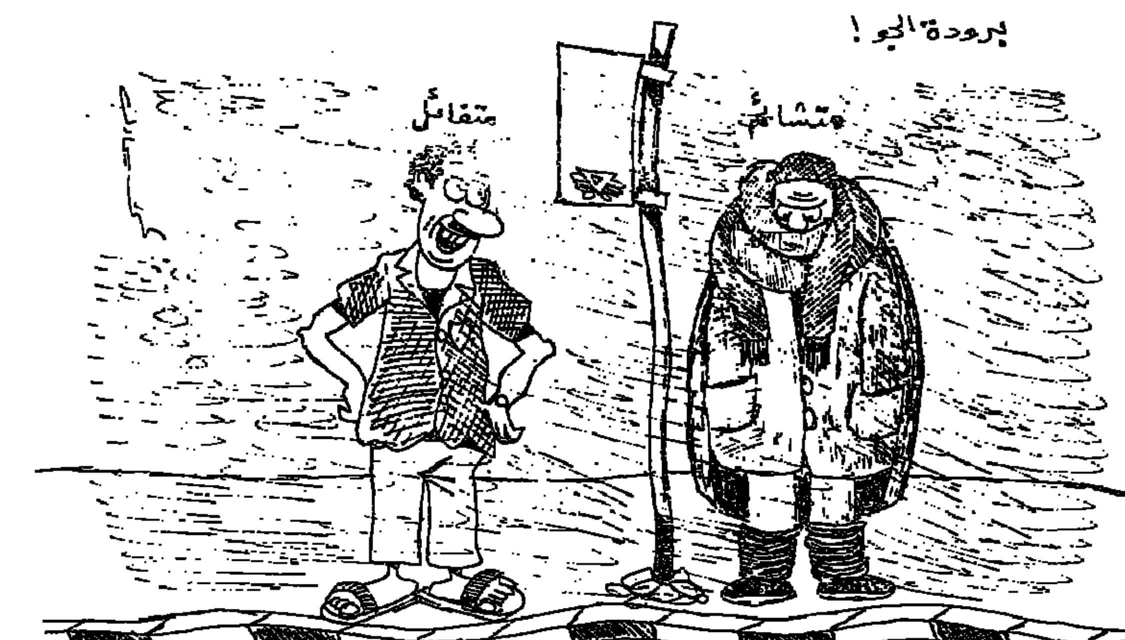
وفي هذا الاطار تم ايفاد منوتشهر بك اثين الى العراق للمشاركة في تخطيط وتنفيذ مؤامرة اغتيال السيد مسعود رجوي فكان هو وزملاؤه الارهابيون يقومون بجمع المعلومات عن المجاهدين في امكنة مختلفة بما فيها معسكر اللاجئين الايرانيين في مدينة الرمادي العراقية وذلك بممارسة الارهاب والتهديد ضد اللاجئين .. كما قاموا لمدة زمن بمراقبة الترددات من والى مكتب المجاهدين في بغداد .

ومن الجدير بالذكر ان المدعو محسن بك اثين شقيق الارهابي المذكور سبق وان تم طرده من الفلبين بسبب نشاطاته واعماله الارهابية .

مكتب مجاهدي خلق الايرانية
بغداد ٢٩ كانون الاول ١٩٩١

هكذا منه الأصل

كاريكاتير



العرب مستمرة فلنتواصل مع العراق

حسن العوري
استاذ جامعي وشاعر من تونس

ما من شك في ان الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق . انما يرمي الى تحقيق مالم تتمكن المدافع والطائرات والصواريخ الموجهة وكل وسائل وادوات حرب النجوم التي تمتلكها امريكا بخاصة

الحرب الجائرة متواصلة . وحليب الرضع وغذاء الناس . ودواء المرضى هي طائرات وصواريخ الاعداء هذه المرة . والهدف ايقاع الهزيمة بالانسان العراقي وتدمير روح المقاومة التي بعثها في الانسان العربي .

الان تدور الحلقة الثانية من الحرب ضد العراق لحرمانه من اعادة البناء واستثمار ارادة الانتصار التي زرعها في نفوس ملايين البشر ولتحقيق الزمن الامريكي الصهيوني وفرض الاستسلام وحكام الخيانة والجهل والتخلف على كل بلاد العرب وهذا يقتضي منا ان نقاتل مع العراق بكتاباتنا وافكارنا اكثر مما فعلنا ايام ملحمة ام المعارك . ان اعداء الامة يريدون من وراء استمرار الحصار الاقتصادي على العراق . ارباك صفوفه وكسر روح الهجوم التي زرعها العراق وقتل البذور التي بذرها

ان تواصل الكتاب والصحفيين والمبدعين والسعي لفضح مخططات الاعداء . والتنديد بتواصل مظلمة الحصار . يلح علينا الان اكثر من اي وقت مضى . ولنلاحظ ان الحصار الاقتصادي المضروب على العراق . هو حرب على ملايين العرب الذين عاشوا معركة ام المعارك . ومازالوا . والذين وحدتهم بطولة العراق وعظمة دوره القومي والانساني وتصديه للطغيان الامريكي والغربي والسعي للهيمنة على البشرية كلها في شمولية تهدد بتدمير الحضارة البشرية

الحرب مستمرة . وهذا يقتضي منا توحيد القوى والطاقات لكسر الحصار والوقوف مع العراق الذي دافع عنا جميعا والذي يصمد ويتصدى من اجل امتنا كلها . بل ومن اجل شرف الانسانية ..

سورة العراق

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب ٣٠١٩

وسالة الى الرئيس القائد صدام حسين .. من مواطن سوري

يامثلنا الاعلى لرفض الظلم ..

نبيل عبدالقادر البرادعي
رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه

قرانا بتاثر شديد رسالتكم المفتوحة لمناسبة اعياد الميلاد المجيد وراس السنة الجديدة .. فلله - ياسيادة الرئيس - هذا النبع الصافي من القيم والاخلاق والصبر الجميل .. ولله هذا الصمود الفريد الذي يشع من ضميركم ليشد الهمم . ويذكي الايمان ويزيح النفوس ..

سيادة الرئيس المجاهد :

اننا على قناعة تامة ان النصر الكبير اصبح في متناول اليد . برغم كل المظاهر الكاذبة . وبرغم كل تكالب الاعداء وتراكم الصعاب .

لنتذكر - سيادة الرئيس - ومعنا شعبنا الصابر المؤمن البطل . وامتنا العربية المجاهدة .. لنتذكر اية كريمة مجلجلة بروعتها وصدقها وبما تبعثه في نفوس المؤمنين الصابرين المحتسبين .. لنتذكر جميعا وعده سبحانه : «ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة . يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون . وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن . ومن اوفى بعهده من الله . فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم» .

لنتذكر - سيادة الرئيس - ومعنا شعبنا الصابر وامتنا المجاهدة . اننا اذ نطرح زخرف الحياة الدنيا . ونصبر على القناعة مع الكرامة والعزة فاننا بهذا السلوك الجهادي العظيم نقترب من روح رسالاتنا كلها واجدادنا جميعهم . ونقرب في الوقت ذاته لحظة «النصر العظيم» .. فقد قالت العرب قديما ان النصر مع الصبر .. وان صبرا مضافا من هذا الطراز سيطرق على الضمائر التي تكلست في هذا العالم المادي الجاحد وسيوقظ اكثر فاكثر ضمائر الجماهير العريضة من ابناء الامة .

ان للايمان الصادق . الصابر على الاذى اشعاعا لا يمكن الا ان ينير الدروب حتى امام الضالين العتاة . لقد تسرب اشعاع الاسلام الى جبابرة قريش اول ما تسرب وهم يشهدون صبر المستضعفين المسلمين على التعذيب والاذى .. وحتى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اسلامه في لحظة هداه فيها ما بعثه الايمان في صدور الضعفاء من قوة .. لقد كان في اوج عدائه للاسلام متوجها لقتل نبينا العظيم حين اتى من يبلغه ان الاسلام قد تسرب الى بيته وان اخته وزوجها قد اسلما فاستشاط غضبا واتى الى اخته التي اعتاد ان يرى منها الطاعة والاذعان فلطمها وادماها لتنفجر في وجهه دعوة الحق الغاضب على لسان اخته : ياعدو الله . والله لقد اسلمت . فافعل بي ما بدالك .. ويعلم عمر ان جراة كهذه لا تصدر الا عن ايمان جدير بالاقتداء فيطلب صحيفة الذكر الحكيم ليقرا ويهتدي .

ومن هنا - سيادة الرئيس - كان قول رب العزة في الحديث القدسي اذ ينظر الى المظلوم ويقول هادرا متوعدا : «وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين» .

وبهذا المعنى فان القوة الغاشمة الظالمة تاكل نفسها بظلمها . بينما يبدا الحق قليل الاعوان - لما يتطلبه من نفوس كبيرة - ثم ما يلبث ان يقوى بصموده واصراره ليجند حوله الالوف والملايين .

فهل منا اليوم من ييتئس لهذه التجربة ..؟ ! وهل منا من لا يرتضي لنفسه هذا الدور العظيم امام عالم اصبح يحكمه الاشرار والطغاة المتجبرون ..؟ : وهل نتخلى عن دورنا الرسالي من اجل املاء البطون بالطيبات مع الاستكانة والذل ووأد اهدافنا الكبرى الغالية هل نرضى بذلك ونحن نرى دولا كبرى تتخلى عن دورها لتصبح اضحوكة البشر اجمعين . ؟ والله لا نكون اذا عربا ولا مسلمين .

سيادة الرئيس

ان هذه القيم العظيمة التي تهون دونها حياة المرء . والتي غرستها في نفوس رفاقك . لهي جديرة برفاق العقيدة من البعثيين الاحرار الشرفاء . من سقط منهم في سوح الكفاح ومن ينتظر .. وهي جديرة بشعبنا العراقي الصابر المؤمن . القائم - دون شكوى ولا منة - بهموم امته وجراحها والامها .. وهي جديرة بعد ذلك بامة القيم والرسالات التي تفتح عيونها اليوم على فجر جديد . ولو سارع العملاء الصغار الى محاولة استباقه وتاخيره ..

ان شعبنا العربي في سورية ياسيادة الرئيس . ونخص بالذكر طلبته وشبابه . يئن ويصحو وقضية العراق طي جوانحه .. وهو - اذ يمنعه العسف والارهاب ان يخرج هذه القضية ابعد من الجوانح والقلوب والافئدة - فان ناره متقدة تحت الرماد الظاهر الكاذب .

ان طلبتنا وشبابنا - ياسيادة الرئيس - من قاتل منهم في ام المعارك . ومن واجه منهم صفحة الغدر والخيانة . ومن يعمل منهم في الساحات العربية والاجنبية . ومن هو منهم داخل السجن الكبير يتاهب ليوم الخلاص . انهم جميعا يرون في شخصكم الكريم وفي صبركم وجهادكم ومطاولتكم المثل الاعلى لرفض الظلم ومواجهة الشر والرذيلة والخيانة .

ان نظام الشر والرذيلة - لم يستطع برغم كل الوسائل الجهنمية والدعم الاجنبي - ان يقطع ما بيننا صلة الرحم الوثقى .. وسياتي يوم قريب ان شاء الله يستطيع فيه شعب سورية ان يعبر بحرية عن صلة الرحم هذه بالقلب واليد واللسان . والله على ما نقول شهيد .

بسم الله الرحمن الرحيم : «والعصر* ان الانسان لفي خسر* الا الذين آمنوا وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر» .

صدق الله العظيم

ثبت الله على طريق الخير والايمان خطاكم . وافرغ عليكم صبرا . وايدكم بنصره انه سميع مجيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



الحاج وزوجته مع الطفلين

كان الحاج عباس عبود حسين .. يريد ان يتحدث لنا بكل ما تفيض به ذاكرته من الام مروعة واحزان مريرة عن ساعة وقوع الحدث الاليم الذي اصاب عائلة ولده «فاضل» في مدينة الشعب ! ففي ليلة السابع عشر من شهر شباط افرغت الطائرات الاميركية حمولتها فوق الاحياء السكنية في مدينة الشعب .. فكانت المأساة المروعة !!

● يقول الحاج عباس :-

في تلك الليلة الباردة المظلمة احترق بيت ولدي فاضل .. ونقل هو وزوجته وابناؤه الثلاثة الى مستشفى الكندي ولقد توفي الابن «امير» البالغ من العمر ٥ سنوات متاثرا بحروقه وفي اليوم الثاني توفيت الام .. وفي اليوم الثالث «توفي الاب «ولدي» .

● ويواصل الحاج عباس حديثه بحزن :-

كان ولدي «عسكريا وقد شارك في اغلب المعارك «وكان في اجازة عندما احترق منزله ولقد احترق وجهه ويداه اما زوجته «منتهى حسين» فقد توفيت متاثرة بحروق في الراس والصدر والرقبة» .. ولقد سلم في هذا الحادث الابن الاكبر «سيف» (٦) سنوات بعد ان احترق وجهه ويداه وجزء من فخذه وخاصرته وكذلك الطفلة (نورهان) البالغة من العمر سنتين فلقد احترقت يداها الصغيرتان وشعرها وتشوه وجهها الجميل !!

● ما معاناة الطفلين في تلك الظروف ؟

في بداية الحادث عانينا معهم من متاعب وهموم شتى .. كان الفصل شتاء وحالة البلد مضطربة .. وواجهتنا صعوبات النقل وشحة الدواء .. وتوليت رعايتهما بنفسي اشتريت لهما المعقمات والادوية الضرورية وحتى الشراشف التي لم تكن متوفرة في المستشفى .

● هل من معاناة اخرى .

اصعب معاناتنا .. هي ردود الفعل النفسية للطفلين في تحمل الام الحروق والام فراق ابويهما .. ففي تلك الليالي الباردة الحالكة كانت نورهان الصغيرة تستيقظ كلما دقت صفارة الانذار ليلا وتبدا بالصراخ .. تريد .. ماما فمن اين ناتي لها بماما ؟!

● ما موقف المنظمات الانسانية في القطر من هذا الموضوع ؟

مازلنا ننتظر جوابا من جمعية الهلال الاحمر العراقية لغرض عرضهم على طبيب المائي ولم يتصل احد بنا حتى الان !!

وريثما يتماثل الطفلان للشفاء .. نقول للاطباء الذين سيشرفون على علاجهم :-

باسم طيور الجنة التي حرقها بوش وبكل ماتحمله الضمائر من ابوة وامومة رفقا بوخزات الابر .. رفقا بلف الضماد وتعقيم الجروح .. ولاتجعلا بكاءيهما يوقظ بابا وماما .. من غفوتيهما الابدية !!

● وليد ابراهيم ●

تصوير: فريد شمعون

● يوميات الاعتصام ● اخبار المعتصمين في العواصم

● يكتبها : فاضل ، عباس الكعبي ●

قرر عدد من المعتصمين العراقيين والعرب في بغداد التوجه خلال الايام القادمة الى عمان ومن ثم الى بعض العواصم الاوربية ليواصلوا اعتصامهم واضرابهم عن الطعام هناك ليسمعوا العالم اصواتهم المطالبة بحق شعب تتعرض انسانيته الى ظلم لم يسبق له مثيل في التاريخ من خلال الحصار المفروض عليه من قبل امريكا والصهيونية واعوانها من عرب الجنسية .

● ● ●

المواطن الهندي المعتصم منذ اكثر من عشرة ايام امام ممثلية الامم المتحدة في بغداد جوجار سنك يكتب الان مذكراته في معسكر الاعتصام بشكل يومي وسيطلعنا على ملكتبه في الايام القادمة

● ● ●

بعد ان ساءت حالته الصحية بشكل خطر جدا نقل المعتصم العراقي المسن محمد كاظم جودي (٦٦) سنة الى مستشفى الكوت العام ليوضع تحت العناية الفائقة لاصابته بذبحة صدرية حادة . واضطراب في القلب بسبب امتناعه عن تناول الاطعمة والادوية واضرابه عن الطعام لايام عديدة . واصراره على الاعتصام حتى الموت .

● ● ●

زار عدد كبير من اساتذة وطلبة جامعة القادسية معسكر الاعتصام وحيوا المعتصمين واثنوا على موقفهم وثباتهم الصميمي . وقد اخذوا اسماء وتواقيع وكلمات المعتصمين كذكرى يعتزون بها

● ● ●

بدات اخبار المعتصمين وثبات موقفهم تنتشر في العالم .. عبر المراسلين الاجانب والصحفيين والمواطنين الذين يزورون المعسكرات . فقد زار مساء امس معسكر الاعتصام امام ممثلية الامم المتحدة وفد صحفي يمثل التلفاز اليوناني .. وقد التقى بعدد من المعتصمين وقام بتصوير خيمهم ومواقعهم وسير حياتهم داخل معسكرات الاعتصام . وقد صرح لنا احد اعضاء الوفد الصحفي اليوناني بالقول (نحن سمعنا باخبار المعتصمين وجئنا لتصوير ونقل اخبارهم بشكل ادق) .

● ● ●

وصلت الى المعتصمين المضربين عن الطعام في بغداد تحيات من المواطن الاردني عباس ابو زيد المعتصم والمضرب عن الطعام امام مكتب الامم المتحدة في عمان .. حيا فيهم روح العطاء واستمرارهم في الاعتصام واكد ثباته على اعتصامه واضرابه عن الطعام حتى يرفع الحصار الظالم عن العراق ..

كما حيا عدد كبير من المعتصمين في بغداد روح الاخوة والتضامن والاعتصام الصادق التي يحملها المواطن العربي المعتصم عباس ابو زيد وتمنوا الالتقاء في تحقيق مطلب الجميع برفع الحصار عن شعب العراق

● تصوير : قاسم سبتي ●



اخر الكلام

ما زالت العلاقة بين الصحافة والمؤسسات الرسمية تتسم بالاختلال .. اذ يلاحظ ان الكثير من الردود على ما تنشره الصحافة من ملاحظات او نقد .. تاتي منفعلة او تذهب بعيدا عن جوهر القضية المطروحة .. او يتصرف كاتبها وكانه يدفع اتهاما شخصيا عن المسؤول الاول في الدائرة او المؤسسة التي ينتمي اليها .

ويصل بعض الذين تتناول الصحافة مؤسساتهم الى حد الخصومة الشخصية مع الصحفي او رئيس التحرير .. وان غير قليل من رؤساء الدوائر يحاولون اقامة علاقات شخصية مع الصحفيين الذين يعملون في اقسام التحقيقات الصحفية والمحليات .. وصفحات شكاوى المواطنين .

لكن من الموضوعية ان نقول .. ليس المسؤول الاداري هو السبب الدائم في اختلال العلاقة بين الصحافة والمؤسسات الرسمية .. فبعض الصحفيين ولا اقول المحسوبين على الصحافة هو السبب في ذلك . بسبب عدم الدقة وضعف المسؤولية المهنية .

اعرف ان ما ذهبت اليه سيغضب زملائي في المهنة وكانوا يتمنون لو رميت التهمة على المحسوبين على الصحافة ! لكن حين يكون من بين الذين اصطدم من هو محرر دائم في صحيفة او مجلة وعضو عامل في نقابة الصحفيين .. فكيف لي ان اجرده من صفته الصحفية واضعه في خانة المحسوبين على الصحافة ؟ !

لا اريد ان اطيل الوقوف عند هذه النقطة او من يتحمل تبعة اختلال العلاقة .. هل هو الصحفي ام الاداري .. فتلك قضية تطول وتتشعب ويستطيع كل طرف من طرفيها ان ياتي بامثلة في صالحه واخرى في غير صالح الطرف الاخر

وما دام الصحفي يمتلك الحق في نقد اية ممارسة يرى فيها ما ينبغي ان ينقد وان يقوم ومادام الاداري يمتلك حق الرد والايضاح .. فليس في العلاقة ما يمكن ان يصل الى حد ان يلغي طرف فيها .. الطرف الثاني ومادام الحق محفوظا للطرفين فلابد ان يسود التفهم وان يتوفر للصحفي على الدقة والامانة والاناة . وان يتوفر الاداري على الشجاعة والصراحة والثقة بالنفس .

وان ينظر الى ما يكتب في الصحافة من نقد على انه يصب للصالح العام فحسب بل لصالح اداء مؤسسته وعاملا من عوامل تطويرها

■ حميد سعيد

افكار !!

● من النعم التي يتفضل بها الله على الانسان .. نعمة الاستقرار والاحساس بالامان والاطمئنان . وان يسكن في بيت يحس فيه بالحرية وانه يمتلكه ولا احد يهدد صفو حياته ويقلق عليه عيشته ويكدر عليه يومه . فيه يصرخ .. يبكي . يضحك . يعمر ويهد .. يستقبل ويمتنع عن استقبال زواره .. ليس هذا فحسب بل انه يمتلك ميزانية متوازنة ماليا تتفق ومتطلبات الحياة الغالية .. نعم الغالية .. وو ..

اما اذا اضطر هذا الانسان ولاسباب اجتماعية عديدة ان يسكن في دار او شقة للايجار . في ضوء الغلاء .. ماذا يفعل ؟ واصحاب الملك هم ايضا يرفعون ويرفعون اسعار العقارات كما يفعل غيرهم وقد وصلت الايجارات حتى الآن بحدود ٥٠٠ - ٦٠٠ دينار للدار واحيانا المطالبة (بسرقفلية) بالآلاف ودفع مقدمة سنة او ستة اشهر .

اما الشقة فتصل الى ٣٠٠ - ٤٠٠ دينار في طبقات عديدة مكتظة بالسكان والازعاجات في ارتفاع صوت المذياع وسماع (خصومات) النزلاء كانهم معك في شقتك .

واليكم هذا المثال :

الموظف الذي راتبه الشهري ٢٠٠ دينار ويسكن شقة ايجارها ٢٠٠ دينار .. بالتاكيد هذا الموظف (عرضة للديون) ليوفر لقمة العيش اذ ان كيلوغرام اللحم بـ (١٦) دينارا وطبقة البيض (٢٢) دينارا والصمونة ٢٥٠ فلسا .. الخ . من اين ياتي (محدود الدخل) بالمال .. من اين يدفع هكذا ايجار .. بل ماذا يفعل اذا طالب صاحب الملك باخلاء المنزل بحجة بيعه او عدم امتلاكه دارا سكنية ليسكن فيها وفي داخله ينوي ان يسكن اناسا آخرين يدفعون له اكثر . وكم هو الاحساس بعدم الاستقرار محزن . مؤلم . مكدر للمعيشة . فيه يصب اللعنات .

الرحمة .. فما خلق الانسان ليتعذب هكذا !... اراضينا واسعة وكبيرة .. غير مستثمرة .. يمكن استثمارها واعمارها بايد عراقية معمرة وتسكن العوائل المحرومة من السكن المريح والملك الحقيقي لتستريح ..

اقول . لا ترحموا المؤجرين وان كانت حجتهم (ان الضريبة تاخذ منهم الكثير) انهم يكسبون اموالهم ويمتصون كما يمتص التجار واصحاب السوق السوداء ومن انعدم الضمير في نفوسهم . ولا تؤجلوا في اقرار قانون الايجار ..

■ مجد الجادرجي ■

كربلاء / سامي الجميلي

لمناسبة اعياد الميلاد وعيد جيشنا الباسل تقيم دائرة الرعاية الاجتماعية في محافظة كربلاء وبالتعاون مع نقابة الفنانين مهرجانا فنيا على قاعة الاحتفالات الكبرى بالمحافظة للايام ٣ و٤ و٥ كانون الثاني ١٩٩٢ .

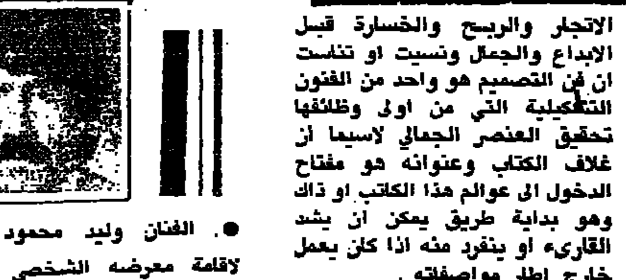
ويخصص ريع المهرجان لدعم المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية في معاهد رعاية المعوقين والمسنين حيث شكلت لجان مشتركة من دائرة الرعاية الاجتماعية ونقابة الفنانين للاشراف على المهرجان واظهاره بالشكل اللائق .

في اروقة التشكيل

اعداد : نادية احمد

يلاحظ المتتبع للاصدارات الحديثة من المطبوعات وخصوصا الكتب . الحالة التي وصلت اليها اغلفتها من حيث التصميم والتنفيذ وقدرتها على ايصال فكرة وهدف الكاتب عبر التخطيطات والرسومات التي تتصدر غلاف الكتب حتى اصبح مجرد تقليد تضعه دور النشر على اغلفة مطبوعاتها بغض النظر عن مدى امكانيتها لتحقيق وظيفتيها الجمالية والادبية، او على الاقل واحدة منهما كي تغطي على الجانب الاخر .

وحتى نلم اكثر بهذا الموضوع سالنا احد الزملاء الذين اصدرت له مؤخرا احدى دور النشر كتابا عن كيفية اختيار نوع الغلاف . فقال تعرض دار النشر على صاحب الكتاب مجموعة تصاميم ليختار واحدا منها الا انه بالنتيجة يفاجأ بان الجهة المسؤولة عن النشر تختار تصميما [illegible] اختيار الكاتب . دهشني [illegible] وان جوابه [illegible] تصميم [illegible] كتابه . و[illegible] مليدو فان العملية دخلت مسار الاتجار والربح والخسارة قبل الابداع والجمال ونسيت او تناست ان فن التصميم هو واحد من الفنون التشكيلية التي من اولى وظائفها تحقيق العنصر الجمالي لاسيما ان غلاف الكتاب وعنوانه هو مفتاح الدخول الى عوالم هذا الكاتب او ذاك وهو بداية طريق يمكن ان يشد القارىء او ينفره منه اذا كان يعمل خارج اطار مواصفاته .



● لمناسبة اعياد راس السنة الميلادية افتتحت قاعة الرواق المعرض الشخصي لاعمال الفنانة سهى محمد في الثاني والعشرين من كانون الاول الحالي وعلى مدى اسبوعين يتضمن خمسا وعشرين لوحة باستيل ومواد مختلفة . ابرزت فيها بحس الفنانة المرهف معاناة الانسان ومشكلاته النفسية والاجتماعية في جانب وفي اخر تفننت في ابراز جمال الطبيعة العراقية مجسدة عنوان معرضها (الانسان والطبيعة) .



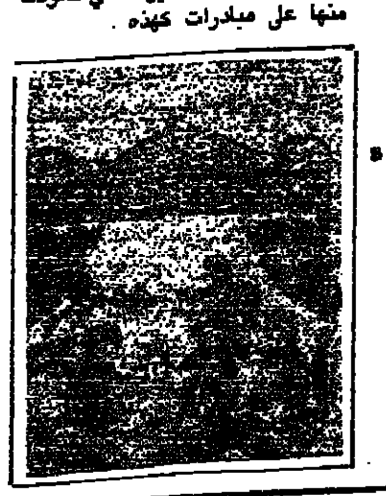
● . الفنان وليد محمود يستعد لاقامة معرضه الشخصي في قاعة الرواق في مساء الثاني عشر من كانون الثاني المقبل وسيعرض فيه اربعين عملا هي خلاصة تجارب مختلفة لفن الكولاج ومواد مختلفة يقول الفنان عنها .

لستخدم في التخطيط الكرافيكي قلم الجاف الاسود على الورق كبديل لاداة الحفر على المعادن نفذت لوحات تعبيرية مختزلة الى حد ما عن الانسان وعن جزء منه ضروري ومهم هو (الراس) الذي يرمز الى نوازع الفكر والرغبات الذاتية ..

● وينشغل مركز صدام للفنون بمهرجان الواسطي وفعالياته التي تتضمن عرض اعمال عديدة لاكثر من جيل في الطبقة الارضية فيما تتواصل الاماسي الموسيقية الشعرية الغنائية .

● وتعرض قاعة التحرير ٧٩ عملا فنيا للفنان الشاب صالح ابراهيم النجار تتضمن مجموعة من فن المصغرات التي مساحة اللوحة الواحدة لاتتجاوز السنتمترين فقط نفذها الفنان بالابرة والزيت والالوان .

كل هذا البرنامج الواسع المتضمن فعاليات مختلفة اعدت لمهرجان الواسطي لم نشاهد فيه معرضا متخصصا لفن الواسطي او عرضا لاحد الفنانين المنتمين الى مدرسة الواسطي في قاعة اخرى غير قاعات مركز صدام للفنون سواء اكانت من القاعات الرسمية ام الخاصة وخصوصا هذه الاخيرة التي تعودنا منها على مبادرات كهذه .



اعلن مدير الهيئة المصرية للاثار عن اكتشاف عشر مقابر لعمال شاركوا قبل ٤٦٠٠ سنة في بناء اهرامات الجيزة الشهيرة في جنوبي القاهرة وذلك في مكان قريب من موقع الاهرامات .

واهمية هذا الاكتشاف تكمن في ان هذه المقابر المبنية بالآجر في شكل هرمي صممت لتكون مدفنا على غرار ماكان يخفى به الفراعنة .

ويستنتج من هذه الخصوصية ان عامة الناس كانوا يمارسون الطقوس نفسها التي كان يمارسها الملوك والاعيان .

كما تم اكتشاف هياكل عظمية فيها تشوهات في العمود الفقري مما يظهر ان بعض العمال كانوا ينقلون احمالا ثقيلة [illegible] نفسه .

واثبتت هياكل [illegible] اخرى ان العمال كانوا [illegible] سقطوا من علو شاهق

ماجستير في الارشاد التربوي

حصلت الطالبة مها صفوة [illegible] كلية التربية - [illegible] - على شهادة [illegible] في الارشاد التربوي عن [illegible] برنامج [illegible] . وناقشت لجنة المناقشة من الدكتور خلف نصار الهيتي رئيسا وعضوية كل من الدكتور نجم الدين علي مردان والاستاذ عبدالخضر ناصر السواد والدكتور علاء كامل العمر مشرفا .

وقد [illegible] لجنة المناقشة قبول الرسالة بدرجة جيد جدا .